



رئيس «فرانس برس»: نخوض معركة لجعل المنصات الرقمية تدفع للناشرين (الإعلام)

الكاظمي يعزز في الإمارات توجه العراق نحو محيطه العربي

أبو ظبي: مساعد الزياتي بغداد: «التشرق الأوسط»

يواصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي تعزيز توجه بلاده نحو محيطها العربي، وقام أمس بزيارة إلى دولة الإمارات العربية، حيث التقى في أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفي دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتناولت محادثات الكاظمي مع قادة الإمارات العلاقات الثنائية مع العراق وسبل تنمية التعاون، إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وخاطب الشيخ محمد بن زايد رئيس الوزراء العراقي قائلًا:

«زيارة هذه ستقوي الجسر الذي يربط بين دولة الإمارات والعراق فعرافنا غال على قلوبنا». من جانبه، قال الكاظمي إن الإمارات استطاعت أن تخلق قصة نجاح في المنطقة والعراق يعمل على الاستفادة من هذه التجربة. وأشاد الكاظمي بالثقافة من ناحية ثانية، سقط صاروخان أمس قرب قاعدة بلد الجوية العسكرية التي تضم أميركيتين الواقعة شمال بغداد، في هجوم يأتي قبل ثلاثة أيام من حوار استراتيجي بين بغداد وواشنطن. ولم يسفر الهجوم عن ضحايا أو أضرار، على ما أكد مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية، ولم تتبناه أي جهة بعد، إلا أن واشنطن تنسب عادة هجمات مماثلة لفصائل موالية لإيران في العراق. (تفاصيل ص 4)

القيادة السعودية تؤكد للملك عبد الله الثاني مساندتها لإجراءاته الأردنية يتهم الأمير حمزة ومقربين بزعزعة استقراره



أردنيون يتابعون البيان المتلفز أمس لثلاث رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمن الصفدي حول تفاصيل التحركات (أ.ف.ب)

عمان: محمد خير الرواشدة نيوم: «التشرق الأوسط»

اتهم الأردن الأمير حمزة بن الحسين، ولي العهد السابق والأخ غير الشقيق للملك عبد الله الثاني، بالتواصل مع جهات خارجية لزعزعة استقرار البلاد. وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في اتصال هاتفى أجراه مع الملك عبد الله الثاني، وقوف السعودية وتضامنها الكامل مع الأردن، ومساندتها للإجراءات كافة التي يتخذها لحفظ أمن بلاده والحفاظ على استقرارها.

وأجرى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، كذلك اتصالاً هاتفياً بالملك عبد الله الثاني، أكد فيه تضامن المملكة مع الأردن. كما تلقى العاهل الأردني اتصالات من عدد آخر من قادة الدول العربية فيما أصدرت دول أجنبية، منها الولايات المتحدة وبريطانيا، بيانات دعم وتضامن.

وقال نائب رئيس الوزراء الأردني، أيمن الصفدي، في مؤتمر صحافي، أمس الأحد، إن الأجهزة الأمنية تابعت عبر تحقيقات شمولية مشتركة حديثة، قامت بها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ودائرة المخابرات العامة، ومديرية الأمن العام على مدى فترة طويلة، نشاطات وتحركات الأمير حمزة بن الحسين، والشريف حسن بن زيد، وباسم إبراهيم عوض الله، وأشخاص آخرين، وجميعة يستهدف أمن الوطن واستقراره.

وأشار الصفدي إلى أن أجهزة الأمن طلبت إحالة الضالعين في المخطط إلى محكمة أمن الدولة، على أن الملك الأردني ارتأى أن يتم الحديث مباشرة مع الأمير حمزة ليتم التعامل مع المسألة ضمن إطار الأسرة، وشكفت التحقيقات أن الأمير حمزة قام بعد دقائق من زيارته لثلاث رئيس الأركان به، بعد ظهر (السبت)، بإرسال تسجيل صوتي لثلاثته مع رئيس هيئة الأركان، إلى باسم عوض الله، وأرفقها بتسجيل صوتي آخر منه في محاولة لتضيق الموقف. وبعدها قام باسم عوض الله بحجز تذكرة لمغادرة الأردن. (تفاصيل ص 5)

بيان جنرالات متقاعدين يثير مخاوف إردوغان من إطاحته

أقرة: سعيد عبد الرازق

اشعل بيان أصدره 103 ضباط متقاعدين برتبة أدميرال من القوات البحرية التركية حذروا فيه من المساس باتفاقية «مونترو» الدولية الموقعة عام 1936 والمتعلقة بالملاحة في المضائق التركية، حالة من التوتر في أوساط الرئاسة التركية وحكومة «العدالة والتنمية»، وأبدى الموقعون على البيان اعتراضهم على مشروع «قناة إسطنبول» الذي يتحتمس له الرئيس رجب طيب إردوغان، ومحاولاته طرح دستور جديد للبلاد، وقراره الانسحاب من اتفاقية مجلس أوروبا لحماية المرأة الموقعة عام 2011، كما طالبوا الجيش بالمحافظة على قيم الدستور. وفتحت المسألة العامة في العاصمة أنقرة، أمس، تحقيقاً حول البيان الذي صدر في ساعة متأخرة من ليل السبت، وقالت، في بيان، إنه سيتم التحقيق مع الموقعين على البيان ومن يقفون وراءه وإصداره. وأثار البيان الغضب في أوساط حكومة إردوغان، وبعثت المخاوف من احتمالات عودة محاكمة الجيش التركي كما وافطل طريقة، ويجب على تركيا أن تحافظ على التزامها اتفاقية مونترو التي مكنتها من سلوك دور حيادي في الحرب العالمية الثانية، وأضاف البيان: «من الضروري أن يحافظ الجيش التركي بجد على القيم الأساسية للدستور، التي لا يمكن تغييرها ولا يمكن اقتراح تغييرها. تدبر ابتعاد القوات البحرية التركية عن هذه القيم وعن المسار المعاصر الذي رسمه مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك». (تفاصيل ص 11)

اتفاق على عدد الوزراء... ولا «ثالث معطلاً» لأحد

بيروت: «التشرق الأوسط»

بدو أن ضغوط البطريك الماروني بشارته الراعي لتشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة بدأت تثمر، إذ نقل عنه أمس (الأحد) أن هناك «شبه توافق» على عدد الوزراء في حكومة لا يكون فيها لأي طرف ثلث معطل.

وكان الراعي استقبل أول من تشهد بلدان أخرى، مثل بريطانيا وإيطاليا والبرتغال واليونان وألمانيا، تراجعاً ملموساً في الحركة يصل إلى نصف ما كانت عليه مطلع العام الماضي. وشملت الدراسة أكثر من 800 منطقة جغرافية في 20 دولة أوروبية، جمعت «غوغل» بيانات عن تحركات السكان فيها استناداً إلى ملايين الهواتف والأجهزة المحمولة، مشيرة إلى أن هذه التحركات انحصرت في 3 جهات رئيسية، وهي مكان العمل، وأماكن الترفيه، ومحطات القطار والمetro والحافلات. وقال خبراء المركز إن الفترة السابقة للجائحة، فيما قاس معدل الحركة مهم جداً لتتبع سريان الفيروس ونسبة تأثيره بقيد الإغلاق والاحتواء. وأكدت النتائج بوضوح، أن ارتفاع معدلات الحركة بمهد دائماً لارتفاع في عدد الإصابات ولوجبة جديدة من الوباء.

وأضاف المركز أنه يخطط، بالتعاون مع شركة «غوغل»، لتطوير برنامج يستند إلى بيانات الهواتف الجواله لتتبع تأثير اللقاحات ورمصد التطورات التي تراقق الذين يتناولونها لفترة سنة كاملة، ما يساعد في تحديد فترات الماعة التي تولدها، فضلاً عن رصد الآثار الجانبية التي

الديببة يتعهد التحقيق في «مقابر ترهونة الجماعية»

رئيس المجلس الأوروبي في ليبيا لتأكيد الدعم

القاهرة: خالد محمود

وصل شارل ميشال رئيس المجلس الأوروبي، إلى العاصمة الليبية طرابلس، في زيارة دعم لحكومة الوحدة الوطنية. وأجرى ميشال محادثات مع محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي وعبد الحميد الديببة رئيس حكومة الوحدة. واتي هذه الزيارة الرسمية لرئيس مفوضية الاتحاد، قبل ساعات من زيارة مقررة اليوم لرئيس وزراء مالطا ووصول رئيسي حكومتي إيطاليا واليونان، لإجراء محادثات مماثلة.

وأعرب ميشال لدى اجتماعه مع الديببة أمس، عن استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم جميع أشكال الدعم لحكومة الوحدة لتعزيز الاستقرار في البلاد وإجراء الانتخابات، لافتاً إلى أن ميشال محادثات مع محمد المنفي موحد فيما يتعلق بدعم السلطات الليبية في جميع الملفات بما فيها ملفات التنمية والهجرة والأمن والانتخابات. بدوره، أشاد الديببة، وفقاً لبيان أصدره مكتبه، بالدور الذي لعبه الاتحاد الأوروبي في دعم أمن واستقرار ليبيا، بداية من مؤتمر برلين مروراً

بباقى المؤتمرات والملتقيات في العواصم الأوروبية الأخرى التي دعت لإيجاد حل للنزاع الليبي، مؤكداً أهمية الشراكة الليبية - الأوروبية والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، مضيفاً أن ليبيا تحتاج إلى دعم أوروبا في مجال الطاقة أيضاً. واعتبر البيان أن زيارة ميشال، الذي قدم التهنئة لرئيس وأعضاء الحكومة بمناسبة نيلها ثقة مجلس النواب وتمنى لها التوفيق، تهدف إلى إظهار الدعم للحكومة.

وفي شأن آخر، تعهد الديببة بمساعدة أهالي مدينة ترهونة في غرب البلاد على تسريع وتيرة

تحذير أممي من تأثير غياب العدالة على المعركة ضد الوباء

أوروبا تستعين بـ«غوغل» لرصد حركة «كورونا»

جنيف: شوقي الرئيس

أوضح «المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها» أن ثمة نقاشاً كبيراً بين الدول الأوروبية، من حيث حركة التنقل والنشاط الاجتماعي داخل البلدان خلال فترات الإقفال بسبب الموجة الوبائية الحالية لفيروس «كورونا». وشكفت دراسة أعدتها خبراء المركز، استناداً إلى بيانات جمعتها شركة «غوغل»، أن بعض البلدان الأوروبية، مثل إسبانيا وفرنسا وبلندا والدول الإسكندنافية، تشهد حركة شبه طبيعية لا تختلف كثيراً عن

يمكن أن تنشأ على المدى الطويل، ومعرفة مدى تعرض الملحقين للإصابة مجدداً واحتمالات نقلهم للفيروس. إلى ذلك، أكدت الدكتورة مارياغليا سيماو، خبيرة منظمة الصحة العالمية، أن حالات غياب العدالة في حصول بعض البلدان على اللقاحات سيؤثر بشكل سلبي في المعركة العالمية ضد الوباء. وأشارت إلى أن التكافل في توزيع اللقاحات حول العالم سيساعد بشكل مؤثر في تخطي الجائحة والحد من انتشار العدوى وإبطاء سرعة وتيرة تحورات الفيروس. (تفاصيل ص 7)

تحدثت إلى التشرق الأوسط عن فيلمها الجديد «بسة»

فاطمة البنوي: الانفتاح أخرج الفن السعودي إلى العالم

القاهرة: محمود الرفاعي

فاطمة البنوي ممثلة ومخرجة وكاتبة سعودية، حاولت نقل المجتمع السعودي قصصه المختلفة إلى العالم، وشاركت في تأسيس مسرح في جدة وعرضت من خلاله بعض المسرحيات عام 2010. كما أنها بطلة ثاني عمل سينمائي في تاريخ السعودية: فيلم «بركة يقابل بركة» الذي عرض عام 2016، واختيرت عام 2018 من قبل مجلة «تايم» الأميركية ضمن قائمة «القادة الشباب» الذين يسعون لتغيير العالم. وتواصل فاطمة البنوي، كتابة وتصوير فيلمها الجديد، الذي يناقش قصة جديدة متعلقة بالجمع السعودي كحال أعمالها الدرامية السابقة، وكشفت فاطمة في حوار مع «التشرق الأوسط»

تفاصيل أعمالها الجديدة التي من شأنها أن تكون لها دور كبير في تقديم صناعة الفن السعودي، وكان له تأثير كبير على الأسرة السعودية، وأصبح الجميع لديه رغبة لتقديم كل ما لديه من إبداع وابتكار لعلو شأن الفن السعودي، مشيرة إلى أن الانفتاح «أدى إلى خروج الفن السعودي إلى جميع أرجاء العالم».

تفاصيل يوميات الشرق

مروحية «إنجينيوتي» لاستطلاع أجواء الكوكب

اختراق جديد... أول طيران فوق المريخ

واشنطن: «التشرق الأوسط»

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أن مروحية «إنجينيوتي» الصغيرة المنيخة تحت الروبوت الجوال «بريسفيرنس» الذي وصل في فبراير (شباط) الفائت إلى المريخ، انفصلت عن المركبة الأساسية وباتت على سطح الكوكب الأحمر. وعزز المختبر المسؤول عن برنامج المروحية في «ناسا» مساء أول من أمس: «مروحية المريخ، مثل سطح المريخ». وأضاف أن الاختبار التالي: البقاء على قيد الحياة في الليل، وأظهرت صورة مصاحبة للمروحية الروبوت «بريسفيرنس» متعدداً عن المروحية، وهو ينبغي أن يبتعد في أقل من 25 ساعة ما

طائرة مسيرة كبيرة مطوية ومثبتة تحت الروبوت الجوال «بريسفيرنس» الذي هبط على سطح الكوكب الأحمر في 18 فبراير بقيت في موضعها إلى أن بلغ الروبوت المكان الذي يفترض أن تعلق منه المروحية. وفي تغريدة أخرى، أشار المختبر إلى أن «رحلة (المروحية) البالغة 293 مليون ميل (471 مليون كيلومتر) انتهت بهذه القفزة الصغيرة البالغة 4 بوصات (10 سنتيمترات) من طين المسبار إلى سطح المريخ». وأضاف أن الاختبار التالي: البقاء على قيد الحياة في الليل، وأظهرت صورة مصاحبة للمروحية الروبوت «بريسفيرنس» متعدداً عن المروحية، وهو ينبغي أن يبتعد في أقل من 25 ساعة ما

«مسام» ينزع أكثر من 230 ألف لغم منذ إنطلاقه

ألغام الحوثيين تحصد 348 يمينا في 2020



مدير المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن أسامة القصيبي مع إحدى فرق العمل الميدانية في اليمن (حساب «مسام» على «تويتر»)

دانييلا كروسلاك قولها إنه «لا يوجد مكان تجلّى فيه الصلة بين تهديد الألغام الأرضية والأضرار غير المنفجرة والقطاع التجاري والإنساني أكثر من حقول الألغام التي توجد في محافظة

الحديدة». كما نقل عن لوتسما قوله: «الضمان قدرتنا على الاستمرار في تقديم دعم أفضل للقطاع ولشركائنا، أنشأ برنامج الأمم الإنمائي العديد من مكاتب مكافحة الألغام في جميع أنحاء اليمن. وبدعم من المانحين، نواصل التركيز على أربعة مجالات، وتشمل استكمال تطوير المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، وتوسيع وجود المنظمات غير الحكومية الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، دعم البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام لتحقيق المعايير الدولية لمكافحة الألغام، وتطوير أنشطة وقف انتشار العيوبات الناسفة المصنعة محليا والتهديد الذي تشكله الألغام البحرية». وتقدر إحصاءات يمنية أن الغام الميليشيات الحوثية تسببت خلال سنوات الانقلاب في مقتل وإصابة نحو 15 ألف مدني أغلبهم من النساء والأطفال في عموم المناطق التي سيطرت عليها الجماعة المدعومة من إيران.

وفي حين لم يشر التقرير إلى الانقسام الحاصل في قيادة البرنامج الوطني اليمني لنزع الألغام بين الحكومة الشرعية والميليشيات الحوثية، قال إن البرنامج تمكن في جميع المحافظات خلال 2020 من مسح و- أو تظهير أكثر من 3.1 مليون متر مربع من الأراضي - وإزالة أكثر من 64 ألف قطعة قابلة للانفجار من مخلفات الحرب في 17 محافظة. حيث منح لك أكثر من 177 ألف يمينا الأمان والسلامة في زراعة أراضيهم والقدرة على الحركة للوصول إلى الخدمات الأساسية والعمل والتعليم وغير ذلك.

وفيما أفاد التقرير بأن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة تعد شريكاً رئيسياً في العمل للحد من خطر الذخائر غير المنفجرة في محافظة الحديدة، بالتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، قال إن البعثة قدمت «الدعم الفني للإشراف على إزالة حقول الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب في الموائى الثلاثة الحيوية على البحر الأحمر وهي الحديدة والصليف ورأس عيسى، والتي يدخل البلد عبرها 80 في المائة من السلع الإنسانية». ونقل التقرير عن نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة،

منج شهادة أول امرأة في اليمن في نزع الألغام - وتمثيل اليمن بتنفيذ الالتزامات والاتفاقات الرئيسية المتعلقة بالألغام». وفي وقت سابق اتهم ناشطون يمنيون البرنامج الأممي بأنه اختار إحدى القاذات الحوثيات لتلمييعها والزعم أنه أسهم في تاهيل النساء في برامج نزع الألغام، وفق قولهم.

وتطرق التقرير إلى أن الأمم المتحدة دعمت «العمليات المتعلقة بنزع الألغام في اليمن منذ أواخر التسعينات - في المقام الأول من خلال الدعم المؤسسي والمتعلقة بالألغام وتحقق التزامات الموارد، وشراء المعدات، وفي ضمان أن يكون العمل ضمن المعايير الدولية والمتعلقة بالألغام وتحقق التزامات البلد تجاه اتفاقية حظر الألغام (اتفاقية أوتا)».

وفي عام 2020 - بحسب التقرير - «شملت قائمة المنظمات التي عملت مع البرنامج (هالي ترست)، والجموعه الدنماركية لنزع الألغام، ومعونة الشعب النرويجي، والشركة التجارية، ومبادرة التنمية، لدعم البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام بأنشطة المسح غير التقني والتوعية بمخاطر الذخائر المنفجرة وبناء وحدة الكلاب الكاشفة عن الألغام، إضافة إلى أنشطة أخرى».

والذخائر غير المنفجرة المتناثرة في جميع أنحاء البلاد يعد خطراً كبيراً قد يؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بين المدنيين، حيث لقي 348 شخصاً حتفهم في عام 2020. وفي ظل خوف دائم من ذلك يتسبب في دمار سبل العيش وله تأثير سلبي كبير على الاقتصاد بشكل أوسع».

وقال التقرير إن «المثابرة هي مبدأ أساسي في مشروع مكافحة الألغام التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه للتخفيف من الآثار طويلة المدى، وغير المحمودة للألغام في اليمن» حيث «يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في جميع أنحاء اليمن، والذي يمتثل هدفه الشامل في تحقيق الوصول إلى كل ربوع الوطن مع الاستمرار في تطوير وتوسيع قدراته، رغم الصراخ».

ونقل التقرير عن أوك لوتسما، الممثل المقدم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن، قوله إن «التعاون الجاري بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في استعادة الآلاف من سبل العيش، وتعزيز القدرات المحلية في إزالة الألغام - بما في ذلك

عدن، علي ربيع

كشفت تقرير صادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن بالاشتراك مع البعثة الاممية العاملة في الحديدة عن مقتل 348 يمينا بالألغام الميليشيات الحوثية خلال العام المنصرم 2020 دون أن ينهم الجماعة صراحة بالمسؤولية.

وفي حين تتهم الحكومة الشرعية الميليشيات الحوثية بزرع أكثر من مليون لغم في المناطق التي سيطرت عليها، كان ناشطون يمنيون وجهوا انتقادات لوكالات الأمم المتحدة لجهة الدعم الذي تقدمه للجماعة تحت غطاء المساعدة في برامج نزع الألغام، إذ إن الجماعة هي المسؤولة عن زرع الألغام وليس عن نزعها.

وأبدى الناشطون مخاوفهم من تسخير الجماعة لأسطول من عربات الدفع الرباعي التي حصلت عليها من الأمم المتحدة لدعم الجهود الحربي ونقل الآلاف الألغام لزراعتها بخاصة في الساحل الغربي وخطوط التماس الأخرى مع القوات الحكومية.

جاء ذلك في وقت أكد فيه المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام»، أنه نزع خلال الأسبوع الأخير من شهر مارس (آذار) الماضي الفين و277 لغمًا وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة.

وكشف المشروع في بيان رسمي أمس (الأحد) عن تفكيك ألف و495 ذخيرة غير منفجرة، خلال الأسبوع الماضي ليرتفع عدد ما تم نزعها خلال مارس إلى 10 آلاف و240 لغمًا وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة.

وأوضح «مسام» أنه تمكن منذ بدء المشروع من نزع 230,592 لغمًا وذخيرة ناسفة وذخيرة غير منفجرة. التقرير الأممي سالف الذكر تحاشي الإشارة إلى جهود الحكومة اليمنية بالشراكة مع مشروع «مسام» كما تحاشي الإشارة إلى مسؤولية الجماعة الحوثية عن كارثة الألغام التي تهدد حياة الآلاف من المدنيين في أغلب المحافظات التي سيطرت عليها الجماعة.

وذكر التقرير أنه «رغم الجهود المستمرة والجلية للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في عموم البلاد، يزداد انتشار الألغام، مما يشكل تهديداً كبيراً لأمن وسلامة جميع اليمنيين». وأضاف أن «انتشار الألغام

موسم العمرة في رمضان: 4 مراكز استقبال و20 معتمراً في كل حافلة

جدة، سعيد الأبيض

كشفت الدكتورة عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة السعودي عن استراتيجية الوزارة المزمع تطبيقها، خلال موسم رمضان المبارك للعام الحالي، التي تعتمد على جملة من الإجراءات، في مقدمتها مضاعفة أعداد العاملين، مع تحديد 4 محطات لاستقبال المعتمرين والزوار على مداخل مكة، ونشر قرابة 700 حافلة لنقل المعتمرين.

وقال مشاط، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن وزارة الحج وضعت استراتيجية للتعامل مع القادمين للعمرة والصلاة في شهر رمضان، التي يكون احتمالها زيادتهم في هذه الفترة إلى المنطقة المركزي، وتحديدًا إلى الحرم المكي والمسجد النبوي.

وتابع نائب وزير الحج أن الوزارة وضعت جميع الاستعدادات لاستقبال المزيد من المعتمرين، وأن المعتمرين ملزمون بإبراز تطبيق «اعتمرنا»، المرتبط مع تطبيق «توكلنا»، للتأكد من وجود تصريح ساري المفعول، قبل قدومه إلى مكة المكرمة.

وقال مشاط إن الوزارة وضعت خطة استباقية تشمل العديد من الآليات التي تساهم على إدارة الأعداد

الراغبة في أداء العمرة أو الصلاة في المسجد النبوي، مشيراً إلى أن هذه الآليات تشمل وضع أربع محطات ومراكز استقبال للحافلات للمعتمرين والمصلين، ونقلهم مباشرة من خارج المنطقة المركزية إلى داخل المنطقة.

وأضاف مشاط أنه، وبسبب الخطة، تم توزيع فرق عمل، على مدار الساعة على مداخل مكة المكرمة، مشدداً على أن هذه الاستراتيجيات الاستباقية يستمر فيها ما جرى عمله في الأشهر الماضية، وتحديداً في المرحلة الثالثة «العودة بالتدرج للعمرة الآمنة»، لافتاً إلى أن هذه الاستعدادات المسبقة ستكون

عدن: «الشرق الأوسط»

طالبت فروع الأحزاب اليمنية الموالية للحكومة الشرعية في محافظة تعز (جنوب غرب)، أمس (الأحد)، في خطاب مشترك بعفته، إلى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، بالضغط على الحوثيين لرفع الحصار المفروض على المدينة، منذ ست سنوات.

أحزاب تعز تطالب بفك الحصار عن المدينة قبل أي مشاورات سلام

جريمة عقاب جماعي يعاقب عليها القانون الدولي. وشدد الخطاب على أن «أي تجاهل أممي للمحافظة سيكون تأكيداً على أن مقاومة الميليشيات المعقّدة حتى التحرير الكامل أمر مشروع، ومنه انطلق إعلان النكير العام، من أجل التحرير والدفاع عن

المدنيين وحصارهم»، مؤكدة أن مطالبها «مطالب إنسانية ملحة يجب أن تسبق أي جلوس على طاولة أي تفاوض». وأشار خطاب الأحزاب إلى ما ترتكبه ميليشيا الحوثي من جرائم حرب بحصار السكان في تعز، وخصف التجمعات السكانية، وزراعة الألغام، ومنع ضخ المياه، ونقل مياه الشرب إلى المدنيين، في

وقالت إنها «لن تتعاطى مع أي تسوية أو محادثات تتجاهل قضية تعز والانتهاكات المستمرة بحق أبناء المحافظة والجرائم التي ترتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران». وعدت الأحزاب أن «أي تجاهل لمطالب أبناء محافظة تعز، يعّد تماهياً وتشجيعاً لميليشيا الإرهاب الحوثية للتمادي في جرائمها ضد

وأشارت أحزاب تعز إلى نتائج اللقاء الموسع، وما صدر عنه من قرارات استجابة للواجب الوطني والإنساني والمسؤولية الأخلاقية وعدالتها وضمان استعادة دولة اليمنيين، وإنهاء حالة الميليشيات خارج إطار الدولة، وكشروط لإنهاء الحرب وجلب السلام الدائم، والاستقرار السياسي والمجتمعي في اليمن.

مطالب الأحزاب اليمنية جاءت، في وقت تشهد فيه أغلب الجبهات الموجودة في المحافظة مواجهات ضارية بين القوات الحكومية والميليشيات الحوثية، حيث يسعى الجيش لاستكمال تحرير المحافظة من قبضة الانقلابيين. ودعت الأحزاب في خطابها إلى شمول محافظة تعز في المعالجات الإنسانية، قبل البدء بأي محادثات

كيف قضى الانقلاب على ما تبقى من رموز التعايش في عدن؟

تزال باقية حتى الآن، وهي: معبد «شري رامشاندريجي» الذي شيد عام 1875، ويقع في معسكر الفتح بالتواهي، لكنه غير مفتوح لوجوده ضمن منطقة عسكرية، ومعبد «شري تريكامراجي - هافيلي» المشيد عام 1862 في شارع حسن علي بكريتر، ومُرفق به «مكتبة أوقفوه، ولكن المعبد أغلق كما أغلقت الدكاكين، ونحن نعمل على الرصيف». ويضيف: «أعمل هنا خياطاً منذ عشرات السنين، وكان الهنود يأتون للمعبد كل أسبوع لأداء الصلاة، وبعد دخول الحوثيين عدن وشيوع الفوضى أغلق المعبد، وما يزال كذلك حتى الآن».

وتحرك النشاط أوقف عملية الاستيلاء. ويقول أحمد، وهو أحد الخياطين الذين يعملون في الدكاكين الواقعة أسفل المعبد، إن أحد التجار، بمساعدة مسلحين، حاول «الاستيلاء على المعبد وهدمه، وتحويله إلى محلات تجارية، إلا أن السكان أوقفوه، ولكن المعبد أغلق كما أغلقت الدكاكين، ونحن نعمل على الرصيف». ويضيف: «أعمل هنا خياطاً منذ عشرات السنين، وكان الهنود يأتون للمعبد كل أسبوع لأداء الصلاة، وبعد دخول الحوثيين عدن وشيوع الفوضى أغلق المعبد، وما يزال كذلك حتى الآن».

وتحرك النشاط أوقف عملية الاستيلاء على ما تبقى من المعابد الهندوسية عند اقتحام وتدمير ذلك المعبد، وهو الأكبر، إذ إنه في 24/ 10/ 2013 قام أحد النافذين باقتحام معبد هندي آخر، يسمى جين شوتايير، يقع في شارع (البرز) خلف المتحف الحربي وسط مدينة كريتر. لكن الحملة التي نفذها سكان الحي

وإرادوا هدمه بالكامل، وقيل حينها إن المجموعة مدعومة من أحد المتنفذين الذي يسعى إلى هدم المبنى، وبناء مركز تجاري الثامنة صباحاً، ويصعدون إلى الطابق العلوي لأداء الصلوات وسماع المواعظ، ثم بعد ذلك ينزلون إلى الدور الأرضي، ويشعلون النار في موقع يتوسط

تنظيم القاعدة لتدمير كل بداخله من تماثيل وزينة. ونهب محتوياته من خزائن وكتب. كما قاموا بإلصاق شعارات التنظيم على جدرانها. وبعد ذلك، نادوا على مجموعة من البلاطجة، وأبلغوهم أن ما في المعبد مباح، فقام هؤلاء بنزع المراوح والمكيفات وأسلاك الكهرباء، وحتى البلاط.

ومنذ ذلك الحين، توقف أداء الشعائر الهندوسية، وغادر المدينة أكثر من 3 آلاف من أتباع هذه الديانة على ظهر بوارج حربية هندية تولت إجراء الرعاية الهنود من اليمن. وقد أقدم جزء من المبنى داخل الكهف وجزء إلى خارجه، في مساحة واسعة محاطة بسور من الحجر يعبر من خلالها المرتادون عبر طريق مرصوف بالأحجار إلى داخل المبنى المكون من 3 أدوار. وفي إحدى الغرف الداخلية في جوف الجبل، ثمة غرفة مبنية بالرخام عليها بقايا تماثيل، وغرف أخرى داخلية تربطها ممرات وسلايم، إحداها تمتد إلى سقف المعبد.

وهناك أيضاً بقايا خزائن تم اقتلاعها ونهب محتوياتها في عدد من غرف المعبد، وبقايا آثار منحوتات محطمة، إذ تكررت هذه الاعتداءات بعد ذلك أكثر من مرة، حيث تعرض لاقتحام آخر في 23 سبتمبر (أيلول) 2016، وفي 2 أبريل (نيسان) 2019. واقتحم مسلحون المعبد

عدن، محمد ناصر

حافظت عدن منذ تأسيسها على ما تبقى من رموز التعايش الديني حتى اجتاحت الميليشيات الحوثية المدينة الساحلية التي تميزت بالتعايش منذ قرون، واقتضمت آخر معبد هندوسي في المدينة، وعبثت بمحتوياته، وفتحت أبوابه أمام عناصر تنظيم القاعدة الإرهابية لتدميره، فاطفاً نيران طقوسه حتى اليوم، حيث أطلال المعبد تظل شاهداً على مرحلة فاصلة بين التعايش والتنوع ومرحلة الإقصاء والتدمير.

يعود بناء معبد شري هينغراج إلى عام 1865، داخل كهف طبيعي في أسفل الجبل المطل على حي الخساف في مديرية صيرة، ضمن عدة معابد هندوسية أقيمت في عدن واختلت الروايات في عددها، حيث كانت الجالية الهندية في عام 1861 تمثل أكبر تجمع سكاني في المستعمرة البريطانية التي احتفظت بطابعها التعدي بعد خروج بريطانيا، وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية، وكذلك الأمر عقب قيام الدولة الواحدة عام 1990.

وظلت الشعائر تؤدي في هذا المعبد حتى عام 2015، عندما اجتاح الحوثيون المدينة، حيث اقتحموا المعبد، وعبثوا بمحتوياته، ثم فتحوا الباب أمام مسلحين يعتقد أنهم من

جانب من أكبر معبد هندوسي في عدن (الشرق الأوسط)

אֵלֵינוּ אֵלֵינוּ אֵלֵינוּ

جدة: أسماء الغابري

حذرت وزارة الصحة السعودية أمس من ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، مشيرة إلى أن عدم الالتزام والتهاون في الاحترازات انعكست نتيجته في عدد الحالات اليومية والحالات الحرجة، والتي باتت مشابهة للأرقام المسجلة في منتصف أبريل (نيسان) من العام الماضي. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث وزارة الصحة في المؤتمر الصحافي: «لا نريد معايشة الأرقام المرتفعة التي سجلت العام الماضي، فنحن في مراحل مقلقة جداً وغير مطمئنة، بسبب ارتفاع معدل الإصابات، وعلينا أن نكون حذرين ونعود للالتزام كي نتجاوز هذه المرحلة»، مؤكداً أن الجهات المعنية ستستخذ ما تراه مناسباً حيال ارتفاع عدد الإصابات.

وأعلنت «الصحة»، تسجيل 673 إصابة جديدة بفيروس كورونا في المملكة فيما تم تسجيل 504 حالات تعافي و7 حالات وفاة. ووفقاً لإحصاء الصحة بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 392 ألفاً و682 حالة، من بينها 6169 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الصحية اللازمة، منها 782 حرجة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 379 ألفاً و816 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 6697 حالة وفاة.



مواطن يتلقى لقاح «كورونا» في العاصمة الرياض (واس)

أكثر من 27 ألف مخالفة للإجراءات الاحترازية في أسبوع السعودية تتجاوز توزيع 5 ملايين جرعة لقاح

لبس الكمامة، وتعليمات العزل أو الحجر الصحي ومروجي الشائعات حياضاً جانحة كورونا عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تتسبب في إثارة الهلع والتحريض على مخالفة إجراءات التدابير ذات الصلة. من جانبها، أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أمس 7 مساجد مؤقتاً في منطقتين بعد ثبوت 7 حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين ليصل مجموع ما تم إغلاقه خلال 56 يوماً 461 مسجداً تم فتح 441 منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية في إطار الحرص على سلامة المصلين.

وفي الإمارات، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أمس الأحد تسجيل ست حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 1510 حالات. وأشارت الوزارة في بيان صحفي أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى تسجيل 2113 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 470 ألفاً و136 حالة. ولفت البيان إلى أن 2279 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 454 ألفاً و600 حالة. وأعلنت الوزارة إجراء حوالي 260 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

ورصدت الجهات الأمنية خلال أسبوع واحد 27 ألفاً و83 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المخالفين. وحذرت وزارة الداخلية، المنشآت والأفراد من التراخي في تطبيق الاحترازات، مؤكدة استمرارها في ضبط المخالفات الأمنية في المنشآت والأماكن العامة. وقال المقدم طلال الشلهوب العامة: «الاحترازية: للحد من انتشار فيروس كورونا».

وتجاوز إجمالي عدد جرعات لقاح فيروس كورونا 5 ملايين جرعة، عبر أكثر من 500 مركز للقاح في مناطق المملكة كافة، ودعت وزارة الصحة الجميع إلى المبادرة بالتسجيل في تطبيق «صحتي» للحصول على لقاح كورونا، حفاظاً على صحة وسلامة جميع أفراد المجتمع، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية: للحد من انتشار فيروس كورونا.

ليبيا تتسلم أول شحنة من اللقاح الروسي تسجل ألف إصابة يومياً



موظف من وزارة الصحة يتسلم شحنة من لقاح «سبوتنيك» في طرابلس أمس (أ ف ب)

من سجلوا أسماءهم. ويبلغ عدد سكان ليبيا نحو 6,5 مليون نسمة. وسجلت ليبيا نحو 200 ألف إصابة بفيروس كورونا منذ بدء الجائحة في ديسمبر (كانون الثاني) 2019، و2684 وفاة وفقاً لأحدث بيانات أوردها المركز. ويميز العنف والانتقاسات ليبيا منذ عشرة أعوام عندما أطاحت انتفاضة مدعومة من حلف شمال الأطلسي بحكم معمر القذافي عام 2011 وانقسمت البلاد بين فصليين أحدهما في الغرب والآخر في الشرق منذ عام 2014. تولت حكومة الديببة المدعومة من الأمم المتحدة للسلطة الشهر الماضي بتفويض لتحصين الخدمات والاستعداد لانتخابات عامة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

«على أن تصل باقي الشحنات وتوليا». وعرض منشور على حساب لوزارة الصحة على موقع للتواصل الاجتماعي لقطات لإنزال صندوق من طائرة شحن ويقول المنشور إنه سينقل إلى مخازن الوزارة قبل توزيعه. بدوره، أكد محمد حمودة المتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية، بأن الشحنة الأولى هي من لقاح سبوتنيك الروسي، وبلغ عدد الجرعات التي وصلت من اللقاح الروسي 101,250 جرعة، بحسب وزارة الصحة. وفي فبراير (شباط) الماضي أطلق المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل إلكترونية لتلقي اللقاح تشمل كل من تزيد أعمارهم عن 18 عاماً، ولم تصدر أي تفاصيل عن عدد

أقل من 150 ألف مواطن حصلوا على التطعيم مصر: إجراءات للتوسع في تقديم اللقاحات

بدأت منظومة تلقي اللقاح ب40 مركزاً، ثم تمت زيادتها إلى 139 مركزاً في مارس (آذار) الماضي. ووفقاً لأخر البيانات الرسمية فإن مصر سجلت 710 إصابات جديدة بالفيروس، و39 حالة وفاة، يوم السبت الماضي، ليصل إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد إلى 204,256، من ضمنهم 155,886 حالة تم شفاؤها، و12,123 حالة وفاة.

بنهاية شهر مايو (أيار) المقبل أن تكون مصر قد استقبلت نحو 4,5 مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا المستجد ضمن اتفاقية «كوفاكس». ولفت مجاهد إلى توجيهات وزيرة بزيادة 200 مركز جديد لتلقي اللقاح، من بينها 40 مركزاً لتلقي اللقاح في مصر بفيديس كوروناً المستجد إلى 204,256، من ضمنهم 155,886 حالة تم شفاؤها، و12,123 حالة وفاة.

وأكدت زايد التوسع في الفئات المستحقة لتلقي اللقاح، بالتزامن مع الحصول على مزيد من دفعات لقاحات فيروس كورونا، موضحة أن مصر استقبلت حتى الآن 854 ألفاً و400 جرعة من لقاح فيروس كورونا المستجد من إنتاج شركة «استرازينيكا»، في أول دفعة ضمن اتفاقية «كوفاكس»، يوم الأربعاء الماضي، بالتعاون مع التحالف الدولي للقاحات

المقابلة تطعيم العاملين بالقطاع السياحي، خاصة بالمحافظات الساحلية، بالتزامن مع حلول فصل الصيف، وتوافق السائحون والمصطافين، بما يساهم في تنشيط حركة السياحة، في ظل إجراءات الدولة للتعيش الآمن مع فيروس كورونا، مشددة على حرص الوزارة على التوازن بين استمرار عجلة الاقتصاد والتنمية والحفاظ على صحة المواطنين.

الطبية والمواطنين من الفئات المستحقة. وخلال اجتماع عقده وزير الصحة، أمس، مع وكلاء الوزارة ومديري مراكز تلقي اللقاحات على مستوى الجمهورية، تمت مراجعة آلية العمل في مراكز تلقي اللقاحات، وكذلك عملية متابعة المواطنين بعد تلقي اللقاحات حرصاً على صحتهم. وقال خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة للإعلام، إن الوزارة

اكتشاف «نقاط ضعف» في بروتين «كورونا»

الموجودة على بروتين سبايك تعمل كدفع ديناميكي يساعد الفيروس على التهرب من جهاز المناعة البشري. وعلى غرار مساحات الزجاج الأمني للسيارة، تغطي الجليكانات سطح البروتين بالكامل تقريباً عن طريق التقليب ذهاباً وإياباً، رغم تغطيتها ضئيلة في أي لحظة. ومن خلال الجمع بين محاكاة البروتين الديناميكية مع تحليل المعلومات الحيوية، حدد الباحثون البقع الموجودة على سطح البروتين «بيولوجي».

اكتشف نموذج جديد ومفصل لسطح بروتين فيروس «كورونا» المستجيب، عن نقاط ضعف غير معروفة سابقاً يمكن أن تساعد في تطوير اللقاحات. وقدم الفريق البحثي الذي يقوده ماتيويز سيكوروا، من معهد ماكس بلانك للفيزياء الحيوية في فرانكفورت بألمانيا وزملائه، هذه النتائج أمس، في مجلة «بلوس كومبيوتاشنل بيولوجي».

حالات الإصابة بفيروس كورونا. وأعلنت هيئة الصحة وفاة 3 حالات وإصابة 105، لترتفع الحصيلة إلى 10509 حالة، بينها 392 حالة وفاة، و1329 حالة تماثلت للشفاء. وقال الدكتور جوان مصطفى رئيس الهيئة، إن خلية الأزمة اتخذت حزمة إجراءات لمواجهة زيادات الأعداد، أبرزها «كل شخص عليه الالتزام بارتداء الكمامة في الأحياء والأسواق تحت طائلة الغرامة والمسؤولية، وإلغاء كافة مظاهر التجمعات الاحتفالات والأعراس حتى إشعاراً آخر»، مشيراً إلى أن المنطقة تتعرض للموجة الثالثة من جائحة «كورونا».

سوريا تعلق الدراسة 15 يوماً

وكان من المقرر بدء الامتحانات الفصلية بديانة الشهر الحالي بالجامعات السورية، إلا أن وزارة التعليم العالي أجلت الامتحانات إلى موعد آخر لم يُحدد بعد. وقال بسام إبراهيم وزير التعليم العالي في إفادة صحافية، إن قرار تعليق الدوام في الجامعات «جاء بعد دراسة الوضع من كافة الجوانب، وسيتم تعويض الفاقد الدراسي من خلال تمديد الفصل الدراسي مدة أسبوعين». وسجلت وزارة الصحة 120 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، ووفاة 11 حالة، وتماثل 113 حالة للشفاء، لتبلغ عدد

القماشلي، كمال شيخو دمشق، «الشرق الأوسط» علق وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالحكومة السورية السوراني في الجامعات العامة والخاصة والمعاهد المتوسطة مدة 15 يوماً، على أن يبدأ الحظر الدراسي اليوم وينتهي في 17 من الشهر الحالي، فيما أعلنت «هيئة الصحة» التابعة لـ «الإدارة الذاتية» الحظر الكلي على ثلاث مدن رئيسية والإغلاق الجزئي في باقي مناطق سيطرتها بعد ارتفاع تسجيل الإصابات بفيروس «كوفيد - 19».

الهند تمر بموجة ثانية حادة من الوباء



ازدحام على أحد شواطئ مومباي أمس وسط انتشار كبير للفيروس (أ ف ب)

يوم، وأشار دكتور أوم شريفاسثافا، الخبير بشؤون الأمراض المعدية، إلى أن قوائم الانتظار في المستشفيات أصبحت ضخمة على نحو يبدو جنونياً. وكانت مثل هذه المشاهد شائعة العام الماضي، عندما بدت الهند في طريقها لأن تصبح أشد البلاد تضرباً بنفسي جائحة «كوفيد - 19»، مع تجاوز معدل الإصابات اليومية بها 100,000 تقريباً. وعلى امتداد شهرين، انحسرت أعداد الإصابات، على نحو أصاب الخبراء بالحيرة. إلا أنه منذ فبراير (شباط)، بدأت أعداد الإصابات في القفز أسرع من ذي قبل.

وتلقى أكثر من 65 مليون شخص الجرعة الأولى من اللقاح، وتلقى 10 ملايين آخرين كلتا الجرعتين. وتستهدف الحكومة تطعيم 300 مليون شخص بحلول أغسطس (آب). وقالت وكالة «أسوشيتد برس» إنه لم يعد هناك متسع داخل مستشفى سيون داخل مدينة مومباي الهندية الكبرى، بعد أن أصبحت تقريباً جميع الأسرة 5000 المحجوزة لمرضى فيروس «كوفيد - 19» مشغولة. ومع توافد مرضى جدد على نحو يومي، قال أحد الأطباء إن المستشفى تجد نفسها مضطرة لإضافة أسرة جديدة كل

أفادت شبكة تلفزيون نيودلهي بأن رئيس حكومة الولاية أودهاش تاكراي دعا إلى اجتماع لحكومته في وقت لاحق من اليوم (الأحد)، لمناقشة إجراءات المضي قدماً، وإمكانية الإغلاق مجدداً. وقررت الهند، التي يبلغ تعداد سكانها 1.3 مليار نسمة واحدة من أكثر عمليات الإغلاق صرامة في العالم، في مارس (آذار) 2020. لكنها رفضت تعويض الفائد الدراسي من مدة أسبوعين. وسجلت وزارة الصحة 120 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، ووفاة 11 حالة، وتماثل 113 حالة للشفاء، لتبلغ عدد

تأخيرات في الشحنات العالمية وصلت إلى 90 مليون جرعة، وذلك في إطار برنامج «كوفاكس» الذي تدعمه الأمم المتحدة. ومن الممكن أن يخلف هذا الأمر تداعيات سلبية على الساحة العالمية، ويسبب تراجعاً في الإمدادات الموجهة للدول النامية المعتمدة على الصادرات الهندية. ومع ذلك، يرى بعض الخبراء بمجال الصحة أن ارتفاع أعداد الإصابات اليومية في الهند يمثل مشكلة تتعلق بالصحة العامة العالمية أيضاً. وتكشف الأرقام الرسمية أن الهند صدرت عدداً من جرعات لقاحات فيروس «كورونا» المسجل، 64 مليون جرعة، أكثر مما وزعت على مواطنيها، 62 مليون جرعة. في هذا السياق، أكد بهرامار مخرجي، خبير الإحصاءات الحيوية بجامعة ميشيغان، الذي تولى متابعة مسار الجائحة داخل الهند أنه «بخس النظر عن المكان الذي يجري إنتاج اللقاحات فيه، فإنه من الضروري توصيلها للأماكن التي يرتفع بها منحنى الإصابات». وبالأكيد بنطبق هذا التوصيف على الهند، ذلك أن جميع ولاياتها 28 تقريباً شهدت زيادة في أعداد الإصابات.

الراعي يتحدث عن «نزوات داخلية» و«مشاريع خارجية»

«شبه توافق» على عدد الوزراء لا يُلغى تشكيل الحكومة اللبنانية



عون والراعي خلال لقائهما في بركري أول من أمس (الوكالة المركزية)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أفضت الاتصالات والدعوات التي قام بها بطريك الماروني بشارة الراعي، إلى تقدم طفيف تم إقراره في ملف تشكيل الحكومة اللبنانية العالقة منذ أشهر، وذلك إثر «شبه توافق» على عدد الوزراء في حكومة لا يكون فيها لأي طرف ثلث معطل، حسبما قال النائب فريد هبيل الخازن بعد لقائه الراعي أمس (الأحد)، فيما لا تزال الغدق الأخرى على حالها. ولا يزال إعلان تأليف الحكومة اللبنانية مقبداً بالتجاوزات السياسية والتباينات بين الرئيس المكلف سعد الحريري، والرئيس اللبناني ميشال عون، ويصنّف الحريري على تأليف حكومة لا تتضمن ثلثاً معطلاً لأي طرف، ودعمه في ذلك المطالب رئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، فيما يعارض عون تسمية الحريري للوزراء المسيحيين الذين وردت أسماؤهم في التشكيلة التي رفعتها الحريري لرئيس الجمهورية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

بالمجوع، وقد تراجعت قدرته الشرائعية، وأصبح عاطلاً عن العمل، وأنهازت لبرته، وتلاشت إكمانية عيشه في بلد ينتهك حقوقه ويسرق ثروته النفطية من القريب والعدو، ويبدد ثروات أبنائه بالفساد والتهرب، وهو بلا سلطة تنفيذية فاعلة تترصد بكل ما يهدده، وتحتمل المسؤولية، وهو مهذّب بالعملة ولم يتوصل المسؤولون فيه بعد إلى حل لمشكلة الكهرباء وسائر مشكلاته». وأشار إلى أن «هوة سحيقة تفصل فيما بين المسؤولين، وتفصلهم عن شعبيهم، وحتى الآن لم نلمس نية جدية لإمكانة التلاقي فيما بينهم، والبناء على ما يجمعهم، والعمل على معالجة ما يفرقهم». وقال: «التحذيرات الدولية والإتهامات المتكررة تتوالى لكن الأذان صماء، كما صمت عن آئين الشعب. إذا صفت النيات واجتمعوا، إذا وضعوا مصلحة لبنان فوق كل المصالح، وأبعدوه عن كل المشكلات الخارجية والمصالح الخاصة، سوف يتوصلون إلى حل يُرضي ضمائرهم وشعبيهم، وسوف يكون لهم اجر عند الله لأنهم أسهموا في إنقاذ وطن ينهال».

رئيس الجمهورية ميشال عون صيّب في هذه الخاتبة: «ولا يزال الخلاف قائماً حول تسمية وزير الداخلية والعدل، حيث يطالب الحريري

بإعلان النائب فريد هبيل الخازن، بعد لقائه الراعي، عن «حصول شبه توافق حول عدد الوزراء في الحكومة من دون ثلث معطل لأي فريق»، لافتاً

بطاقتات أهل الكفاية والبراعة والنجاح. ونقح بيان اللبنانيين يريدون الحياة معاً في ظل دولة حرة وقوية بحقها ويقوتها وبعلاقتها».

وبرز تطور أمس بإعلان النائب فريد هبيل الخازن، بعد لقائه الراعي، عن «حصول شبه توافق حول عدد الوزراء في الحكومة من دون ثلث معطل لأي فريق»، لافتاً

باريس تضغط لتشكيل الحكومة... ومفتاحها بيد عون

مباشرة برئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، ضغطت لعضء الحكومة زائداً واحداً، أو أن يكون لهم اليد الطولى في تسمية الوزيرين المسيحيين، في حال تقرر توسيع الحكومة من 18 وزيراً إلى 24 وزيراً. وبكلام آخر، فإن هذا الفريق، وإن كان يحسب تحديد حصة عون بـ 7 وزراء مسيحيين، ووزير درزي وعوضاً بعد أن أبلغ حليفه بري بأنه ضد إعطاء الثلث الضامن لأي طرف. ومع عودة الحريري، فإن الوسط وما أكثرهم: حين يعبدوا وبيت الوسط يسعون إلى إعادة الروح إلى مشاورات التأييل التي يُفترض إذا ما أُتيح لها الخروج من المرواحة - أن تتلازم مع استعداد بري لإعادة تشغيل محركاته، لهه يتكمن من تذييل العقبات، وإن كان بعضهم يتفاعل خيراً باستئناف المفاوضات النووية، شرط أن توفر ذريعة لمن يصر على إدراج لبنان على لائحة الانتظار.

رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يُفترض أن يحسم أمره، معذولة عن مطالبته بالثلث الضامن في الحكومة. ومع أن عون لم يطلب في العلن بالثلث الضامن، فإنه في المقابل يصر عليها حسابياً من خلال الجداول التي أرسلها لـ الحريري، والتي يحجج لنفسه عبرها بـ ذريعة إعادة توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف والقوى السياسية. هذا الثلث على المكشوف من دون أي مواربة. وعلى الرغم من أن عون كان أبلغ بباريس عدم تمسكه بالثلث الضامن، فإن الأطراف المعنية، وتحديداً الحريري، إضافة إلى رئيس المجلس النيابي، لم يتبغوا مباشرة موقفه المستجد حيال تشكيل الحكومة. وإن مجرد إعلامها بالمراسلة بتخليه عنه لا يكفي، خصوصاً أن لدى هذه الأطراف مخاوف من التقافة على موقفه لتكريس حصوله على هذا الثلث من خلال إعادة توزيع الحقائق واختيار الوزراء. وفي هذا السياق، فإن الفريق السياسي المحسوب على عون، ويتصل

تأليفها، فيما المفاوضات الحالية ستراوح بين هيئة ساخنة وأخرى باردة لا تسمح للبنان بالانتظار لأنه لم يعد يمتلك حذاً أدنى من المقومات الصمود في وجه الأزمات التي يتخطى بها، والتي ستأخذ إلى الفوضى، ما لم يلتقط الفرصة التي يتبجحها له ماكرون لإنقاذ. لذلك، فإن الانفراج الذي يدعو للتفاوض - بحسب المصدر السياسي - يقع على عاتق اللبنانيين أولاً وأخيراً، شرط الإقادة من المبادرة الفرنسية وترجمتها إلى خطوات ملموسة، بتشكيل حكومة مهمة تستعيد ثقة اللبنانيين بها، وتحاسي المجتمع الدولي طلباً لمساعدته للعبور بالبلد على مراحل إلى بر الأمان. فالمبادرة الفرنسية باتت تحشر جميع الأطراف وتحاصرهم في الزاوية، ولم يعد في مقدورهم الرهان على كسب الوقت لتحسين شروطهم في التسوية السياسية، وهذا ما يتبغوه من باريس التي لم تنقطع عن التواصل معهم، والتي ترى أن انفراج الجهد بيد

الإدارة الأميركية الجديدة التي لا تعارض التدخل الفرنسي لإنقاذ لبنان، بخلاف سلفه الرئيس دونالد ترمب. ورأى أن المفاوضات النووية لا تزال في بدايتها، ولا يمكن التأسيس عليها لاستيراد فائض من القوة ينتج للبنانيين التغلب على العقبات التي تؤثر في تشكيل الحكومة، وبالتالي يؤدي إلى إسقاط الذرائع التي ينلطي خلفها من لديه مصلحة في ربط تأليفها بانطلاق هذه المفاوضات، تماماً كما حصل في السابق عندما كُفّ الرئيس تمام سلام بتشكيل الحكومة. وقال إن الظروف التي كانت قائمة في أثناء تولي سلام رئاسة الحكومة غير الظروف التي تحيط بتشكيل الرئيس سعد الحريري بتشكيل «حكومة مهمة»، وأكد أن تشكيل حكومة سلام تأخر لأكثر من عشرة أشهر وعشرة أيام إلى أن جاء الانفراج من تولى الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما إلى اتفاق في الملف النووي مع القيادة الإيرانية آنذاك، كان من ثماره إسقاط الذرائع التي أخرجت

برعاية الدول الخمس زائداً واحداً، يفوق حتماً إلى تمديد أزمة التأليف، وهذا ما تتوخاه إيران، بخلاف إصرار باريس على تعطيل العراقيين التي تؤثر على ولايتها، وهي تلتقي حتماً مع الإحاح معظم الأطراف الرئيسية المعنية بتأليفها لوقف التدهور الذي يهدد لبنان بالزوال ما لم تتم السيطرة عليه، بتشكيل حكومة مهمة تلغزم بالمواصفات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مبادرته لإنقاذه. ولغت المصدر نفسه إلى أن رهان بعضهم على أن يأتي الترياق من المفاوضات التي ترعاها فيينا، بصفتها شرطاً للإسراع بتشكيل الحكومة، ليس في محله، وقال إن مجرد التسليم به يعيدنا بالذاكرة إلى رهان بعضهم في لبنان على أن انتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة سيفتح الباب على مصراعيه أمام تذييل العقبات التي تؤثر تأليفها، لكن سرعان ما اكتشف بصفتها أولوية على جدول أعمال

تطيل إضرابي

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي لبناني واسع الإطلاع إنه من غير الجائز الرهان على استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران حول الملف النووي التي تستضيفها غداً فيينا، والتعامل منذ الآن مع نتائجها على أنها ستدفع باتجاه إخراج تشكيل الحكومة اللبنانية من التآزم الذي لا يزال يحاصرها، وعزز السبب إلى أنها ستجري تحت سقف استمرار تبادل الرسائل الساخنة بين واشنطن وطهران التي تسعى لتحسين شروطها في المفاوضات، وبالتالي فإن تظهير نتائجها يحثنا إلى الترتيب، ولن ترى النور بكسبة زر. وأكد المصدر السياسي لـ «الشرق الأوسط» أن مجرد الربط بين ملف تشكيل الحكومة والمفاوضات النووية غير المباشرة بين واشنطن وطهران،

نائب المبعوث الأميركي يكثف اللقاءات مع أقطابها

محادثات الأحزاب الكردية في سوريا إلى «المربع الأول»



سوق القامشلي المركزي وتظهر الاعلام الكردية (الشرق الأوسط)

القامشلي، كمال شيخو

عادت الأحزاب الكردية في سوريا إلى المربع الأول بعد تعثر اللقاءات بين طرفي الحركة السياسية، ومضي عام على انطلاق المحادثات التي ترعاها الولايات المتحدة الأميركية دون تحقيق اختراقات وتوافقات سياسية، في وقت دعا فيه نائب المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، ديفيد براونستين، أطراف الحركة إلى العمل على إنجاح الحوارات التي ستفضي إلى تشكيل وفد موحد يشترك في منصات المعارضة ومحادثات السلام السورية التي ترعاها الأمم المتحدة. وعقد المبعوث الأميركي براونستين عدة اجتماعات منفصلة مع قادة الأحزاب الكردية، ونقل سعي الإدارة الأميركية إلى إنجاح المحادثات، بهدف تشكيل وفد كردي موحد يضم إلى جانب أحزاب «المجلس الوطني الكردي»، «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري وأحزاب «مجلس سوريا الديمقراطية».

وفي رده على مضمون الاجتماعات مع الجانب الأميركي، قال المفاوض البارز من «المجلس الوطني الكردي» عضو هيئته الرئاسية، سليمان أوسو، لـ «الشرق الأوسط» إن «السفير ديفيد براونستين نقل لنا حرص الإدارة الأميركية على إنجاز المحادثات الكردية، وأن تقضي هذه الجهود إلى إدارة شاملة، تضم مكونات وأحزاب شمال شرقي سوريا كافة»، للاضمام في مرحلة لاحقة إلى منصات المعارضة السورية والهيئة العليا للتفاوض، والمشاركة في محادثات السلام الدولية الخاصة بحل الأزمة السورية.

ونقل القيادي الكردي موقف واشنطن في حال تعثرت المحادثات، ولم يتم التوصل إلى توافقات سياسية، بقوله: «بصورتنا، فإن الجانب الأميركي، ومن لغاؤنا المكررة، سيعيد النظر بدعمه للإدارة الحالية شمال شرقي سوريا، إذا لم تستطع أن تكون شاملة لكل مكونات المنطقة».

وعن إمكانية عودة اللقاءات بين أحزاب الحركة الكردية، شد أوسو على أن مكاتب المجلس وأحزابه في المناطق

فوضى في التسعير لا يمكن ضبطها

القطاع الصحي اللبناني أمام «رفع الأسعار» أو «الإفلاس»

بيروت، إيناس شري

تظهر من خلال تكرار حدوث مشكلات بين المرضى والمستشفيات، من جهته، لا ينفي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، محمد كركي، الحاجة إلى إعادة النظر في التعريفات الاستشفائية، «ولكن هذا يتطلب الأمرين: الأول استقرار سعر الليرة حتى يتاح للمعنيين تحديد التعريفات الجديدة على أسس ثابتة، والثاني تأمين الأموال اللازمة». ويوضح كركي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن الضمان الاجتماعي رفع مؤخراً تعريفات الغرفة العادية وغرفة العناية الفائقة لمرض «كورونا»، وتعريفات جلسة غسل الكلى، «مما سيكلف الضمان 35 مليار ليرة إضافية سنوياً»، مشيراً إلى أن «هذا هو أقصى ما يمكن أن يقدمه الضمان حالياً». وبلغت كركي إلى أن الضمان لا يستطيع تمويل أي رفع بالتعريفات، «فهو أصلاً يعاني من مشكلات في التمويل تعود إلى تراجع رسوم الاشتراكات بسبب فترات السماح التي أقرتها الدولة، فضلاً عن عدم دفع الدولة اللبنانية ديونها للضمان: البالغه 4 آلاف و500 مليار».

فيكون الدولار الاستشفائي بـ 4500؛ أي نحو النصف، وما يعني أن المستشفيات الخاصة تحتاج إلى رفع التعريفات الاستشفائية بنحو ثلاثة أضعاف حتى تستطيع الاستمرار». ويتحدث هارون عن واقع صحي مهدد بالإفلاس، وعن غياب الحلول في الوقت الحالي لا التعريفات من قبل الجهات الضامنة غير ممكن، فهو يعرضها للإفلاس، وكذلك من الصعب تحميل الفرق للمواطن اللبناني الذي بات حالياً لا يرتاد المستشفيات إلى في الحالات الصحية الملحة، فكيف في حال رفع التعريفات؟»، لافتاً إلى أن وضع القطاع الصحي «يتجه من السيئ إلى الأسوأ، والمستشفيات اليوم لا تعرف على أي أسس تحدد تعريفاتها، وتسودها فوضى في التسعير لا يمكن تنظيمها». هذا الواقع الصحي الذي وصل إلى حافة الانهيار يعجز عنه أيضاً رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، مشيراً إلى أن القطاع الصحي «أمام أمرين: أحلامهم مر، فيما رفع التعريفات الطبية، وهذا يؤدي إلى انهيار المؤسسات الضامنة، وإما أن يدفع المرضى الفروقات الكبيرة فيصبح الاستشفاء للأغنياء فقط». ويوضح عراجي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن النظر الأكبر حالياً على المريض «الذي رفع صوته مؤخراً يشكو من رفع بعض المستشفيات تعريفاتها»، مضيفاً أن اللجنة النيابية الصحية اجتمعت مع المستشفيات «التي أكدت عدم قدرتها على الاستمرار في حال عدم رفع التعريفات 3 أو 4 أضعاف؛ الأمر الذي أكدت الجهات الضامنة عدم قدرتها عليه؛ فهو يعرضها للإفلاس، لا سيما أن ميزانيتها لم تتغير». ويصنّف عراجي من خطورة انهيار القطاع الصحي وغياب الأمن الصحي على المجتمع: «أذ قد يؤدي إلى انفجار حقيقي بدأت بوادره

تواصل التحذيرات من تأثير انهيار الليرة اللبنانية على القطاع الصحي الذي رفع صرخته منذراً من عدم قدرته على الاستمرار واتجاهه نحو الإفلاس في حال عدم إعادة النظر في تعريفات الاستشفاء بشكل يتواءم مع ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية. «لم تعد المستشفيات قادرة على الاستمرار»، يقول نقيب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون. وبلغت في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن التعريفات المحددة من قبل وزارة الصحة «وضعت منذ 20 عاماً بناء على دراسة مشتركة بين الوزارة والبنك الدولي، ولم يطرأ عليها أي تغيير يلحظ التضخم الذي تراكم، ولكنها اليوم لم تعد مقبولة بأي شكل من الأشكال مع تراجع قيمة الليرة اللبنانية وفقدانها أكثر من 80 في المائة من قيمتها». ويشير هارون إلى أن الوزارة، وعلى سبيل المثال، «تحدد تعريفات غرفة المستشفى بـ 90 ألف ليرة، أو 60 دولاراً على سعر صرف الدولار الرسمي (1515 ليرة) وما قيمته الحقيقية لا تتجاوز الـ 8 دولارات (سعر السوق السوداء تتجاوز 12 ألفاً) وكذلك تعريفات الولاية محددة بـ 300 ألف وكانت قيمتها 200 دولار، والآن لا تتجاوز الـ 27 دولاراً»، متسائلاً: «كيف يمكن لهذه التعريفات أن تغطي تكاليف المستشفى التي ارتفعت بمجمها ما عدا الأجور؟ فالمستشفيات تدفع تكلفة الصيانة والأكل والتنظيف والتعقيم والفندقية وجزءاً من المستلزمات الطبية على أساس سعر صرف الدولار في السوق السوداء». وازتلاقاً من هذا الواقع، قامت نقابة المستشفيات الخاصة بدراسة مفصلة قدمتها للجهات المعنية تقارن التكاليف مع التعريفات على أساس ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة، فتبين أنه «إذا كان الدولار يساوي

شرقي سوريا «ولا تقتصر على الكون الكردي، فالقضية ليست منهاج كردي أو عربي؛ القضية بالدرجة الأولى تتعلق بمنهاج معترف به من قبل المنظمات الدولية، مثل اليونيسيف، وحرصنا على ضرورة دراسة الكردي بلغتهم الأم». أما النقطة الرابعة، ففتكرن على تأكيد المجلس أن تكون إدارة المنطقة من قبل الكرديين، وشركائهم من المنظمات الأخرى، بعيدة عن التدخلات الخارجية. وتتضمن خامس نقطة في مطالبة قادة المجلس الكردي بأن تكون لهم المشاركة الفعالة في مؤسسات الإدارة الذاتية وميثاقها، وأردف أوسو: «نريد السلطة، ويجب إعادة صياغة العقد الاجتماعي لجسد مصالح كل مكونات المنطقة، ويكون غير مؤجل». هذا وكان المبعوث الأميركي، ديفيد براونستين، قد قال خلال مشاركته في أعياد رأس السنة الأثورية بمدينة القامشلي نهاية الشهر الماضي، إن الأحزاب الكردية تدعم المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق، بنشان القوة العسكرية والاقتصاد والتنمية والمساهمة في خطط

السياسي.

الديبية يتعهد التحقيق في «مقابر ترهونة»... وتوتر أمني جديد في بنغازي القيادة الليبية الجديدة تتلقى دعماً أوروبياً



الديبية مستقبلاً ميشال في طرابلس أمس (أ.غ.ب)

دليل كافٍ على ذلك. وكان رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري قد عد، خلال زيارته أيضاً أمس لمقابر ترهونة الجماعية، أنه لا بد من القصاص العادل لضحاياها. إلى ذلك، اندلعت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في وقت متأخر من مساء أول من أمس في طريق النهر بمدينة بنغازي في شرق البلاد، في أحدث توتر أمني من نوعه في المدينة التي نجحت في السابق في القضاء على الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة. وأكد سكان، ولقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية، أن معارك محدودة نشبت على خلفية ما قال مسؤول أمني إنه كان بمثابة عملية مدهامة نفذتها القوات الأمنية ضد بعض الخارجين عن القانون في المدينة، لافتاً إلى تعرض منزل أمر تحريات في البحث الجنائي، يدعى سالم بدري، لهجوم متزامن.

بدوره، أكد وفد مشايخ وأعيان وحكام قبيلة الدرسة، لدى اجتماعه مساء أول من أمس مع القائد العام لـ «الجيش الوطني» المشير خليفة حفر في مقره في الرحمة «عصمه التام له في حربه على الإرهاب، وبناء الدولة، وحماية الوطن والمواطن»، وأشاد حفر، وفقاً لبيان مقتضب أصدره مكتبه، بـ «دور القبيلة في الحرب على الإرهاب، ودور القبائل الليبية في المحافظة على النسيج الاجتماعي والمصالحة».

وقام حفر كذلك بتكريم عبد الله الشني، رئيس الحكومة المؤقتة السابقة في شرق البلاد، في دورته في «مساندة القوات المسلحة في الحرب على الإرهاب، ومحافظة على المسار الدستوري، وتقديمه الخدمات للمواطنين في مناطق سيطرة الحكومة، على الرغم من نقص الإمكانيات، والحصار الحاد الذي عانت منه هذه الحكومة طيلة فترة عملها».

إلى ذلك، عد رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، بان كوبيش، أن انتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل «تمثل فرصة لكل الليبيين لتقرير مصيرهم، وتحديد الشريعة الديمقراطية لمؤسساتهم».

الديبية مستقبلاً ميشال في طرابلس أمس (أ.غ.ب)

مختصة بالنظر في هذه الجرائم. وأكد الديبية، خلال زيارة قام بها إلى المدينة مساء أول من أمس، برفقة وزراء الداخلية والحكم المحلي والشؤون

بقاهرة، خالد محمود تمييزاً عن استمرار الدعم الأوروبي للسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا، بدأ أمس رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشال، زيارة إلى العاصمة طرابلس، وأجرى محادثات مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الديبية.

وتأتي هذه الزيارة الرسمية لرئيس مفوضية الاتحاد قبل ساعات من زيارة مقررة اليوم لرئيس وزراء مالطا، ووصول رئيسي حكومتي إيطاليا واليونان عدداً، لإجراء محادثات مماثلة.

مع الديبية أمس، عن استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم أشكال الدعم كافة لحكومة الوحدة لتعزيز الاستقرار في البلاد وإجراء الانتخابات، لافتاً إلى أن «جميع دول الاتحاد تتحدث بصوت موحد فيما يتعلق بدعم السلطات الليبية في جميع الملفات، بما فيها ملفات التنمية والهجرة والأمن والانتخابات».

يعولون على جهود الحكومة في تحسين الأوضاع المعيشية

مغربون ليبياون يربطون عودتهم بحل الميليشيات وضمان الحريات

العودة باستثماراتهم وعائلاتهم إلى البلاد خشية التعرض للخطف والمساومات المالية على خلفية الفوضى الأمنية، قلل عضو المجلس الأعلى سعد بن شرده من الحديث عن سيطرة الميليشيات كعقبة رئيسية تعيق عودة المغتربين والمهاجرين بشكل عام. ولفت بن شرده في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى «تبدل المواقف مع تولي حكومة الوحدة الوطنية المسؤولية، وهو ما جعل الكثير من الشخصيات السياسية والإعلامية التي اعتادت الهجوم والتنديد بالمليشيات المتواجدة بطرابلس، تنذهب إلى طرابلس وتتعد اجتماعات هناك».

وأضاف: «أما المحسوبون على نظام القذافي، فيفضل جهود الحكومات السابقة يمكن القول إن

الفرجاني المقيمة في القاهرة منذ سنوات أيضاً، فركزت على موقف المغتربين من أضرار العقيد معمر القذافي الذين غادروا البلاد عام 2011 بأعداد كبيرة، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «بعد نجاح الجيش الوطني في تحرير المنطقة الشرقية عاد الكثير من هؤلاء المغتربين إلى البلاد، ولكن لا يزال هناك ما يقارب مائة ألف مواطن بالخارج، وهم يريدون العودة إلى وطنهم ولكنهم يعانون استرداد ممتلكاتهم التي استولت عليها قيادات ميليشياوية، كما يريدون التواجد بمناخ يضمن لهم حرية الرأي والمعارضة والمشاركة السياسية».

ورأت أن «قيادات الصف الأول للنظام السابق من عسكريين وسياسيين وإعلاميين

وهي قادرة على التلون وتغيير ولائها طبقاً للتغيرات التي تشهدها الساحة السياسية». وأضاف عيسى لـ «الشرق الأوسط»: «في ظل هذا المناخ يصعب التأكيد من تنفيذ أحكام القضاء وقد يستمر الحال على ما هو عليه، أي أننا نجد مجرمين مدانين طلقاء، فيما لا يزال الحاصلون على أحكام البراءة قابعين بالسجون». وتابع: «لا يمكنني تخيلهم يبعثون استرداد بالاحتمك للقانون وعدالة القضاء والذين ليس لديهم يد طولى أو مسلحون يحمونهم عن تنازع للائحة تأتمر بأوامرها». وقال عيسى «الفرجاني المقيمة في القاهرة، إن الجميع يتأمل خيراً من السلطة الجديدة «لكننا ندرک أنها بلا أنياب، فهي لا تمتلك أي قوة مسلحة تاتمر باوامرها». ولفت إلى أنه «لم يتم المساس بالمليشيات حتى الآن، ولا تزال تحتفظ بسلاحها ونفوذها

القاهرة، الشرق الأوسط» التي شهدتها ليبيا في السنوات العشر الماضية. وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «هذا بالطبع قد يستلزم وقتاً، بجانب أن تحرك الحكومة لتحسين الخدمات والأوضاع المعيشية قد يكون محفزاً لقطاع آخر ضاق ذرعاً بصعوبات الحياة اليومية من نقص الوقود والسيولة وانقطاع الكهرباء».

وقال عضو المؤتمر الوطني العام (المنتهية ولايته) جمعة عتيقة المقيم في تونس منذ سنوات، إن معالجة أسباب هجرة الليبيين قد تكون الوسيلة الأمثل لتحفيزهم على العودة إلى وطنهم مرة ثانية، مشيراً إلى أن توفير الأمن سيضمن قطاعاً كبيراً من المواطنين الذي تركوا البلاد

أبو الغيط يزور تونس للتباحث بشأن قضايا المنطة

الرئيس التونسي يرفض «الدستورية» خوفاً من استخدامها لإطاحته

الانتخابية، بغية «تحقيق مزيد من التوطين للخيار الديمقراطي وتحسين المكسبات الحقوقية... وإطلاق الآليات الكفيلة بتعزيز الثقة في الفعل السياسي، وتخليق العملية الانتخابية». واعتبر بركة أن الانتخابات المقبلة التي تجري الإعداد لها «يجب أن تشكل فرصة للمواطنين والمواطنين لإجراء تقييم حقيقي لبلادنا الحكومية، والتعبير عن إرادتهم وفق البات الديمقراطية، وشفافة لضعف نفس جديد في المسار الديمقراطي وإشاعة الأمل في غد أفضل ببلادنا، وإحداث التغيير المنشود المنبثق من صناديق الاقتراع»، في إشارة إلى رغبة الحزب في الفوز بالانتخابات وإزاحة حزب «العدالة والتنمية»، الذي هيمن على الحكومة لولايتين منذ انتخابات 2011.

ورأى أن الرهان المطروح هو إنجاح محطة الانتخابات المقبلة لإقرار «حكومة قوية منسجمة ومتضامنة ومسؤولة بنفس

الرباط، الشرق الأوسط»

قال الأمين العام لحزب «الاستقلال» المغربي المعارض نزار بركة، أول من أمس، إن حزبه يراهن على أن تفتح القوانين الانتخابية الجديدة التي صادق عليها البرلمان الباب أمام «تناوب ديمقراطي جديد». ودعا إلى «إرضاء عقد اجتماعي جديد وفق مقاربة تشاركية تنصهر فيها كل أطراف الشعب المغربي من دون تمييز ولا إقصاء».

وأعرب بركة الذي كان يتحدث خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب (أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر) عن أملة بأن تعزّن القوانين الجديدة «بناء الصرح الديمقراطي»، وأن يسهم تغيير القاسم الانتخابي في تكريس «تنافس حقيقي» وفي إحياء «توازن في المشهد السياسي». وأضاف أن حزبه يتطلع إلى فتح ورش «الإصلاحات السياسية»، على غرار الإصلاحات

وكانت هياكل حكومية قد أكدت على أن محاربة الفساد وتلعب هذه الحكومة دوراً محورياً في مراقبة دستورية تعديل الدستور والمعاهدات، إلى جانب مراقبة دستورية مشاريع القوانين والإجراءات المرتبطة بالنظام الداخلي للبرلمان.

على سعيد غير متصل، أكد رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد عماد بوخرص قرب الإعلان عن ملف فساد كبير يهم شخصيات نافذة في تونس. وقال إن سرية الأبحاث تقتضي حالياً عدم الإفصاح عن المزيد من المعلومات بخصوص هذا الملف، إلى حين استكمال العملية برمتها وإحالتها على القضاء.

وعلى هامش الإعلان عن انطلاق مسار الاستراتيجيّة الوطنية للحكومة الجديدة ومكافحة الفساد 2022 - 2026، أوضح بوخرص أن الهيئة حصلت مؤخراً على عدد من الأدلة القانونية وستتم إحالتها على القضاء قريباً.

تونس، المنجي السعيداني القاهرة، الشرق الأوسط»

صعد الرئيس التونسي قيس سعيد الأزمة السياسية المستقلة منذ أشهر في تونس، بعد رفضه توقيع التعديلات التي أدخلها البرلمان على قانون المحكمة الدستورية، خوفاً من استخدامها لإطاحته، ما يقام حالة الصدام بين الرئاسة والبرلمان، ومن ورائه رئاسة الحكومة المدعومة من «حركة النهضة»، ويفتح باب صراع قانوني دستوري جديد. وجاء الرفض في رسالة وجهها سعيد إلى رئيس البرلمان راشد الغنوشي، زادت من منسوب المخاوف التي عبر عنها الكثير من خبراء القانون الدستوري حول إمكانية استخدام المحكمة الدستورية لعزلته من منصبه. ودعا الرئيس إلى احترام كل أحكام الدستور «بعيداً عن أي تاويل غير علمي بل وغير بري».

وكان البرلمان التونسي قد

أمين «الاستقلال» المغربي

يدعو إلى عقد اجتماعي جديد

الانتخابية، بغية «تحقيق مزيد من التوطين للخيار الديمقراطي وتحسين المكسبات الحقوقية... وإطلاق الآليات الكفيلة بتعزيز الثقة في الفعل السياسي، وتخليق العملية الانتخابية». واعتبر بركة أن الانتخابات المقبلة التي تجري الإعداد لها «يجب أن تشكل فرصة للمواطنين والمواطنين لإجراء تقييم حقيقي لبلادنا الحكومية، والتعبير عن إرادتهم وفق البات الديمقراطية، وشفافة لضعف نفس جديد في المسار الديمقراطي وإشاعة الأمل في غد أفضل ببلادنا، وإحداث التغيير المنشود المنبثق من صناديق الاقتراع»، في إشارة إلى رغبة الحزب في الفوز بالانتخابات وإزاحة حزب «العدالة والتنمية»، الذي هيمن على الحكومة لولايتين منذ انتخابات 2011.

ورأى أن الرهان المطروح هو إنجاح محطة الانتخابات المقبلة لإقرار «حكومة قوية منسجمة ومتضامنة ومسؤولة بنفس

الرباط، الشرق الأوسط»

قال الأمين العام لحزب «الاستقلال» المغربي المعارض نزار بركة، أول من أمس، إن حزبه يراهن على أن تفتح القوانين الانتخابية الجديدة التي صادق عليها البرلمان الباب أمام «تناوب ديمقراطي جديد». ودعا إلى «إرضاء عقد اجتماعي جديد وفق مقاربة تشاركية تنصهر فيها كل أطراف الشعب المغربي من دون تمييز ولا إقصاء».

وأعرب بركة الذي كان يتحدث خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب (أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر) عن أملة بأن تعزّن القوانين الجديدة «بناء الصرح الديمقراطي»، وأن يسهم تغيير القاسم الانتخابي في تكريس «تنافس حقيقي» وفي إحياء «توازن في المشهد السياسي». وأضاف أن حزبه يتطلع إلى فتح ورش «الإصلاحات السياسية»، على غرار الإصلاحات

بعد رفض أقدم أحزاب المعارضة المشاركة في «التشريعات»

الجزائر: فشل مسعى كسر المقاطعة في منطقة القبائل

باللغة الأمازيغية، بعد مقاطعتها الكاملة للاستفتاء على الدستور في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفي انتخابات الرئاسة التي جرت بنهاية 2019، في المقابل، كان دخول «القوى الاشتراكية» للانتخابات المقررة في 12 يونيو (حزيران) المقبل، بهدف كسر مقاطعة الاستحقاقات في منطقة القبائل، التي يعتبر الحزب ممثلها الأبرز. وبذلك ستقتصر المشاركة في المنافسة على الإسلاميين وتكتل محسوبة على النظام. وحسنت «القوى الاشتراكية»، ليل السبت، موقعها من الانتخابات

تكايدها ببلادنا، وأيضاً لتقوية الجبهة الداخلية، في مواجهة محيط إقليمي ودولي شرس يهدد السلامة الترابية للبلاد وسيادتها». يُشار إلى أن السكرتير الأول للحزب يوسف أوشيش ورئيس «هيئته الرئاسية» بيمين بلعسل، دفعا بقوة نحو دخول معترك الانتخابات، غير أن أعضاء «المجلس الوطني» الذين يمثلون كل مناطق البلاد، وبخاصة الأعضاء الذين جاءوا من منطقة القبائل وهم أكثرية، وبقوا ضد هذا التوجه وقلبوا الميزان في

وعلق فضاءات التعبير الحر، واستمرار اعتقال نشطاء الحراك من الأسباب التي «لا تشجع على المشاركة» في الانتخابات.

وفي نظر غالبية أعضاء «المجلس الوطني» لـ «القوى الاشتراكية»، تعتبر التشريعات الخفلة بمثابة «طوق نجاة لنظام يرفض التغيير» على أساس أن إطلاق برلمان جديد «يدخل ضمن مسعى مزيف لتجديد مؤسسات الدولة». ودعا السلطة إلى «اتخاذ التدابير التي تمكن الشعب الجزائري من الممارسة الحرة

بعد حالة استقطاب حادة بداخلها خلال اجتماع ماراتوني لـ «مجلسها الوطني»، دام يومين. وأصدرت «لائحة سياسية»، وضحت فيها أسباب التغيّب عن الانتخابات المبكرة التي دعا إليها تبون بعدما حل «المجلس الشعبي الوطني» (الفرقة البرلمانية الأولى) مطلع فبراير (شباط) الماضي. وجاء في اللائحة أن «شروط إجراء الانتخابات التشريعية الخفلة لم تتحقق، وهي بذلك لا تشكل حلاً لازمة متعددة الأبعاد التي تعيشها البلاد». واعتبرت أن الجزائر تواجه «ظرفاً مثيراً للقلق

فصائل تدعم موقف «فتح» الرافض انتخابات من دون القدس

القدس، لكن القلق أخذ في التنامي لدى الأوروبيين والفلسطينيين بعد رفض إسرائيل السماح لبعثة مراقبة الانتخابات بالدخول. وأكد مسؤول الإعلام لدى الاتحاد الأوروبي في القدس، شادي عثمان، أمس، عدم وجود رد إسرائيلي بالسماح للبعثة الأوروبية بالدخول إلى فلسطين للرقابة على الانتخابات التشريعية المقبلة.

وأكد عثمان أن الاتحاد الأوروبي «يدعم إجراء الانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، لإنجاز انتخابات نزيهة وشفافة وديمقراطية»، مطالباً إسرائيل بعدم عرقلة الانتخابات. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يرى أن «الاتفاقيات الفلسطينية».

وأضاف الشيخ في حديثه إن «حزب الشعب» فعبير عن استغرابه من التلميحات لإجراء الانتخابات من دون القدس، وقال عضو المكتب السياسي، وليد العوض، إن «هذه المسألة غير قابلة للمساومة، ولا يجوز إخراج المدينة من العملية الانتخابية تحت أي حجة»، مشدداً على أهمية مشاركة المواطنين في الانتخابات المحتلة في الانتخابات التشريعية؛ لأنها عاصمة الدولة الفلسطينية».

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

مصر تؤكد «نيتها الصادقة» للتوصل إلى اتفاق قبل موسم الفيضان... ورئيس الكونغو يتحدث عن إرادة قوية لإنهاء الخلاف مجادات السد الإثيوبي تنطلق بدعوة أفريقية لـ «تعاون إقليمي صلب»

الجارية لتسوية قضية سد النهضة وتجنب تآزيم الموقف في إقليم يعاني بالفعل من الاضطراب وعدم الاستقرار يتطلب توافر الإرادة السياسية لدى كل الأطراف للتوصل لاتفاق عادل ومنصف.

وأعربت وزارة الخارجية المصرية عن أملها أن تؤدي المفاوضات في نهاية المطاف إلى اتفاق ملزم قانوناً بشأن تشغيل وملء خزان السد. في المقابل، قالت رئيسة إثيوبيا ساهلي وورك زودي إن «تطوير موارد مياه نهر النيل مسألة بقاء بالنسبة لإثيوبيا»، ودعت إلى التعاون مع الدول المجاورة من أجل الاستخدام العادل والمعقول. وفي حديثها في الذكرى العاشرة لبدء بناء سد النهضة الإثيوبي الكبير، قالت الرئيسية خلال اللقاء مع الرئيس الكونغولي جيهود مصر على مدار عقد كامل للتوصل لاتفاق حول «سد النهضة»؛ حيث أكد شكرى أن مصر دأبت على تقديم الحلول والمقترحات التي تراعي الشواغل الإثيوبية، وبما يضمن تحقيق أهدافها التنموية، ويحفظ مصالح دولتي المصب، إلا أن نجاح الجهود

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.

وأشارت الرئيسية إلى أن إسرائيل تجري الاستعدادات للمرحلة الثانية من ملء سد النهضة، وقاد الاتحاد الإفريقي، المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول إلى توافق.



جانب من اجتماعات وزراء الخارجية والمياه لمصر وإثيوبيا والسودان في كينشاسا (الخارجية المصرية)

المفاوضات، ووفق بيان للخارجية المصرية، ثمنت مصر «الجهد الذي تبذله جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل إطلاق عملية تفاوضية تفضي إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً يراعي مصالح الدول الثلاث، ويعزز من علاقات التكامل والتعاون بينها، ويعمق من أواصر الأخوة بين شعوبها».

وأكدت رسالة السياسي أن «مصر لديها نية سياسية صادقة للتوصل للاتفاق المنشود في أقرب فرصة ممكنة وقبل موسم الفيضان المقبل، وأنها ستدعم جهود الرئيس تشيسيكيدى في هذا الصدد؛ حيث تتطلع مصر لأن تنجح الاجتماعات

ليكون هناك اتفاق بالملف». وعقد خبراء الدول الثلاث والاتحاد الإفريقي، أول من أمس (السبت)، جولات تمهيدية لاجتماع وزراء الخارجية والسري، لبحث التوصل إلى اتفاق على قواعد بناء وملء السد.

واستقبل رئيس الكونغو كلاً من وزير الخارجية المصري سامح شكرى، ووزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي، بعد افتتاح الاجتماعات الجارية في كينشاسا حول مسار مفاوضات سد النهضة الإثيوبي؛ حيث قام شكرى بتسليم رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى تشيسيكيدى، حيث تؤكد «حرص مصر على إنجاز

فرص جديدة للتعاون بين حدود الإقليم». ودعا الوفود المشاركة من الدول الثلاث إلى فتح نوافذ جديدة من الأمل واستغلال كل الفرص، مشدداً على أهمية إيجاد طرق للتحديث وتبادل الرؤى والمعلومات والاتفاق على ملاحقة المسار المعين عنه خلال تلك الاجتماعات بواقعية وحزم وإصرار؛ حتى التوصل إلى اتفاق يكون الجميع رابحاً فيه. وأشار إلى أنه رأى إرادة قوية لإنهاء هذا الخلاف، وإجراء تعاون إقليمي

مثمر وصلب، خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين بالدول الثلاث، مختتماً: «مسؤولين وممثلين لدولكم الأمر في أيديكم لترجمة الإرادة طبقاً لتعليمات الرؤساء

القاهرة، الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس الكونغولي فليكس تشيسيكيدى، الذي يرأس الاتحاد الإفريقي، عن أمه في نجاح محادثات «سد النهضة»، عبر عرض الحلول التقنية والقضائية، لحين التوصل إلى حل نهائي للقضية. وانطلقت في كينشاسا أمس اجتماعات أطراف ملف سد النهضة الثلاثة على مستوى وزراء الخارجية والمياه لمصر وإثيوبيا والسودان. وأضاف تشيسيكيدى خلال مؤتمر صحفي، أمس، أن «الاختلافات بشأن سد النهضة الإثيوبي لا ينبغي النظر إليها بأنها أمر مميّت، وإنما فرصة لتقارب أكبر بين الشعوب وفتح

فرص جديدة للتعاون بين حدود الإقليم». ودعا الوفود المشاركة من الدول الثلاث إلى فتح نوافذ جديدة من الأمل واستغلال كل الفرص، مشدداً على أهمية إيجاد طرق للتحديث وتبادل الرؤى والمعلومات والاتفاق على ملاحقة المسار المعين عنه خلال تلك الاجتماعات بواقعية وحزم وإصرار؛ حتى التوصل إلى اتفاق يكون الجميع رابحاً فيه. وأشار إلى أنه رأى إرادة قوية لإنهاء هذا الخلاف، وإجراء تعاون إقليمي

السودان: تدريباتنا مع مصر لا تستهدف بلداً معيناً

الخرطوم، محمد أمين ياسين

بمشاركة مجموعة من القوات المتعددة المهام، وإدارة العمليات الجوية المشتركة بكفاءة عالية. ومن جانبه، قال قائد القوات الجوية السودانية عصام الدين سعيد كوكو، إن «التدريبات تهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز التدريب في مجالات التخطيط والتنفيذ». وأضاف أن القوات الجوية السودانية تعمل على حماية أجواء البلاد من كل استهداف مباشر للمواقع الاستراتيجية، وضبط أي هجمات جوية تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار.

فعاليات تدريب «نسور النيل 2» بمشاركة عناصر من القوات الجوية السودانية والمصرية ومشاركة قوات الصاعقة السودانية والقوات الخاصة المصرية، بحضور رئيس الأركان السوداني، ونظيره المصري محمد فريد حجازي. وقال الحسين لدى مخاطبته بختام التدريب إن «التدريبات تسهم في تعزيز العلاقات بين البلدين وتكامل الأمن القومي». وأكد أن «هذه التدريبات المشتركة مع مصر لا تستهدف بلداً معيناً». وشملت التدريبات تنفيذ طلعات مشتركة لمهاجمة أهداف معادية وحماية أهداف حيوية،

أكد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة السودانية محمد عثمان الحسين، أن التدريبات المشتركة للقوات الجوية السودانية والمصرية «لا تستهدف بلداً معيناً»، في إشارة إلى تزامن التدريبات مع توترات أمنية على حدود بلاده مع إثيوبيا والخلافات بين الدول الثلاث في ملف «سد النهضة». واختتمت أمس في قاعدة مروى شمال السودان،

تفاعل

مع سارة الدندراوي

الأحد - الخميس
15:00 GMT
18:00 KSA

العربية
alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

بعد فوزه المتوقع في انتخابات تشريعية مثيرة للجدل رئيس وزراء بلغاريا المحافظ يتطلع لولاية رابعة



صوفيا، «الشرق الأوسط»

توجه الناخبون في بلغاريا، أمس (الأحد)، إلى مكاتب الاقتراع للتصويت في انتخابات تشريعية يتطلع رئيس الوزراء المحافظ بورييسوف إلى الفوز على أثرها بولاية رابعة، ويتوقع أن تتسم بنسبة امتناع كبيرة بعد احتجاجات واسعة ضد الفساد الصفت الماضي.

وقال بورييسوف بعدما أدلى بصوته في غياب الصحافيين: «وضعت في الحسبان دائماً ما يقرره الشعب (...) أن تكون الانتخابات نزيهة»، وأضاف في تصريحات نشرت على موقع «فيسبوك» أن «الدعم الهائل الذي تلقيناه من نظرائنا في أوروبا يظهر أهمية وجود حكومة أوروبية مستقرة في بلغاريا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتترجح معاهد استطلاعات الرأي تصدر حزب «شعار النبالة» (غيرد) الذي يتزعمه رئيس الوزراء المثير للجدل، إذ حصل على ما بين 28 و29 في المائة من نوابي التصويت؛ أي نحو 75 مقعداً في البرلمان (من أصل 240).

وقال الخبير في السياسة البلغارية أنتوني تودوروف لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن غياب الخيارات الأخرى سببه المعارضة المشتتة غير المقتعة؛ وهو ما يفسر الهيمنة السياسية» لحزب بورييسوف بلا منازع منذ 2009.

ورفض بورييسوف إجراء أي اتصال مع وسائل الإعلام منذ المظاهرات، وقاد حملته على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حيث كان يبيت يومياً زيارته المفاجئة وهو يقود سيارته الرباعية الدفع لعمال أنحاء البلاد من أجل لقاء العمال وأرباب العمل. وقد رفع شعار «عمل.. عمل.. عمل».

واختار بورييسوف التزام الصمت السبت، وظهر في صورة بديرة سوداء وحيداً في مرج تغطيه السورود، وكتب تحت الصورة: «أحياناً يكون

توجه الناخبون في بلغاريا، أمس (الأحد)، إلى مكاتب الاقتراع للتصويت في انتخابات تشريعية يتطلع رئيس الوزراء المحافظ بورييسوف إلى الفوز على أثرها بولاية رابعة، ويتوقع أن تتسم بنسبة امتناع كبيرة بعد احتجاجات واسعة ضد الفساد الصفت الماضي.

وقال بورييسوف بعدما أدلى بصوته في غياب الصحافيين: «وضعت في الحسبان دائماً ما يقرره الشعب (...) أن تكون الانتخابات نزيهة»، وأضاف في تصريحات نشرت على موقع «فيسبوك» أن «الدعم الهائل الذي تلقيناه من نظرائنا في أوروبا يظهر أهمية وجود حكومة أوروبية مستقرة في بلغاريا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتترجح معاهد استطلاعات الرأي تصدر حزب «شعار النبالة» (غيرد) الذي يتزعمه رئيس الوزراء المثير للجدل، إذ حصل على ما بين 28 و29 في المائة من نوابي التصويت؛ أي نحو 75 مقعداً في البرلمان (من أصل 240).

وقال الخبير في السياسة البلغارية أنتوني تودوروف لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن غياب الخيارات الأخرى سببه المعارضة المشتتة غير المقتعة؛ وهو ما يفسر الهيمنة السياسية» لحزب بورييسوف بلا منازع منذ 2009.

ورفض بورييسوف إجراء أي اتصال مع وسائل الإعلام منذ المظاهرات، وقاد حملته على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حيث كان يبيت يومياً زيارته المفاجئة وهو يقود سيارته الرباعية الدفع لعمال أنحاء البلاد من أجل لقاء العمال وأرباب العمل. وقد رفع شعار «عمل.. عمل.. عمل».

واختار بورييسوف التزام الصمت السبت، وظهر في صورة بديرة سوداء وحيداً في مرج تغطيه السورود، وكتب تحت الصورة: «أحياناً يكون

طالبوا بوقف «قناة إسطنبول» ودعوا الجيش إلى «الحفاظ على مبادئ الدستور» أميرالات متقاعدون يخيفون أوساط إردوغان



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أشعل بيان أصدره 103 أميرالات متقاعدين من القوات البحرية التركية، حذراً فيه من المساس باتفاقية «مونترو» الدولية الموقعة عام 1936 والمتعلقة بالملاحة في المضائق التركية، حالة من التوتر في أوساط الرئاسة التركية وحكومة العدالة والتنمية، خاصة مع إبداء الموقعين على البيان اعتراضهم على مشروع قناة إسطنبول الذي يتحمس له الرئيس رجب طيب إردوغان، ومحاولاته طرح دستور جديد للبلاد، وقراره الانسحاب من اتفاقية مجلس أوروبا لحماية المرة الموقعة عام 2011 والمعروفة بـ«اتفاقية إسطنبول»، ومطالبتهم الجيش المحافظ على قيم الدستور.

وتفتحت النيابة العامة في العاصمة أنقرة، أمس الأحد، تحقيقاً حول البيان الذي صدر في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس السبت. وقالت، في بيان، إنه سيتم التحقيق مع الموقعين على البيان ومن يقفون وراء إصداره.

وحذر الضباط المتقاعدون في البحرية التركية الحكومة من المساس باتفاقية «مونترو» الخاصة بحركة المرور في البحر الأسود، قائلين إنه «من المختر للقلق أن اتفاقية مونترو قد تم فتحها للنقاش في نطاق كل من قناة إسطنبول والمعاهدات الدولية. لقد حمت اتفاقية مونترو حقوق تركيا بأفضل طريقة، ويجب على تركيا أن تحافظ على التزامها باتفاقية مونترو التي مكتتها من سلوك دور حيادي في الحرب العالمية الثانية».

وأضاف البيان «من الضروري أن يحافظ الجيش التركي جيداً على القيم الأساسية للدستور، والتي لا يمكن تغييرها ولا يمكن اقتراح تغييرها. ندين ابتعاد القوات البحرية التركية عن هذه القيم وعن المسار المعاصر الذي رسمه مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك... من الضروري تدريب عناصر قيادة القوات البحرية، الذين لهم ماضٍ مجيد بنيت على حضن الأمة التركية والذين هم حماة الوطن الأم والوطن الأزرق، نماشيا مع مبادئ ثورة أتاتورك... نحن نقف إلى جانب البحارة الأتراك الذين يعملون منذ فترة طويلة، والذين يعملون بإخلاص في كل ركن من أركان بلادنا في البحر والبتر والنجو وفي منطقة الأمن الداخلي والخارجي الحدود، والذين يعملون بقلب وروح لحماية حقوقنا».

ودخلت اتفاقية «مونترو» حيز

التنفيذ عام 1936 بهدف تنظيم حركة مرور السفن عبر المضائق التركية إلى البحر الأسود، وفترة بقائها فيه، وتشمل سفن الدول المطلية عليه، وهي أوكرانيا، روسيا، جورجيا، بلغاريا ورومانيا إلى جانب تركيا، وكذلك الدول غير المطلية عليه. وحذر أميرالات المتقاعدين من المساس بالاتفاقية، وبخاصة مع استكمال الرئيس التركي ملاحم مشروع قناة إسطنبول التي تهدف إلى تقليل المرور في مضيق إسطنبول (البوسفور). في وقت يرى فيه الخبراء أن الهدف الرئيسي للقناة هو الالتفاف على اتفاقية مونترو التي تحد من عدد وحولت السفن من الدول غير المطلية على البحر الأسود، التي يمكنها الدخول عبر البوسفور، وهو ما يهدد اتفاقية التي يعتبرها الضباط المتقاعدون «نصراً عسكرياً تاريخياً» حققه مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك.

واعتبروا أن النقاش في وسائل الإعلام وأروققة صنع القرار يأتي في ضوء مضي البلاد في تنفيذ مشروع «قناة إسطنبول»، التي تهدف إلى توفير بديل لملاحي المضيق البوسفوري، بصل بين البحرين الأسود ومرمرة، في وقت قرر فيه إردوغان انسحاب تركيا من اتفاقية دولية أخرى، في إشارة إلى «اتفاقية إسطنبول» المعنية بوقف العنف

ضد المرأة. وأكد البيان أن المضائق التركية هي من أهم الممرات المائية في العالم، مشدداً على أن «مونترو» هي الكفيلة بضمان حقوق البلاد فيها بأفضل طريقة. واعتبر البيان أن القوات المسلحة، وبخاصة القوات البحرية، تعرضت في السنوات الأخيرة لهجوم من قبل «تنظيم غولن» في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن المتهمه بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، وإلى «مؤامرات غادرة»، مشدداً على ضرورة أن يكون المدرس المستقداً هو المحافظ «يعد على القيم الأساسية للدستور التي لا يمكن تغييرها أو عرض تغييرها».

وأثار البيان الغضب في أوساط حكومة إردوغان وبعث المخاوف من احتمالات عودة المؤشرات على تدخل عسكري في الشؤون السياسية، أو احتمال أن تشهد البلاد محاولة انقلاب جديدة ضد حكم إردوغان. إن بات يواجه معارضة قوية منذ تطبيق النظام الرئاسي الذي منحه صلاحيات شبه مطلقة عام 2018.

وقال رئيس دائرته الاتصالات في رئاسة الجمهورية، فخر الدين الطون، عبر «تويتر»: «نداعى عدد من المتقاعدين على إصدار بيان أثار حماساً الطابور الخامس فوراً.

في سان أنطونيو تكساس، وذلك لوكالة الطلاب التي تنصدي لها إدارة بايند مع الارتفاع الكبير في أعداد المهاجرين، بينما تبرز هذه الزيادة بتفكير الإدارة السابقة لمسارات اللجوء القانوني، وفي تقرير نشرت شبعة «فوكس نيوز»، أظهرت الأرقام الأولية أن الجمارك وحماية الحدود في طريقها لمواجهة مزيد من المهاجرين، إذ واجهت أكثر من 171 ألف مهاجر في مارس (آذار) الشهر الماضي، وهي زيادة كبيرة على العام الماضي، وأيضاً على شهر فبراير (شباط) من هذا العام، عندما كان العدد يزيد قليلاً على 100 ألف مهاجر.

ويعدّ مؤتمر السلام بقيادة الأمم المتحدة والذي توسطت فيه الولايات المتحدة الأمريكية، المقرر أن يعقد في إسطنبول أواخر الشهر الحالي تطوراً مهماً؛ حيث سيخضره ممثلون مهمون من الحكومة و«طالبان»، وسياسيون أفغان من خارج الحكومة. وسوف تركز الأجنحة على وقف لإطلاق النار فوري وشامل، وحكومة تتقاسم سلطة مشتركة مع «طالبان».

أجسوا مكانكم، تركيا القديمة التي تحدثون عنها باتت في الماضي، تركيا دولة قانون فمن أنتم، وبأي حق تشيرون باصابعكم إلى إرادة الشعب الشرعي؟ تركيا دولة قانون لا تنسوا ذلك، ولن نستطيع قوى الرصاية التسبب بأي ضرر للديمقراطية».

بدوره، قال رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب عبر «تويتر»: «أنتج عدد من المتقاعدين الذين لم يظهروا قط في كفاح البلاد مع الأعداء في الجبهات داخل البلاد وخارجها، أجنحة من عندهم ليعملوا على مسمرسة الفوضى في البلاد، الشعب البطل دفن كل الانقلابيين في التراب في 15 يوليو 2016... التعبير عن الرأي يختلف عن الدعوة إلى الانقلاب وإعداد البيانات».

وقال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، نعمان كورتولوش: «يسعى محبو تركيا القديمة ونظام الوصاية عبر بيان مزعوم إعطاء دروس للشعب في السياسة، لكن تلك العهود ولدت... اعرفوا الفرقاء النوع من التقدير، حتى إرادته الشعبية ودولته وديمقراطيه بعد أن دفع بدل ذلك، أما وزير الداخلية سليمان صويلو، فقال ما «تويتر» أيضاً إن «الشعب التركي يحب لباس الجيش ويعتبره كرامته، وبعد التقاعد تزداد الكرامة أكثر ويظهر الارتباط

ونقلت عن وكالة الجمارك وحماية الحدود توقعاتها أن يصل عدد ما يزيد على 184 ألف طفل غير مصحوبين بذويهم إلى الحدود في هذه السنة المالية، مؤكداً أن البيانات الداخلية تستعد لهذا النوع من التقدير، وهو ما يزيد من حدة الانتقادات المستمرة على الإدارة الأمريكية من قبل الجمهوريين، وكذلك أصوات منظمات حقوق الإنسان واللاجئين، خصوصاً بعد أن أولى الرئيس بايند مهمة أزمة الحدود واللاجئين لنانبتة كاملا هزيم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

تفاقم أزمة الهجرة على الحدود الجنوبية والغربية للبلاد... وانتقادات جمهورية للحكومة

«البنتاغون» يسخر منشأة عسكرية في كاليفورنيا لإيواء الأطفال المهاجرين

والعائلات المحتجزين في الولايات المتحدة كانت «وفيرة»، كما تم توفير حليب وحفاضات الأطفال. وأوضح التقرير أن دورية الحدود نشرت فرقاً من الممرضات والمساعدين الأطباء في محطات ومرفق «دونا» لفحص الأطفال المهاجرين وأسرهم، وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم، بيد أن المراقب قال إن «عبئاً غير مستدام» من إلقاؤهم على عائق الطاقم الطبي العامل في دونا، الذين يطلقون المساعدة لأن من قبل فريقين من خدمة الصحة العامة الأمريكية، وخلص التقرير إلى أن الظروف مجتمعة خلقت «بيئة غير مناسبة للأطفال، وعلى أي حال فقد امتدت إلى ما هو أبعد من الضعف». كان 30 مارس الماضي، كان هناك ما يقرب من 3000 طفل مهاجر غير مصحوبين بذويهم محتجزين في «منشأة دونا»، وبما في ذلك 2500 قاصر كانوا في حجز دورية الحدود بعد الحد القانوني البالغ 72 ساعة، وكان نحو 500 من القاصرين غير المصحوبين أقل من 12 عاماً. وأشار المراقب المستقل، الذي تم تعيينه كجزء من القضية طويلة الأمد بشأن اتفاقية تسوية فلوريس، التي تنظم رعاية الأطفال المهاجرين المحتجزين في الولايات المتحدة، إلى أن الماء والفاكهة والوجبات الخفيفة للأطفال

مورغان، في بيان رداً على الأرقام الأولية لشهر مارس (آذار): «إن لدينا أزمة على الحدود، على الرغم من أن إدارة بايند ما زالت ترفض الاعتراف بذلك». واعتبر «الأرقام الحديثة مجرد دليل إضافي على هذه الحقيقة التي تستعد لهذا النوع من التقدير، والتي تتبعها الإدارة الأمريكية الحالية تجاه هذه القضية. وفي تقرير تم تقديمه في وقت متأخر من يوم الجمعة إلى المحكمة الفيدرالية في لوس أنجليس، كشف اثنان من المفتشين المعيّنين من قبل قاضي مقاطعة دوللي جي كرافية الظروف التي يواجهها الأطفال في حجز الهجرة الأمريكية، تفاصيل

وتمتلك عن وكالة الجمارك وحماية الحدود توقعاتها أن يصل عدد ما يزيد على 184 ألف طفل غير مصحوبين بذويهم إلى الحدود في هذه السنة المالية، مؤكداً أن البيانات الداخلية تستعد لهذا النوع من التقدير، وهو ما يزيد من حدة الانتقادات المستمرة على الإدارة الأمريكية من قبل الجمهوريين، وكذلك أصوات منظمات حقوق الإنسان واللاجئين، خصوصاً بعد أن أولى الرئيس بايند مهمة أزمة الحدود واللاجئين لنانبتة كاملا هزيم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

مناسبة للأطفال، وعلى أي حال فقد امتدت إلى ما هو أبعد من الضعف». كان 30 مارس الماضي، كان هناك ما يقرب من 3000 طفل مهاجر غير مصحوبين بذويهم محتجزين في «منشأة دونا»، وبما في ذلك 2500 قاصر كانوا في حجز دورية الحدود بعد الحد القانوني البالغ 72 ساعة، وكان نحو 500 من القاصرين غير المصحوبين أقل من 12 عاماً. وأشار المراقب المستقل، الذي تم تعيينه كجزء من القضية طويلة الأمد بشأن اتفاقية تسوية فلوريس، التي تنظم رعاية الأطفال المهاجرين المحتجزين في الولايات المتحدة، إلى أن الماء والفاكهة والوجبات الخفيفة للأطفال

مورغان، في بيان رداً على الأرقام الأولية لشهر مارس (آذار): «إن لدينا أزمة على الحدود، على الرغم من أن إدارة بايند ما زالت ترفض الاعتراف بذلك». واعتبر «الأرقام الحديثة مجرد دليل إضافي على هذه الحقيقة التي تستعد لهذا النوع من التقدير، والتي تتبعها الإدارة الأمريكية الحالية تجاه هذه القضية. وفي تقرير تم تقديمه في وقت متأخر من يوم الجمعة إلى المحكمة الفيدرالية في لوس أنجليس، كشف اثنان من المفتشين المعيّنين من قبل قاضي مقاطعة دوللي جي كرافية الظروف التي يواجهها الأطفال في حجز الهجرة الأمريكية، تفاصيل

وتمتلك عن وكالة الجمارك وحماية الحدود توقعاتها أن يصل عدد ما يزيد على 184 ألف طفل غير مصحوبين بذويهم إلى الحدود في هذه السنة المالية، مؤكداً أن البيانات الداخلية تستعد لهذا النوع من التقدير، وهو ما يزيد من حدة الانتقادات المستمرة على الإدارة الأمريكية من قبل الجمهوريين، وكذلك أصوات منظمات حقوق الإنسان واللاجئين، خصوصاً بعد أن أولى الرئيس بايند مهمة أزمة الحدود واللاجئين لنانبتة كاملا هزيم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

مناسبة للأطفال، وعلى أي حال فقد امتدت إلى ما هو أبعد من الضعف». كان 30 مارس الماضي، كان هناك ما يقرب من 3000 طفل مهاجر غير مصحوبين بذويهم محتجزين في «منشأة دونا»، وبما في ذلك 2500 قاصر كانوا في حجز دورية الحدود بعد الحد القانوني البالغ 72 ساعة، وكان نحو 500 من القاصرين غير المصحوبين أقل من 12 عاماً. وأشار المراقب المستقل، الذي تم تعيينه كجزء من القضية طويلة الأمد بشأن اتفاقية تسوية فلوريس، التي تنظم رعاية الأطفال المهاجرين المحتجزين في الولايات المتحدة، إلى أن الماء والفاكهة والوجبات الخفيفة للأطفال

مورغان، في بيان رداً على الأرقام الأولية لشهر مارس (آذار): «إن لدينا أزمة على الحدود، على الرغم من أن إدارة بايند ما زالت ترفض الاعتراف بذلك». واعتبر «الأرقام الحديثة مجرد دليل إضافي على هذه الحقيقة التي تستعد لهذا النوع من التقدير، والتي تتبعها الإدارة الأمريكية الحالية تجاه هذه القضية. وفي تقرير تم تقديمه في وقت متأخر من يوم الجمعة إلى المحكمة الفيدرالية في لوس أنجليس، كشف اثنان من المفتشين المعيّنين من قبل قاضي مقاطعة دوللي جي كرافية الظروف التي يواجهها الأطفال في حجز الهجرة الأمريكية، تفاصيل

وتمتلك عن وكالة الجمارك وحماية الحدود توقعاتها أن يصل عدد ما يزيد على 184 ألف طفل غير مصحوبين بذويهم إلى الحدود في هذه السنة المالية، مؤكداً أن البيانات الداخلية تستعد لهذا النوع من التقدير، وهو ما يزيد من حدة الانتقادات المستمرة على الإدارة الأمريكية من قبل الجمهوريين، وكذلك أصوات منظمات حقوق الإنسان واللاجئين، خصوصاً بعد أن أولى الرئيس بايند مهمة أزمة الحدود واللاجئين لنانبتة كاملا هزيم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

مقتل جندي وإصابة 3 آخرين بانفجار قبيلة في كابل

كابل، «الشرق الأوسط»
قتل جندي من الجيش الوطني الأفغاني وأصيب 3 آخرون، عندما اصطدمت مركبتهم بقنبلة زرعت على جانب طريق بمنطقة باجمان في العاصمة كابل، أمس الأحد، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية لآلأنباء. أمس، وقالت الشرطة في بيان إن التفجير وقع في نحو الساعة الثامنة و40 دقيقة صباحاً، عندما اصطدمت مركبة تابعة للجيش الوطني الأفغاني بعبوة ناسفة في منطقة باجمان. ولم يذكر مسؤولو الأمن معلومات إضافية بشأن التفجير. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن. يأتي ذلك فيما يتصاعد العنف والهجمات بمختلف أنحاء أفغانستان.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.

وقال المفوض السابق في مكتب الجمارك وحماية الحدود مارك مديشيو، «الشرق الأوسط»، قتل وجرح العشرات في هجومين انتحاريين على قاعدتين للجيش الصومالي في إقليم شيبيلي السفلي بجنوب البلاد. وأعلنت حركة «الشباب» المصنفة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم. ولقى أكثر من 100 شخص حتفهم في هجمات وقعت قبل الفجر على قاعدتين عسكريتين في الصومال، حسبما أعلن الجيش. واستهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش في منطقة أويجيل وقريه باربير في إقليم شيبيلي السفلي المضطرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة إسماعيل مختار، أول من أمس، في مقديشو، إن «مفذي الهجوم من حركة (الشباب) نفذوا هجوماً معقداً على قاعدتين عسكريتين في إقليم شيبيلي السفلي صباح أول من أمس. ويعدّ التفجيريات باغتيال، حاول المتطرفون

المدمجون بالأسلحة اقتحام القاعدتين العسكريتين. وقال سكان أيضاً إن مدنيين أصيبوا برصاصات طائشة». وتم تبادل إطلاق النار حتى الصباح، عندما قالت القوات المسلحة الصومالية إنها قتلت 19 مشدداً في كلا الهجومين. وقال قائد الجيش عبد الله هجومي، إن «مقاتلي الحركة المقاتلين في جرافية» حركة «الشباب» حتى الآن. يشار إلى أن الجنود في القاعدتين من الوحدات التي دربها تركيا. وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم من خلال إذاعة صوتها التابعة لها. وقال المتحدث باسم الجناح العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب، إن مقاتلي الحركة قتلوا 47 جندياً حكومياً خلال الهجوم.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الرأي العربية

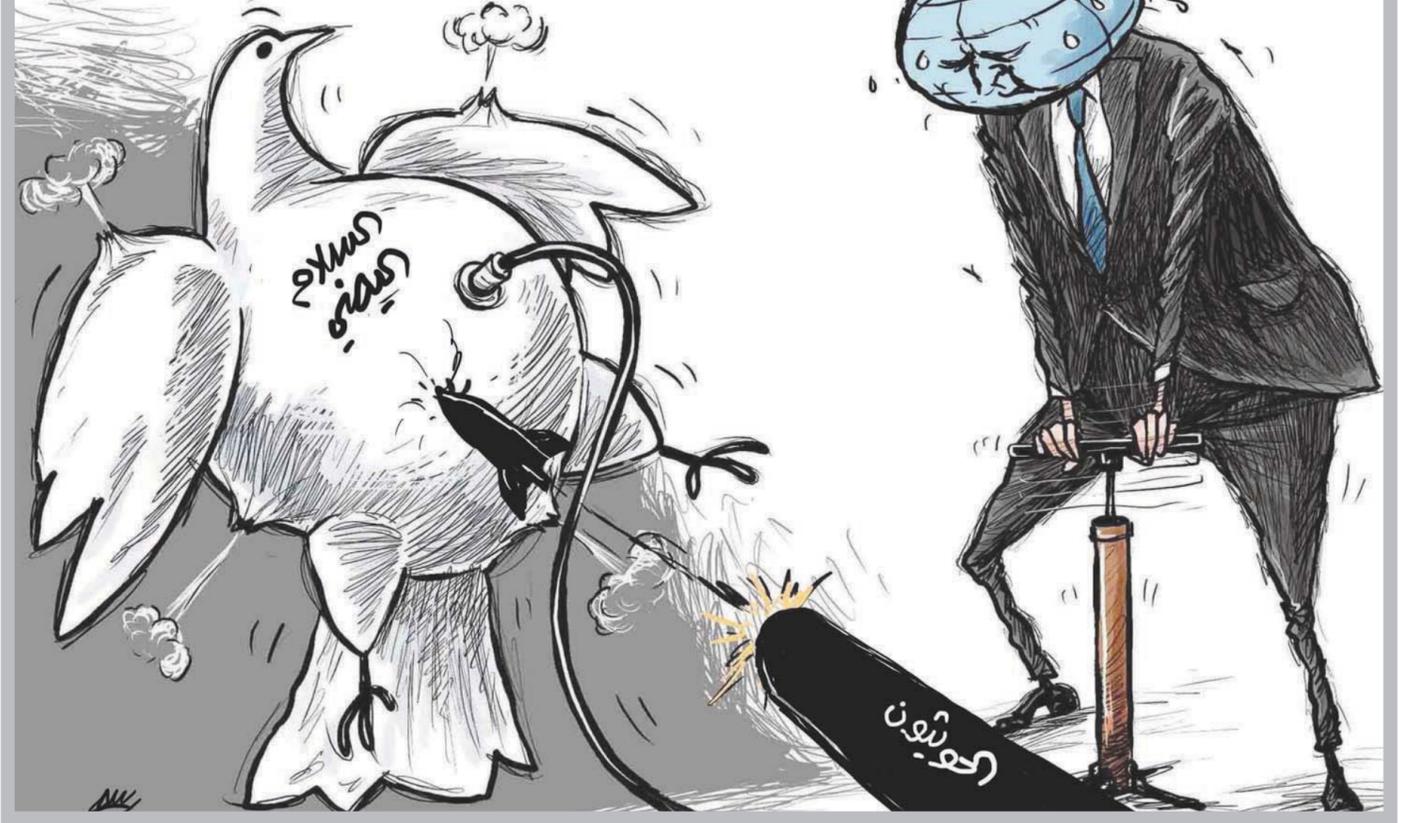
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



الأردن وصيانة الاستقرار وسط الحرائق

بلادهم والاهتمام الإقليمي والدولي بحماية هذا الاستقرار. ولد الكيان الأردني قبل مائة عام، ولم تكن الولادة سهلة في هذا الجزء الصعب من العالم، وثمة من بكر في التشاؤم قائلًا إن العمارة سُئِدَت على خط الزلازل. وإن القلق سيكون جزءًا لا يغيب من حياتها. وإنها ستحتاج إلى صيانة مستمرة. وأجهزة إنذار مبكر. مرة لاحتواء العواصف وترويضها، وأخرى لتفاديها. ولا تقتصر المشكلة على توافر الموارد. أصعب منه القدر الجغرافي. وهو من

وشعور سوريا المضمّر أنّ كبار اللاعبين قلموا خريطتها ودورها وطموحاتها. وأظهرت التجارب أنّ أفضل سلاح مزدوج؛ علاقة مباشرة بين الملك والمواطنين تشكل في الأزمات المصرية التغطية الذهبية لسلامة البلد واستقرار مؤسسة الحكم، وترسانة علاقات دولية توفر مظلة لنشروع الاستقرار الأردني على رغم رياح الجوار. وكانت تجربة الملك حسين الطويلة حاسمة في بلورة

مفتاحين من مفاتيح صناعة الاستقرار في الكيان الذي يقيم غالبًا وسط الحرائق الإقليمية. المفتاح الأول الاستماع إلى أصوات الشارع حتى لو علت أو بلغت أو قست. الاستماع وجرأة الذهاب إلى الناس لمحاورتهم وإقناعهم وترسيخ الواقعية في الأمل والتوقعات. وهذا يعني الاستعداد لتقبل النقد والمراجعة والتصحيح وتعديل الحكومات وتطوير التشريعات والتكيف مع العصر والعصر والمسجدات. المفتاح الثاني متابعة متواصلة للتطورات الدولية



غسان شربل

وهيبة نيويورك وواشنطن. وحين هبطت الطائرة أدرك الملك أننا في الطريق إلى أميركا أخرى وعالم آخر. ولن يتأخر خط الزلازل الإقليمي في التحرك حين تقدم الجيش الأميركي لإطاحة نظام صدام حسين معبد الطريق لتدفق الجمر الإيراني في الإقليم. وما كادت شرارات الحريق العراقي تتراجع قليلاً حتى أطل «الربيع العربي» وكان على الأردن أن يجتاز ربيعاً من دون إراقة دماء، وأن يتقي المشاهد الدامية للربيع السوري، وأن يحبط مخططات «داعش». بعدما أحبط مخططات القاعده». وكلمًا تحرك خط الزلازل

استعد الأردن لمساعدة الإيرانيين إلى أرضه. وتحفل عنبًا جديدًا في ملف اللاجئين والنازحين. وكلمًا تحرك خط الزلازل. ويخضع بعد توليه لسلسلة من التجارب، تجعل حكم الأردن أشبه بامتحان لا ينتهي، ويستلزم دائماً درجة عالية من التمرس بالمصاعب. الذي ارتقى العرش في السنة الأخيرة من القرن الماضي سهلة على الإطلاق. في السنة التالية اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية واستهدفها قمع وحشي صدغ آخر أمال السلام. ولم تكن سهلة لاحقاً المشاهد التي ترذلت وبينها مشهد ياسر عرفات مقيماً في «المقاطعة» التي تنهال عليها قذائف آر بييل شارون. كان هناك ما هو أصعب. في 11 سبتمبر (أيلول) 2001. كانت طائرة عبد الله الثاني تحلق فوق المحيط حين انقضت طائرات أسامة بن لادن على رموز نجاح

السياسات الكبرى وعلاقتها بدول الجوار وبؤر التوتر في الإقليم. وفي تلافى نتائج استخدام المغتربين اختراع دور لرادن كداعية اعتدال وتعايش ولقاء في منتصف الطريق. في منخلة نتج عنها أحياناً رياح التهور والظرف والمغامرات الباهظة. إدارة الأردن امتحان مفتوح. ويحتاج صاحب القرار الأخير إلى مهارات في القيادة وسط العواصف، والتأكد من سلامة الكواكب، والقدرة على تعميق شعور الأردنيين بأن الاستقرار هو الثروة التي تعوض

سلاحي الخارج والداخل، وقد أتت القدرة على الاستعانة بهما في المنعطفات الخطرة دور صمام الأمان. كان على ملك الأردن أن يخترع لبلاده دوراً يفوق حجمه السكاني، ويفوق بأضعاف حجمها الاقتصادي. وكان الدور حيويًا ومصيريًا ليتمكن الكيان من الدفاع عن وجوده؛ خصوصاً حين راحت تتردد عبارات «الوطن البديل» وحاولت جهات إسرائيلية حل المشكلة مع الفلسطينيين بالحقاظ ظم جديد بالأردنيين. ورت عبد الله الثاني عن والده

أظهرت الساعات المثيرة التي عاشتها عمان استمرار مظلة الاستقرار التي يضمنها تعلق الأردنيين باستقرار بلادهم والاهتمام الإقليمي والدولي بحماية هذا الاستقرار

مناخ الأردن ليس عاصفاً أصلاً، لا في علاقات الدولة بجيرانها، ولا في علاقاتها بمواطنيها. وتجربة الأردن تفسح المجال للتعبير عن هذه التجربة امتحانات عدة في العقود الماضية. غابت القسوة التي طبعت الممارسات في دول مجاورة، وإن احتفظت أجهزة الأمن بهيبتها نتيجة فاعليتها في جمع المعلومات واستشعار الأخطار. وصورة الأردن لدى دول المنطقة والعالم هي صورة بلد مستقر، لا تصل حماسة الرأي العام فيه إلى درجة تهديد النظام العام وزعزعة المؤسسات. ربّما بسبب هذه الصورة المستقرة في الأذهان سارع العالم إلى الالتفات إلى الأردن، حين أعلن فجة أول من أمس عن اعتقال أسماء اردنية بارزة «الأسباب أمنية». وتساءرت ردود الفعل العربية والدولية التي شُدت على دعم استقرار الأردن ودور الملك في توطيده، وتضاعف الاهتمام حين أظهرت بيانات البارجة الرسمية أنّ دائرة الاتهام والشكوك اتسعت رسمياً لتتحدث عن دور للأمبر حمزة بن الحسين ولي العهد السابق، ولتتحدث أيضاً عن محاولة لتهديد استقرار الأردن ودوره. وأظهرت الساعات المثيرة التي عاشتها عُمان استمرار مظلة الاستقرار التي يضمنها تعلق الأردنيين باستقرار

مايكل ستيرين*

بين «كوفيد - 19» والإنفلونزا

مع استمرار التعافي من جائحة فيروس «كورونا»، فكر قسم أعمدة الرأي بوكالة «بلومبرغ» للأنباء، في نشر عدد من المقالات المتعلقة بالابتكارات المستوحاة من الأزمات، والتي تيشّر بحياة أفضل على المدى الطويل؛ تبدأ من الاقتصادات الأكثر مرونة، والمدن النظيفة، والمكاتب الصحية، إلى اللوجيات المغلقة من فئة الخمسة نجوم، وانتهاج بالذهاب في رحلات عمل يومية مكوكية غير ضرورية إلى مقر العمل.

لقد علم الوباء الناس البقاء في المنزل عندما يمرضون، وكان هذا درساً جيداً لمواصلة العيش. ومن المؤكد أن وباء «كوفيد-19» لم يكن «مجرد إنفلونزا سبئية»؛ كما زعم المشكوكون، منذ أن بدأ الوباء يؤثر على الحياة اليومية في مارس (آذار) 2020، لكن التباعد الاجتماعي لإبطاء انتشار الفيروس قلل من شدة الإنفلونزا الموسمية.

على حد علمي؛ لا تملك «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» بيانات كاملة عن موسم الإنفلونزا الذي ينتهي في الربيع الحالي. بعد أن تأثرت بيانات العام الماضي بالوباء. لكن العام ما قبل الماضي (موسم 2018 - 2019) شهد 36 مليون شخص ظهرت عليهم أعراض الإنفلونزا، مما أدى إلى دخول نحو نصف مليون شخص إلى المستشفيات و34 ألف حالة وفاة. وخلال العام الماضي ذهب 810 ألف شخص إلى المستشفيات بسبب الإنفلونزا، وتوفي 61 ألف شخص.

ومع ذلك، دفعت الروح الأميركية القاسية الناس إلى انقطاع ما بداخلهم، والذهاب للعمل في أوج فترة المرض الموسمي؛ بما في ذلك الإنفلونزا، وكنت أحدهم. ما لم تكن طريق الفراش، لكنك ستجدني في العمل مصاباً بحمى طفيفة، أو على متن طائرة مصاباً بالسهال، أو استقل الطار وأنا أعطس.

لقد برزت ذلك بطرق عدة، وقلت لتفسي إنه مع وجود الأطفال الصغار في الحضانة؛ إذا بقيت في المنزل في كل مرة أصاب فيها بنزلة برد، فلن أذهب إلى العمل ولن أسافر. ونظرت حولي أيضاً ورأيت كثيراً من الأشخاص يفعلون الشيء نفسه. اعتقدت أنني كنت أتبع القاعدة ذاتها. كانت المرة الأولى التي أتذكر فيها شخصاً ما طالبني بالعودة إلى المنزل، عندما شعرت بأنني بصحة جيدة بما يكفي لكوني في العمل، كانت في فبراير (شباط) 2020، قبل أسابيع قليلة من بدء عمليات الإغلاق.

الآن لكون مبهرجاً وسوف تتغير الأعراف الاجتماعية. إذا عانيت من السعال وشعرت بأنني في عذاب حقيقي، فسأعود إلى المنزل. وإذا عطست على متن طائرة، فسألاحظ الركاب ذلك.

لقد أصبحت محترفاً للعمل من المنزل، كما فعل الجميع في مجتمعي المهني. لذا؛ فإن تكاليف العمل من المنزل ستكون أقل بكثير، واستطيع العمل ليوم كامل، وسأشارك في اجتماعات «زوم» من منزلي؛ إذ إنه ما من سبب وجيه يدفعني للذهاب إلى المكتب وأنا أشعر بالمرض.

أخيراً؛ فإن خطر انتشار فيروس مُعد سيكون له وزن أكبر. قد يكون «كوفيد-19» قد بدأ في الانحسار، لكن من يريد أن يصاب بالإنفلونزا؟ إذا أدركت خسائرها البشرية؛ فلن نسمح لأنفسها بنقل العدوى لأي شخص؟

لو أنني بحثت عن الإحصاءات المتعلقة بالإنفلونزا قبل عام، لكتبت سافهها بشكل مختلف. يبدو أن الأمر يتطلب العيش في جائحة حتى أتفهم ذلك.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

كيف تبدل الأوبئة مسار التاريخ؟

عندما ظهر فيروس «كوفيد - 19» للمرة الأولى العام الماضي، كان الحدث التاريخي الموازي الذي أشار إليه الجميع جائحة الإنفلونزا عام 1918، لكن نظراً لأن هذه الجائحة القديمة مرّت بسرعة كبيرة، من الصعب العثور على دليل بأنها أحدثت إعادة توجيه هائل للحياة اليومية. في الواقع، نسبت غالبية الناس بعد تلاشيها ما حدث. في المقابل، هناك أوبئة عالمية بقيت لفترات أطول وتركت تأثيرات أكبر بكثير على المجتمع.

دعونا ننظر هنا إلى ما أعقب المرضين المرزوحين اللذين ضربا الإمبراطورية الرومانية: الطاعون الأنطوني الذي اشتعل ما بين عامي 165 و180. والطاعون القبرصي الذي ظهر عام 249 واستمر حتى ستينات القرن الثاني. ويعتقد أنّ أحدهما على الأقل أو هما معا من أسلاف فيروس الجذري الحديث.

عندما ظهرت الجائحتان، كانت المسيحية ديانة هامشية. ويعتقد عالم الاجتماع والعالم الديني رودني ستارك أنّ الاستجابة لتفشي الجائحة التي أظهرها أبناء هذه الطائفة الصغيرة، ساعدت في دفع المسيحية نحو الهيمنة، وسحقت في طريقها الديانات الوثنية الأقدم.

ويوضح ستارك أنه على النقيض من الوثنيين الذين فروا، استجاب المسيحيون للوباء بالانغماس في الأعمال الخيرية الدينية، وتولوا رعاية

المرضى، من وثنيين ومسيحيين على حد سواء. وطرح المسيحيون رؤية قوية لدين أفضل من خلال التبشير في ذات الوقت الذي كانوا يقدمون فيه الرعاية للآخرين. من طعام وماء واحتياجات أساسية، والتي غالباً ما كانت تشكل الخط الفاصل بين الحياة والموت.

وتوجي الأبحاث التي أجراها ستارك أن المسيحيين، خاصة السيدات والشابات في سن الحمل والولادة، عاشوا لسنوات أطول عن نظرائهم الوثنيين، إلى جانب أنهم أسهموا في

من شرق أوروبا، الأمر الذي مهد الساحة أمام المرحلة التالية من الشتات اليهودي. ورغم ذلك، تركت هذه الجائحة وراءها إرثاً إيجابياً كذلك. ومع أنّ ثمة جدلاً لا يزال مشتعلاً في أوساط المؤرخين حول التأثير الذي تركته الجائحة على وجه الدقة، يظل المؤكد أنها تركت أوروبا الإقطاعية في مواجهة نقص خطير في الأيدي العاملة من الفلاحين، الأمر الذي عزز القوة التفاوضية للناجين. وترك ذلك بدوره تداعيات غير متوقعة، مع

إقرار أول حد أدنى للاجور في أعقاب الجائحة، وكذلك ظهور تحديات أكثر أهمية بكثير في وجه النظام الاجتماعي.

وبعد قرابة عقد على ظهور الموجة الأولى من الطاعون الدبلي، وخلصت الثورات الشعبية أوروبا، وخلصت دراسة أجراها في وقت قريب المؤرخ المتخصص في دراسة العصور الوسطى سامويل كوهين، إلى أنّ أسوأ الأوبئة في التاريخ البشري. كما أطلق الوباء العنان لأعمال عنف مروعة ضد اليهود. وفّر الكثير من الناجين لما يعرف اليوم ببولندا وأجزاء أخرى

التي ترفضها حياة الإقطاع. وأضاف أنّ الوباء بت ما وصفه بأنه «روح جديدة من الثقة في نفوس الفلاحين والحرفيين والعمال ودفوعهم للإيمان بأنهم أيضاً قادرون على تغيير العالم».

في المقابل، جاءت موجات التفشي الأخيرة للأمراض أقل كارثية. ومع هذا تركت تداعيات مهمة هي الأخرى. ولننظر إلى الكوليرا، على سبيل المثال، المرض البكتيري الذي يهاجم الجهاز الهضمي، وغالباً ما يقضي على الإنسان في غضون ساعات. رغم أنّ جذوره

التي ترفضها حياة الإقطاع. وأضاف أنّ الوباء بت ما وصفه بأنه «روح جديدة من الثقة في نفوس الفلاحين والحرفيين والعمال ودفوعهم للإيمان بأنهم أيضاً قادرون على تغيير العالم».

تنتمي إلى الهند، فإنه الحق الضرر الأكبر بالمدن الصناعية في الغرب، وازدهر داخل مياه الشرب التي كانت ملوثة بمياه الصرف الصحي.

في بادئ الأمر، لم يدرك مسؤولو الصحة العامة الصلة، وظنوا أنّ الوباء ينحسر عبر الهواء من خلال «رائحة كريهة» غامضة. في لندن، التي شهدت بعض أسوأ موجات تفشي الكوليرا، دفعت الرائحة الكريهة لمياه الصرف الصحي باتجاه بناء نظام متطور للصرف الصحي للتحلص من الفضلات البشرية بالمدنية. ومع انضاح ملاح نظام الصرف



ستيفين ميهه*

الأطفال البيض الأثرياء عانوا عادة من أسوأ حالات الإصابة. من بين النظريات التي طرحت في هذا المجال أنّ الأطفال الذين يعيشون في بيئات أكثر فقراً (وقدارة) واجهوا فيروس شلل الأطفال، بينما لا يزالون يتمتعون بحماية الأجسام المضادة لأمهاتهم. وبالتالي عاشوا أهن حالات الإصابة. أما الأطفال الذين نشأوا داخل منازل شديدة النظافة والمصممة لحماية أطفالهم من جراثيم مثل مرض السيل، فعادة ما يجابهون فيروس شلل الأطفال في وقت لاحق من أعمارهم، يكونون قد فقدوا فيه المناعة التي حصلوا عليها من أمهاتهم.

ورغم أنّ هذه النظرية واجهت بعض التشكيك في السنوات الأخيرة، تظل الحقيقة أنها تسلط الضوء على أي شيء من شأنه أن يحد من التعرّض للتبؤ واستيعاب تداعيات المواجهات التي ندخلها أمام الميكروبات.

فيما يخص فيروس «كوفيد - 19»، لا يزال من المبكر للغاية استيعاب كامل تداعياته، وإذا كنا محظوظين، فإننا في القرن الخامس والعشرين سنشير إلى معركة أمام «كوفيد - 19». لشرح سر الاختفاء المفاجئ للمصاحفة بالأيدز، وتطور تقليد تلامس اليرقنين بدلاً عنها، أو حقيقة دفع اليرقنين للظهور عقيدة جديدة مبهمة تدعى «زوم».

وماذا لو لم يحالفنا الحظ؟ عليك النظر لما حدث للرومان. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الصحي الجديد، اكتشف الطبيب البريطاني جون سنو أنّ الكوليرا جاءت من مياه الشرب الملوثة، الأمر الذي شكّل دفعة علمية لنظام الصرف الصحي الجديد. ومع اكتشاف نظرية سنو المزيد والمزيد من المصادقة، أصبحت قنوات الصرف الصحي الحديثة عنصراً أساسياً في المعركة ضد المرض، وشُرعت مدن بمختلف أرجاء العالم في التحلص من فضلاتها، بدلاً عن تركها تزحف نحو مياه الشرب.

وإذا كان الفضل يعود إلى الكوليرا وراء أنظمة الصرف الصحي والسباكة الحديثة، فإنّ مرض السيل هو المهم وراء بناء «غرف الشمس» داخل المنازل السكنية عبر أرجاء الولايات المتحدة، من ناحيتهم، وصف الأطباء «الاستشماس» كسبيل «لنظهير»

الجسم. وعليه، بحث الأميركيون عن سبل لتعزيز تعرض أجسامهم للأشعة فوق البنفسجية. وفي تلك الفترة أيضاً بدأت سمرة الشمس تتحول إلى علامة على الصحة والجمال، وتحول الجلوس في الشمس إلى واحدة من الهوايات الشائعة.

وتكمن المفارقة في أنّ الاهتمام الجديد بالنظافة الشخصية والعامة ربما يشكل السبب وراء ظهور وباء آخر: شلل الأطفال. عندما بدأ هذا المرض في إصابة الأطفال بالإعاقة وقتل بعضهم في مطلع القرن العشرين، لاحظ الأطباء أمراً غريباً:

كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

تتماشى مع متطلبات تفعيل السوق المشتركة وتوابك برامج «صنع في السعودية» إطلاق أول منصة صناعية لدعم المنتج الخليجي



جهود خليجية لتفعيل المبادرات الاقتصادية المشتركة في منظومة التعاون الخليجي (الشرق الأوسط)

الخبر: «الشرق الأوسط»

أعلن اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي أمس إطلاق أول منصة رقمية خليجية صناعية للمنتجات الخليجية، تهدف إلى دعم المنتج الخليجي وشركات بلدان مجلس التعاون وفقاً للمتغيرات الاقتصادية بكل القطاعات، وتماشياً مع متطلبات تفعيل السوق الخليجية المشتركة تحت مسمى «منصة الخليج الصناعية» التي تعد المنصة الأولى الافتراضية.

وتتزامن المنصة التي أطلقها «اتحاد الغرف الخليجية» أمس، مع تدشين السعودية برعاية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الأسبوع الماضي برنامج «صنع في السعودية» الأكبر من نوعه في توحيد هوية المنتج المحلي وتوحيد أهداف إنتاج المصانع السعودية، حيث يقع تحت أهداف تعزيز صورة المنتج السعودي في الخارج.

وقال الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الدكتور سعود المشاري إن المنصة الصناعية تأتي ضمن سلسلة منصات أطلقها الأمانة العامة لاتحاد مؤخرًا لمواكبة التحول الرقمي ولتسهيل سبل التعاون المشترك باتاحة الفرص للمصانع الوطنية الخليجية التي نافست شركات عالمية وسجلت مكانة مرموقة في التحول الرقمي مؤخرًا. وتم توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين الاتحاد ومؤسسة بوابة قطاع الأعمال للعمل على إصدارات

الاتحاد والتطوير التكنولوجي للمنصات المتخصصة التي تدعم التحول الرقمي بالسوق الخليجية وإنشاء منصات متخصصة تدعم أصحاب الأعمال والمستثمرين بالقطاع الخاص في دول المجلس. وتحتوي منصة الخليج الصناعية على مصانع وشركات بدول المجلس تعرض المنتجات المشتركة للخدمات داخل السوق الخليجية المشتركة وللدول العربية المتعاونة مع الأسواق الخليجية ودولياً للمهتمين بالاستثمار بالقطاع الصناعي بدول المجلس. من جانبه، قال محمد

الجابري الرئيس التنفيذي مؤسسة بوابة قطاع الأعمال بدولة الإمارات والشريك المؤسس لمنصة الخليج الصناعية: «نقدر

الثقة في إتاحة الفرص للتعاون المشترك بين القطاع العام والخاص الخليجي في تطوير البنية التحتية الرقمية بدول المجلس عبر

مشروعات متخصصة بالقطاعات الاقتصادية». واستطرد الجابري: «بدء التعاون الاستراتيجي مع اتحاد

غرف دول مجلس التعاون الخليجي للبدء في إنشاء 8 منصات متخصصة لمؤسسات القطاع الخاص بدول المجلس».

وتتضمن المنصة أول معرض إلكتروني للمنتجات الخليجية مقسمة بأكثر من 45 قطاعاً مما يجعل مليوني مستهلك خليجي يستطيعون الوصول لاحتياجاتهم عبرها.

ومعلوم أنه سيتم إطلاق تطبيق «منتجات» مع نهاية الشهر الجاري، ليوفر التجول للشراء باللغتين العربية والإنجليزية لكل المنتجات المعروضة بالمنصة وستشمل كذلك على تقرير سنوي عن القطاع الصناعي الخليجي من خلال بيانات دورية وإحصائيات عن القطاعات مما يعزز الفرص

أمام أصحاب المصانع بالتوسع لطرح منتجاتهم بالأسواق الخليجية بدلاً من المنتجات غير الخليجية، بجانب السعي إلى تنظيم سوق أفراسية خليجية في منصات التواصل الاجتماعي عبر منصة رسمية موقوف بها تتأكد من بيانات المصانع والشركات المسجلة عبر إدارة التسجيل والمتابعة.

وسيقدم «صنع في السعودية»، الذي أعلنته السعودية الأسبوع الماضي، حزمة من المزايا للشركات أعضاء البرنامج، إذ سيقوم بتنفيذ حملات تسويقية للصناعات الوطنية محلياً ودولياً مما يساهم في تنمية الأعمال. وسيستج استخدام شعار البرنامج على المنتجات في المواد التسويقية، التواصل مع الجهات الحكومية والاستفادة وتبادل المعرفة مع الشركاء الأعضاء، وتعزيز العلاقات التجارية.

ويعمل البرنامج على بناء مجتمع تعاوني لتكون الشركات الأعضاء هي محور اهتمامه عن طريق تقديم الدعم اللازم لها من القطاعين العام والخاص، وهو مبادرة وطنية ضمن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية بقيادة هيئة تنمية الصادرات السعودية بهدف إلى دعم الشركات السعودية وتوسع نموها، وذلك من خلال تشجيع المستهلكين محلياً على شراء المزيد من المنتجات الوطنية، وتحفيز الشركات السعودية على التصدير إلى الأسواق ذات الأولوية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للإحصاء السعودية تراجع عدد المشتغلين الأجانب بنحو 135 ألف مشتغل خلال الربع

الأخير من العام الماضي مقارنة بالربع الثالث من العام نفسه. وأظهرت نتائج مسح القوى العاملة السعودية الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية أمس

الأحد انخفاض عدد المشتغلين السعوديين بنحو 1078 موظفاً خلال الربع الرابع العام المنصرم مقارنة بالربع الذي سبقه ليصل عددهم إلى 3,25 مليون موظف.

وأظهرت نتائج المسح انخفاض معدل البطالة السعوديين إلى 12,6 في المائة في الربع الرابع من العام الماضي، مقارنة بـ 14,9 في المائة بنهاية الربع الثالث 2020.

واظهرت نتائج المسح انخفاض معدل البطالة السعوديين إلى 12,6 في المائة في الربع الرابع من العام الماضي، مقارنة بـ 14,9 في المائة بنهاية الربع الثالث 2020.

انخفاض العاملين الأجانب في سوق العمل السعودية

الترخيص المسبق شرط استيرادها وتصديرها وعبورها في موانئ المملكة

ضوابط جديدة لنقل المواد النووية والمشعة في المياه السعودية

الرياض: بندر مسلم

أفصحت معلومات رسمية عن أن السلطات السعودية أبلغت جميع مديري عموم الموانئ والوكلاء البحريين والشركات المشغلة، ضرورة اعتماد واتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق متطلبات نقل أو وصول مواد نووية أو مشعة عبر وسائل نقل بحرية من وإلى عبر المملكة. ووفقاً للمعلومات الرسمية، طلبت «الهيئة للموانئ» من ممثلي القطاع الخاص العاملين؛ سواء من الوكلاء البحريين والشركات المشغلة العاملة في الموانئ السعودية،

ضرورة التقيد بالمتطلبات الجديدة والصادرة عن «هيئة الرقابة النووية والإشعاعية»؛ أهمها الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة في حال استيراد أو تصدير أو عبور المواد النووية والمشعة. وأكدت «الهيئة» على أهمية إشعار «هيئة الرقابة النووية والإشعاعية» بخصوص المرور البري للسفن في البحر الإقليمي للمملكة، والتي تحمل المواد النووية والمشعة ومتعلقاتها، وأنه يجب على الوكيل البحري التأكيد من أن المرسل والمرسل إليه لديهما ترخيص بها مسبق في حال كانت السفينة تحمل شحنات

أو بضائع من هذا النوع. ومنعت «الهيئة العامة للموانئ» استيراد وتصدير وعبور النفايات المشعة عبر البحر الإقليمي للمملكة، إضافة إلى حظر الشحنات التي تحتوي على الوقود المستهلك قبل الحصول على الترخيص والإشعار خطياً قبل موعد الشحن بأسبوعين على أقل تقدير. وتظهر المتطلبات الجديدة، منع حمل مادة «البليوتنيوم» على ظهر السفينة ما لم يكن جزءاً من جهاز طبي صالح للاستخدام البشري، بحيث يكون نشاطه الإشعاعي النوعي أقل من واحد «بيكريل» لكل

غرام، ولا يتجاوز مستوى الجرعة الإشعاعية لأي نقطة على السطح الخارجي للردن أو الحاوية التي تحتوي على مواد مشعة، 2 ملي «سيفرت» للساعة، حتى وإن كانت منقولة للاستخدام الحصري. ومن الاشتراطات كذلك، في حال تلوث السطح الداخلي للسفينة بالمواد المشعة في موانئ أو مرفأى أو المياه الإقليمية للمملكة، فإنه يجب إزالته بواسطة جهة مرخصة ومعتمدة من «هيئة الرقابة النووية والإشعاعية» قبل عبور السفينة للخدمة، وفي حال وقوع حادث ملاحى أثناء نقل مواد نووية أو مشعة فمن

الضروري إصدار تقرير مفصل مع بيان التدابير والإجراءات المتخذة في مدة لا تتجاوز 60 يوماً، وتحتمل دولة علم السفينة المسؤولية كاملة عن أي حادثة وفقاً لنظام المناطق البحرية للمملكة واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وكانت «الهيئة العامة للموانئ»، بالتعاون مع «الهيئة العامة للجمارك»، أعلنت مؤخراً عن اعتماد وتفعيل آلية جديدة لمعالجة بضائع وحاويات المتروكات في موانئ السعودية التي تتجاوز المدة النظامية لبقائها بمستودعات وساحات الموانئ. وأشارت «الهيئة» إلى أن

هذا الإجراء سيسهم في زيادة سرعة معدل دوران الحاويات للخطوط الملاحية، بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل للطاقة الاستيعابية في الموانئ وتحسين وتحديد الإجراءات الخاصة بالمتروكات للتأكيد على أهمية خروج البضائع بأسرع وقت. وأكدت أن هذا القرار يهدف إلى تحديد الأدوار والمسؤوليات للجهات المعنية داخل الميناء للتعامل مع المتروكات من البضائع العامة وسريعة التلف كالبردة والمواد الغذائية والبضائع الخطرة؛ سواء بإعادة التصدير، والإتلاف، والبيع بالمراد، في جميع الموانئ.

مصر: انكماش 18% لعجز الميزان التجاري في يناير

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء الأحد، إن عجز الميزان التجاري هبط نحو 17,9 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) إلى 3,15 مليار دولار. وأوضح جهاز الإحصاء في بيان أن الصادرات انخفضت 8,4 في المائة عنها قبل عام إلى 2,5 مليار دولار في يناير كانون الثاني، في حين تراجعت الواردات 13,9 في المائة إلى 5,65 مليار دولار.

توقعت أن ينمو الاقتصاد المالي 2021/22 باستثمارات مستهدفة 1,3 مليار جنيه، المستدامة أقرها مجلس الوزراء مؤخراً. نما الاقتصاد 1,35 في المائة على أساس سنوي في الأشهر الستة من يوليو تموز إلى ديسمبر (كانون الأول) 2020. وسجل العجز الكلي للميزانية 3,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في النصف الأول من السنة المالية الحالية 2020 - 2021 مقابل 4,1 في المائة قبل عام. وفق بيانات رسمية صادرة من مجلس الوزراء المصري. وبلغ الفائض الأولي في النصف الأول من السنة المالية الحالية 14 مليار جنيه (895,7 مليون دولار). والفائض الأولي يعني أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين. وتبدأ السنة المالية في مصر في أول من يوليو حتى نهاية يونيو (حزيران).

وبإعلان وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، أن القيود الجديدة التي فرضت للحد من انتشار وباء «كوفيد - 19» دفعت الحكومة الفرنسية إلى خفض تقديراتها للنمو الاقتصادي إلى 5 في المائة، أي نقطة مئوية واحدة. وقال لومير في تصريحات صحافية، أمس (الأحد)، إن «إغلاق المدارس و150 ألف متجر لا بد منه للحد من انتشار فيروس (كورونا)، لكن هذه الإجراءات سيكون لها تأثير على الاقتصاد الفرنسي».

وأضاف الوزير الفرنسي: «لهذا السبب سنخفض (تقديرات) نمونا من 6 في المائة إلى 5 في المائة في 2021».

وقال إجمالي الناتج المحلي لفرنسا سجل انكماشاً نسبتته 8,2 في المائة في 2020.

وكان حاكم البنك المركزي الفرنسي فرانسوا فيليبروا دي

وكان حاكم البنك المركزي الفرنسي فرانسوا فيليبروا دي

وكان حاكم البنك المركزي الفرنسي فرانسوا فيليبروا دي

اتفاق مع المفوضية الأوروبية لإنقاذ «إير فرانس»

فرنسا تخفض تقديراتها لنمو الاقتصاد

باريس: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، أن القيود الجديدة التي فرضت للحد من انتشار وباء «كوفيد - 19» دفعت الحكومة الفرنسية إلى خفض تقديراتها للنمو الاقتصادي إلى 5 في المائة، أي نقطة مئوية واحدة. وقال لومير في تصريحات صحافية، أمس (الأحد)، إن «إغلاق المدارس و150 ألف متجر لا بد منه للحد من انتشار فيروس (كورونا)، لكن هذه الإجراءات سيكون لها تأثير على الاقتصاد الفرنسي».

وأضاف الوزير الفرنسي: «لهذا السبب سنخفض (تقديرات) نمونا من 6 في المائة إلى 5 في المائة في 2021».

وقال إجمالي الناتج المحلي لفرنسا سجل انكماشاً نسبتته 8,2 في المائة في 2020. وكان حاكم البنك المركزي الفرنسي فرانسوا فيليبروا دي

أكد أنه سيبقي على سياسته النقدية لدعم الاقتصاد». وأكد من جديد أنه سيتم تسديد الدين بعد الأزمة، مشيراً إلى أنه أمر ممكن بفضل «نمو قوي وسيطرة أفضل على نفقات التشغيل العامة ومواصله إصلاحات هيكلية - بدءاً بالمعاشات التقاعدية». وقبل بدء خطة إنعاش جديدة محتملة، يريد لومير «الاستمرار بسرعة في الإفراج عن مائة مليار يورو» من البرنامج الذي أعلن في سبتمبر (أيلول)، وينوي إنفاق نصفه بحلول نهاية 2021. وانتهز وزير الاقتصاد الفرنسي الفرصة لينتقد مرة أخرى تباطؤ دول محدة في المصادقة على صندوق الإنعاش الأوروبي البالغ 750 مليار يورو. وقال: «كان من المقرر أن تتلقى فرنسا 5 مليارات يورو، في يوليو (تموز)، لكن من غير المرجح للأسف أن تتسلم هذا المبلغ في ذلك الموعد».

على غرار قطاع الطيران برتمه، بإزمة «كوفيد - 19»، وخسرت 7,1 مليار يورو في 2020. وامتنع لومير عن تحديد المبلغ، مكتفياً بالقول: «سنناقشه مع «إير فرانس»». ويجتمع مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الفرنسية الاثنين «لتأكيد مبدأ هذا الاتفاق». واعتبر لومير الاتفاق «نيا ساراً» (إير فرانس) وقطاع الطيران الفرنسي برتمه وقد أتى بعد مفاوضات شاقة وطويلة وصعبة» مشدداً على أنه «عادل». لكن على «إير فرانس» في المقابل التنازل عن بعض مواعيد التخلي عن مواعيد طيران لكن جهوداً في مجال الخنافسية». وأوضح أن المفوضية الأوروبية كانت تطلب التخلي عن 24 موعداً «لكن في نهاية المطاف سيتم التخلي عن مواعيد طيران لكن ليس 24. لا يمكنني أن أعطي الرقم الآن لأنه ينبغي أن يعرض على مجلس إدارة الشركة. لكنه سيكون دعم رسمي للشركة التي تأثرت

أقل من 24». وكانت نقابات الشركة الفرنسية رفضت التخلي عن مواعيد طيران. وأشار لومير إلى أن الدول الفرنسية سبق أن دعمت «إير فرانس» بسبعة مليارات يورو «وأنا مستعد لتقديم دعم جديد لكن على «إير فرانس» في الأرباح مجدداً (...) وتختص تنافسيتها. المكلفون بقومون بمجهود، وعلى «إير فرانس» أن تقوم بمجهود من جانبها». وسبق لتحالف «إير فرانس - كاي آل أم» أن حصل على مساعدات رسمية ضخمة من باريس ولاهاي زادت عن عشرة مليارات يورو بينها سبعة مليارات من القروض المباشرة أو المضمونة من الدولة الفرنسية. لكن مع استمرار الجائحة وعدم اليقين المسيطر، خسر التحالف ثلثي مسافريه وتضاعف دينه تقريبا ليصل إلى 11 مليار يورو.

العملة	البلد	ر. سعودي	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,74	9,06	1508	2,79	
ج. استرليني £	5,18	5,03	0,53	5,08	0,52	0,42	0,98	21,74	12,52	2083	3,85	
يورو €	4,40	4,28	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	18,48	10,64	1770	3,27	

الذهب	البنك	البتكوين
امس 63,95	امس 1723,30	امس 58887
السابق 62,74	السابق 1713,80	السابق 58598



د. عبد الله الراددي

عقد الحكومة السعودية

أعلنت الحكومة السعودية في منتصف فبراير (شباط) المنصرم عن نظام جديد يقنن التعاقد الحكومي مع الشركات الأجنبية التي لا تملك مكاتب رئيسية في السعودية. وحدد القانون الجديد أن الشركات التي تملك مكاتب رئيسية إقليمية خارج المملكة لن تحصل على عقود حكومية بدءاً من عام 2024. وجاء هذا النظام بعد إعلان المملكة عن توقيع 24 شركة عالمية اتفاقيات لنقل مقراتها الإقليمية للمملكة على هامش منتدى مستقبل الاستثمار في يناير (كانون الثاني) الماضي. ويبدو أن النظام الجديد لم يرق لبعض المؤسسات الإعلامية التي انتقدته بطريقة جعلته يبدو وكأنه مخالف للتوجهات العالمية السائدة، مستخدمة تعبيرات مثل «لي الأذرع»، و«سياسة العصا» ومحاولات «سحب البساط» من دول مجاورة. فهل خالفت الحكومة السعودية ما هو سائد في عالم اليوم من التوجهات الشائعة للعقود والمشتريات الحكومية؟

في البداية، يجب توضيح أن العقود والمشتريات الحكومية - على مستوى العالم - تعد أحد أكبر محفزات القطاع الخاص، مساهمة بنحو 11 تريليون دولار سنوياً، أي ما نسبته 12 في المائة من الناتج القومي العالمي. وهذه النسبة تتطابق مع متوسط المشتريات الحكومية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تتراوح نسبة المشتريات الحكومية إلى الناتج القومي من 5 في المائة في المكسيك كحد أدنى إلى 13 في المائة في هولندا كحد أعلى. هذه النسب تبيّن مدى أهمية العقود والمشتريات الحكومية وما تشكله من وزن على مستوى الاقتصاد العالمي، وكذلك ما تعنيه لكثيرات الشركات العالمية، وهو ما جعل القرار الحكومي السعودي محط أنظار غالبية المؤسسات الإعلامية العالمية.

ونظراً لهذه الأهمية العالية، فقد أصدرت العديد من المنظمات العالمية مثل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والأمم المتحدة العديد من التقارير والتوصيات التي تقترح أساليب ومنهجيات متنوعة للاستفادة من العقود والمشتريات الحكومية كأدوات لتحقيق مستهدفات الدول. وقد اتفقت غالبية هذه التوصيات على استخدام المشتريات الحكومية كأداة لزيادة الشفافية في الشركات، وتعزيز المساواة الاجتماعية، ودعم الابتكار، والحفاظ على البيئة. وتلخص منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذلك بأن الحكومات يجب أن تستخدم المشتريات الحكومية كأداة تحكم للتغلب على التحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

والمتمثل في الكثير من دول العالم يجد أنها استحدثت مؤسسات حكومية تعنى بالمشتريات الحكومية لتنفيذ خططها الاستراتيجية والاقتصادية والبيئية. وفي الجانب البيئي تحديداً، يلاحظ أن الكثير من الحكومات الأوروبية تفرض شروطاً بيئية على الشركات التي تمنح عقوداً حكومية، وهو توجه أجمع عليه غالبية المؤسسات العالمية التي ذكرت آنفاً. كذلك تستخدم العقود الحكومية لتحفيز القطاع الخاص وزيادة تنافسيته ورفع مستوى الابتكار من خلال تبني أنشطة البحث والتطوير، وتقديم العديد من الدول محفزات للشركات الأجنبية التي تبني أنشطة بحث وتطوير محلية. وقد تتضمن هذه الأنظمة حصر المشتريات الحكومية على الشركات المحلية دون الأجنبية لارتقاء بقطاعات تعدها الدول قطاعات استراتيجية مثل تقنية المعلومات والصناعات الغذائية وغيرها. ومن غير المستغرب ذلك أن تستخدم الحكومات مشتريات الحكومة كأداة لبناء شركات استراتيجية مع الدول، أو كأداة ضغط سياسية كما تفعل العديد من الدول الغربية.

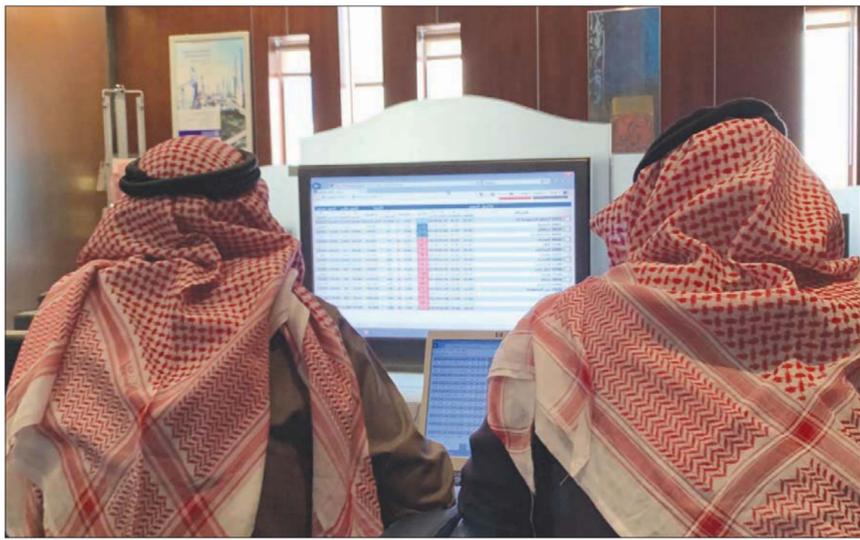
وفي عالم اليوم، تتنافس الكثير من الدول على جذب الاستثمارات الأجنبية مستعمرة الخصائص التي تميزها عن بقية الدول مثل توفر اليد العاملة الماهرة، أو البنية التحتية الجيدة، أو تطور النظام البنكي، أو انخفاض الضريبة على الشركات، أو قوة الطلب المحلي. والأخيرة تحديداً هي ما تجعل الشركات الأمريكية تتسابق في الدخول للسوق الصيني، رغم كل الانتقادات الأمريكية للأنظمة الصينية ووجود الفوارق الثقافية الشاسعة بين البلدين (التي تستخدم كعذر لعدم إمكانية نقل مقرات الشركات الأجنبية للمملكة). وقد خلصت دراسات عدة إلى أن المشتريات الحكومية قد تلعب دوراً إيجابياً في جذب الاستثمارات الأجنبية، ووصت العديد من المنظمات العالمية لتطوير أنظمة المشتريات الحكومية لجذب الاستثمارات الأجنبية.

كل ذلك يوضح أن قرار الحكومة السعودية ليس بعيداً عن النهج المتبع في كثير من دول العالم، فكل دولة لها مستهدفات مستقبلية، ولها توجهات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية، والعقود الحكومية هي إحدى أهم الأدوات لتحقيق هذه الأهداف. وما أقرته الحكومة السعودية هو تشجيع الشركات الأجنبية للاستقرار في المملكة، وفيما قد ينظر البعض إلى أنها منعت العقود الحكومية عن الشركات غير المستقرة في المملكة، قد يُنظر للأمر على أنه إعطاء أولوية للشركات التي تستقر في المملكة. وهو أمر فيه مصلحة متبادلة، وهو من حق الحكومة السيادة بكل تأكيد. لا سيما أن الحكومة لم تفرض هذا القرار على الشركات الأجنبية المتعاقدة مع القطاع الخاص، بل أقرته على العقود التي تبرمها الجهات الحكومية فقط.

بمجلس إدارته، حيث تم الاتفاق مع مجموعة ساميا المالية بموجب اتفاقية الاندماج المبرمة بين الطرفين على إجراء عدد من التغييرات على مجلس إدارة البنك، بما في ذلك زيادة عدد أعضاء مجلس إدارة من 9 أعضاء إلى 11 عضواً، والتي تم الموافقة عليها بموجب تعديلات النظام الأساسي للبنك الموافق عليها من قبل الجمعية العامة غير العادية في الأول من مارس (آذار) الماضي والتي تسري من تاريخ نفاذ الاندماج.

وستستمر كلا البنكين بالعمل على النحو المعتاد إلى حين استكمال دمج المنتجات والخدمات بشكل كامل، بينما قال البنك في بيان الأسبوع الماضي «تتبعن على العملاء مواصلة التعامل مع بنكين الحالين كالمعتاد، دون أن يواجهوا أي اختلاف في خدماتهم المصرفية، وفي حالة طرأت أي تحديثات على المنتجات والخدمات أو كان هناك أي إجراءات يتوجب على العملاء القيام بها، فسيواصل مهمم البنك مسبقاً، وسيتاح لهم الوقت الكافي لإتمام أي إجراءات لازمة».

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أمس مرتفعاً بنحو 38,13 نقطة ليقتل عند مستوى 24410,89 نقطة، بتداولات بلغت 15 مليون ريال، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 145 ألف سهم تقاسمتها 560 صفقة.



جيلال السبعين والثمانينات الأكثر استحوذاً على أسهم «أرامكو» (الشرق الأوسط)

رئيس مجلس إدارة البنك دولا من راشد شريف وذلك من تاريخ صدور القرار وحتى نهاية الدورة الحالية للمجلس، كما شمل قرار المجلس إنهاء تكليف طلال الخريجي رئيساً تنفيذياً مكلفاً للبنك، وتعيين سعيد الغامدي عضواً منتدباً ورئيساً تنفيذياً للبنك وذلك من تاريخ صدور القرار.

وكان البنك أعلن الخميس الماضي تعيين عضوين جديدين

النقدية التي يتم تحويلها للمستثمرين الأجانب غير المقيمين عن طريق الوسيط المالي المقيم ستخضع عند تحويلها أو قيدها في حسابه البنكي لضريبة الاستقطاع بنسبة 5 في المائة؛ طبقاً لأحكام مواد ضريبة الدخل من اللاحقة التنفيذية.

إلى ذلك، أوضح البنك الأهلي السعودي في بيان له على «تداول»، أن المجلس قرر تعيين يزيد الحميد (غير تنفيذي) نائباً

ووفق ما أفاد به «الأهلي التجاري»، فإن أحقية التوزيعات للمساهمين المالكين للأسهم بنهاية تداول يوم الجمعة العامة للبنك التي يعتزم الدعوة لها خلال شهر أبريل (نيسان) الجاري بعد الحصول على الموافقات النظامية، موضحاً أنه سيعلن عن تاريخ والية توزيع الأرباح في وقت لاحق.

وأشار البنك الأهلي السعودي، إلى أن التوزيعات

تعيين عمار بن عبد الواحد الخضيري رئيساً لمجلس إدارة البنك بدلاً من سعيد بن محمد الغامدي؛ وذلك اعتباراً من بداية الشهر الجاري.

وبحسب نسبة توزيع الأرباح الموصى بها، سيكون إجمالي التوزيعات المقدرة 3,58 مليار ريال (954 مليون دولار)، حيث سيتم توزيعها على 4,478 مليار سهم مستحق، لتبلغ حصة السهم الواحد 80 هللة بعد خصم الزكاة.

«الأهلي» يعين رئيس مجلس الإدارة ويوصي بتوزيع 955 مليون دولار أرباحاً للأسهم السعودية على مشارف 10 آلاف نقطة

الرياض، الشرق الأوسط،

واصلت سوق الأسهم السعودية الرئيسية - أكبر بورصات المنطقة - مطلع الأسبوع الحالي صعودها نحو الـ10 آلاف نقطة ليغلق أمس عند مستوى 9962,77 نقطة، لتلامس بذلك قمة لم تسجلها منذ 6 أعوام. وكانت قيمة تداولات أمس بلغت 11,4 مليار ريال (3 مليار دولار)، في حين فاق عدد الأسهم المتداولة 370 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 460 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 110 شركات ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 83 شركة على تراجع.

وعزز ارتفاع المؤشر العام في الجلسة الأسبوعية الأولى أداء قطاعي البتروكيماويات والمصارف، لا سيما سهمي شركة «سابك» و«الأهلي السعودي»، المصرف المدمج الجديد في قطاع البنوك السعودي، ليغلق الأخير مرتفعاً بنحو 3,6 في المائة وبسعر 37 ريالاً (15,2 دولار) للسهم، بينما وصل ارتفاع «سابك» 2,3 في المائة والتي سجلت إغلاقاتاً عند 117 ريالاً للسهم.

من ناحية أخرى، أعلن أمس مجلس إدارة «البنك الأهلي السعودي» عن توصيته بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 8 في المائة من رأس المال (تعادل 0,80 ريال للسهم) لأعمال العام المالي 2020، في وقت أقر

صادرات السلع الزراعية تسجل نمواً قياسيًّا في الربع الأول

تعافي شركات بناء السفن الكورية من تداعيات «كورونا»



لندن، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات؛ نُشرت الأحد، أن شركات بناء السفن في كوريا الجنوبية فازت بطلبات لبناء سفن في الربع الأول تزيد قيمتها بعشرة أضعاف على إجمالي الطلبات المسجلة في عام 2020، حيث تعافى صناع بناء السفن من تداعيات الجائحة. وفازت شركات بناء السفن الكورية؛ في مقدمتها شركة «هيونداي للصناعات الثقيلة» بطلبات جديدة لبناء 126 سفينة، أو ما مجموعه 5,32 مليون طن إجمالي مكافئ في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار)، وفقاً للبيانات التي نقلتها وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن شركة أبحاث السوق «كلاركسون ريسيرتش سيرفيس»، وذلك مقارنة مع الطلبات المسجلة في عام 2020 بأكملها والبالغة ما مجموعه 550 ألف طن إجمالي مكافئ.

وفي الربع الأول، شكلت الطلبات التي حصلت عليها شركات بناء السفن المحلية 52 في المائة من إجمالي الطلبات العالمية، ارتفاعاً بنسبة 10 في المائة على أساس سنوي. وأبرمت شركات بناء السفن في كوريا الجنوبية صفقات كبيرة في الربع الأول من هذا العام، بعد تراجع الطلبات في العام الماضي

راكدة، لكن صادرات المنتجات المصنعة زادت بنسبة 9,3 في المائة لتسجل مستوى قياسيًّا عند 359 مليون دولار. وقالت الوزارة إن صادرات الكيمتشي، وهو طبق جانبي كوري تقليدي يُصنع عادة من الملفوف المخمر والملح والفلفل الحار، ارتفعت بنسبة 54,4 في المائة لتصل إلى 47 مليون دولار. كما نمت الشحنات الصادرة من المنتجات المتعلقة بالكيمتشي، المستخدم في كوريا الجنوبية على نطاق واسع كمكمل صحي، لتصل إلى 230 مليون دولار العام الماضي، وسط ازدياد شعبية المنتجات الصحية خلال جائحة «كورونا».

ونمت صادرات سلع الأرز المصنعة بنسبة 14,7 في المائة إلى 1,62 مليار دولار، في حين زادت صادرات المعكرونة سريعة التحضير بنسبة 18,9 في المائة لتصل إلى 157 مليون دولار.

وبحسب المنطقة، قفزت الصادرات إلى الولايات المتحدة بنسبة 21,3 في المائة عن العام السابق لتصل إلى 317 مليون دولار على خلفية زيادة الطلب على الكيمتشي ومنتجات الأرز المصنعة، كما ارتفعت الصادرات إلى جنوب شرقي آسيا والهند بنسبة 13,7 في المائة عن العام السابق. وبحسب الفئة، ظلت صادرات المنتجات الطازجة

الكيمتشي والأطعمة المصنعة. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن بيانات وزارة الزراعة والأغذية والشؤون الريفية أن القيمة غير المسبوقة للصادرات، والتي بلغت 1,98 مليار دولار أميركي، تمثل نمواً بنسبة 13,7 في المائة عن العام السابق.

وتنوعت طلبات بناء السفن هذا العام لتشمل ناقلات الحاويات وناقلات الغاز الطبيعي المسال والسفن الصديقة للبيئة. وفي الأثناء، سجلت صادرات كوريا الجنوبية من السلع والمنتجات الزراعية أعلى مستوى لها على الإطلاق في الربع الأول من هذا العام، على خلفية الطلب القوي على

طلبات جديدة لبناء 68 سفينة بقيمة 5,5 مليار دولار، لتحقق 37 في المائة من هدفها السنوي البالغ 14,9 مليار دولار. وحصلت «شركة سامسونغ للصناعات الثقيلة» على طلبات بقيمة 5,1 مليار دولار في الفترة نفسها، في حين حصلت شركة «ايو» لبناء السفن والهندسة البحرية على ما قيمته 1,79 مليار دولار.

إحدى السفن العملاقة في عرض البحر (رويترز)

بسبب جائحة «كورونا». وفازت شركات بناء السفن الثلاث الكبرى في البلاد بما قيمته 14 تريليون وون (12 مليار دولار أميركي) من الطلبات الجديدة في الفترة من يناير إلى مارس الماضيين، حيث حصلت «الشركة الكورية لبناء السفن والهندسة البحرية» - التي تمتلك «شركة هيونداي للصناعات الثقيلة» - على

بأتي التقرير بينما أكدت وكالة التصنيفات الائتمانية «ستاندرد أند بورز» تصنيفها للدين السيادي العماني بالمرتبة المحلية والأجنبية، للمدتين الطويل والقصير عند B+ وB-، توقعت الوكالة أن يظل مستوى زيادة صافي دين الحكومة العمانية مرتفعاً حتى 2024، لكنه سيتباطأ مقارنة مع عام 2020، بفضل ارتفاع أسعار النفط وخطة إصلاح مالي.

وقالت وكالة التصنيفات إن ثمة ديوناً خارجية كبيرة

على عُمان تستحق في 2021 و2022، متوقعة أن تعتمد السلطنة على الدين الخارجي لتمويل العجز والديون المستحقة.

وعُمان أول دولة خليجية تقترض من الأسواق العالمية، العام الحالي، وجمعت 3,25 مليار دولار في يناير (كانون الثاني). ووقعت اتفاق قرض بقيمة 2,2 مليار دولار مع مجموعة كبيرة من البنوك أوائل مارس.

وقال تقرير الأداء المالي إن المتطلبات التمويلية لسلطنة عُمان في نهاية مارس بلغت

عُمان تقترض 56% من احتياجاتها التمويلية

وكانت الدولة الخليجية قد توقعته، في موازنة العام الحالي، أن تشهد عجزاً للميزانية عند ما يقارب 6 مليارات دولار، وعلى أن تعرض النقص من خلال جمع نحو 1,6 مليار ريال، عبر الاقتراض، وسحب 600 مليون ريال من احتياطياتها.

في حين أشارت «ستاندرد أند بورز غلوبال» إلى أن الدين الخارجي المستحق للسداد على عُمان في العامين الحالي والمقبل يبلغ 10,7 مليار دولار، ما يعادل نحو 7,5 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي.

1,83 مليار ريال للعام الحالي، وبنهاية فبراير (شباط)، سددت عُمان 144 مليون ريال من مدفوعات خدمة الدين 563 مليون ريال من أصل بعض القروض، وفقاً للتقرير (الدولار = 0,3840 ريال عماني).

وكانت حكومة السلطنة الأولى في الخليج التي تطرق أسواق السندات العالمية هذا العام، لتجمع 3,25 مليار

على عُمان تستحق في 2021 و2022، متوقعة أن تعتمد السلطنة على الدين الخارجي لتمويل العجز والديون المستحقة.

عُمان تقترض من الأسواق العالمية، العام الحالي، وجمعت 3,25 مليار دولار في يناير (كانون الثاني). ووقعت اتفاق قرض بقيمة 2,2 مليار دولار مع مجموعة كبيرة من البنوك أوائل مارس.

بأتي التقرير بينما أكدت وكالة التصنيفات الائتمانية «ستاندرد أند بورز» تصنيفها للدين السيادي العماني بالمرتبة المحلية والأجنبية، للمدتين الطويل والقصير عند B+ وB-، توقعت الوكالة أن يظل مستوى زيادة صافي دين الحكومة العمانية مرتفعاً حتى 2024، لكنه سيتباطأ مقارنة مع عام 2020، بفضل ارتفاع أسعار النفط وخطة إصلاح مالي.

وقالت وكالة التصنيفات إن ثمة ديوناً خارجية كبيرة

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعة منتجة
- مساحتها 210 ألف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندرية الصحراوي الرئيسي

00966530844444

00201005082226



باحثو «كاوست» يمهّدون الطريق لإنتاج أنواع أنظف من وقود وسائل النقل

جدة، «الشرق الأوسط»
رقم أوكتان مرتفع.
يقول الإبراهيم: «يقدم النموذج الذي توصلنا إليه طريقة سريعة سهلة لفرض مخالط الوقود المقترح استعمالها، دون الحاجة إلى إجراء اختبار فيزيائي، إذ يمكن للباحثين الاستعانة بنموذجنا لافتراض مخالط جديدة من الوقود، ثم تقدير قيمة رقم الأوكتان».

وأنتش الباحثون مجموعة بيانات تضم أطراف الأشعة تحت الحمراء وأرقام الأوكتان والخواص الجزيئية لأهم مكونات الغازولين، ومنها البارافين والأيزوبارافين والأوليفين والأكانات الحلقية والنافتينات والهيدروكربونات العطرية. واستناداً إلى مجموعة البيانات هذه، تمكنوا من إنتاج أطراف مركبة لما يبلغ 148 خليطاً مختلفاً من الهيدروكربونات.

وهو الوقود الأكثر استخداماً في السيارات. على مدى دور في التغيير المناخي، مما يولد الحاجة إلى أنواع أنظف وأفضل أداء من الوقود. ويحتوي الغازولين وهو الوقود الأكثر استخداماً في السيارات. على مدى دور في التغيير المناخي، مما يولد الحاجة إلى أنواع أنظف وأفضل أداء من الوقود. ويحتوي الغازولين وهو الوقود الأكثر استخداماً في السيارات. على مدى دور في التغيير المناخي، مما يولد الحاجة إلى أنواع أنظف وأفضل أداء من الوقود. ويحتوي الغازولين وهو الوقود الأكثر استخداماً في السيارات.

استخلص الباحثون، مستعينين بنموذج إحصائي غير خطي، أهم المعلومات من الأطياف، ثم حولوا هذه البيانات إلى درجات أو نقاط تقابل الخواص الكيميائية للوقود، مما أتاح لهم التنبؤ برقم الأوكتان الخاص به. وتوجد الإشارة هنا إلى أن نماذج التحليل الإحصائية تستخدم بشكل أساسي للتنبؤ، وأيضاً لاستنتاج العلاقات السببية بين المتغير التابع ومتغير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة. يضيف الإبراهيم موضحاً: «من الأهمية بمكان استخدام طرق غير خطية في تحليل الأطياف، نظراً إلى أن الجزيئات الهيدروكربونية تميل إلى الامتزاج التازري والمضاد. فعلى سبيل المثال، غالباً ما ينتج خليط وقودين رقم أوكتان أعلى من نظيره الذي تنتجه مكونات الخليط منفردة». وقد تمكن النموذج، من خلال محاكاة أطراف 38 وقوداً ومحركات الاحتراق المتقدم، من التنبؤ بدقة برقم أوكتان كل وقود منها، موفراً بذلك طريقة لتحديد خصائص الاحتراق المميزة لخلايط الوقود المختلفة.

نجح باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) في ابتكار طريقة بسيطة سريعة غير مكلفة لنمذجة خصائص احتراق الغازولين (البنزين)، وهي الخطوة التي تمهد الطريق نحو أنواع أنظف وأكثر كفاءة من وقود النقل. وتتمثل عملية النمذجة في تسهيل فهم هذه الخصائص، وجعلها أسهل على القياس والتصوير والمحاكاة. واحتراق الغازولين هو تغير كيميائي، حيث ينتج مواد مختلفة في التركيب والخواص عن المادة الأصلية، إذ ينتج عنه الطاقة وثاني أكسيد الكربون.

جدير بالذكر أن احتراق وقود النقل المعتمد على الهيدروكربونات يُعد من أهم العوامل التي تلعب دوراً في التغيير المناخي، مما يولد الحاجة إلى أنواع أنظف وأفضل أداء من الوقود. ويحتوي الغازولين وهو الوقود الأكثر استخداماً في السيارات. على مدى دور في التغيير المناخي، مما يولد الحاجة إلى أنواع أنظف وأفضل أداء من الوقود. ويحتوي الغازولين وهو الوقود الأكثر استخداماً في السيارات.

ويتميز -حسب تكوينه- بطيف واسع من خصائص الاحتراق. ومن المؤشرات الدالة على أداء الوقود رقم الأوكتان، وهو مقياس لقدرة الوقود على مقاومة الاحتراق المبكر، فكلما ازداد هذا الرقم ازدادت إمكانية ضغط الوقود خلال الاشتعال، وازدادت كفاءة احتراقه. غير أن قياس رقم الأوكتان فيزيائياً للغازولين يُعد عملية معقدة مكلفة تستغرق وقتاً طويلاً. والأوكتان هو أحد الألكانات الهيدروكربونية، وله كثير من المتزامرات التي هي عبارة عن مركبات لها الصيغة نفسها، لكن لها بنى مميزة وأ ترتيبات مختلفة للذرات في الجزيئة. وقد تكون لها خواص مختلفة. وأخيراً، استطاع الدكتور عامر فاروق، الأستاذ المشارك في الهندسة الميكانيكية، بالاشتراك مع الباحث عماد الإبراهيم، من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، أن يطوروا طريقة بسيطة منخفضة التكلفة لنمذجة خصائص احتراق

طائرات من طراز إكس»، مضيفاً أن المرحلة الأخيرة من الطائرة الجديدة والتي ستسمى «إكس 17» ستقدم «طريقة مختلفة كلياً لكيفية دمج الدفع في الطائرات، لأن الأمر لن يقتصر على استخدام محرك أو بطارية فحسب، بل سيغير شكل تصميم الطائرة».

اختبارات السلامة

تهدف اختبارات السلامة الكهربائية المغلقة إلى التحقق من قدرة المحركات على العمل بشكل متناهي، وستتم دون طيران، على أن تكون مقدمة لاختبار هذا التاكسي الطائر المأهول المقرر في أواخر 2021. ويعيداً عن الإقلاع الذي سيكون مهماً دون شك، يشعر المصممون بالحساس لرؤية الطائرة تهبط لأول مرة، وللوصول على الانطباع الأول بعد تعامل فريق الاختبار مع «إكس - 57» بطريقة مختلفة عن الطائرات الأخرى.

وبالحديث عن الموقف الصعب الذي تواجهه الطائرات النفاثة، وحاجتها إلى المزيد من الطاقة لتخفيف سرعتها قبل الهبوط، يقول المصممون إن الطريقة التي اعتمدها فريقهم ستكون بمثابة تقدم كبير، وإن تقديم طائرة كهربائية بالكامل سيمثل لحظة مؤثرة جداً في تاريخ الطيران التجاري، وإن «ماكسويل إكس - 57» ستكون بمثابة المد الذي يرفع جميع السفن أو بالأحرى جميع الطائرات.

صممت بنظام مطور للطاقة و14 محركاً طائرة «ناسا» الكهربائية التجريبية تتأهب للإقلاع



شكل متصور لتخليق الطائرة

ما يُعرف بطائرات «إكس» تاريخ الوكالة الطويل في محاولة استكشاف مستقبل الطيران البشري. وتتنوع تصميمات هذه الطائرات بين «السدرون» الأشبه بالطائرات الورقية التي طورت في عهد الرئيس بوش و«أونوجايرو» عهد الرئيس بوش و«أونوجايرو» عهد الرئيس بوش و«أونوجايرو» عهد الرئيس بوش. فكرة وضع محركات على أطراف الطائرات في أوائل الثمانينيات ولكن العوائق التقنية في ذلك الوقت لم تكن تسمح بتنفيذها وأجلتها إلى المستقبل). يتألف هيكل الطائرة من غلاف خارجي معاد تدويره من طائرة «تكنام بي 2006 تي» الإطالية عالية الجناسين بمحركين متطابقين. وتجدر الإشارة إلى أن المتعاقد الأول في هذا المشروع

أبرزها نظام تزويدها بالكهرباء و14 محركاً صغيرة ومحرك على كل جناح ومحركين كبيرين على أطراف الطائرة كان سيصعب التحكم بهما، لو أنها تعتمد على محركين تقليديين يعملان بالغاز موضوعين في المكان نفسه. (برزت فكرة وضع محركات على أطراف الطائرات في أوائل الثمانينيات ولكن العوائق التقنية في ذلك الوقت لم تكن تسمح بتنفيذها وأجلتها إلى المستقبل). يتألف هيكل الطائرة من غلاف خارجي معاد تدويره من طائرة «تكنام بي 2006 تي» الإطالية عالية الجناسين بمحركين متطابقين. وتجدر الإشارة إلى أن المتعاقد الأول في هذا المشروع

طائرة كهربائية

تتسم طائرة «ناسا» الكهربائية الجديدة بمزايا كثيرة؛

أحداث وتوقعات

لندن، «الشرق الأوسط»

تستقر طائرة وكالة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» التجريبية «ماكسويل إكس - 57» Maxwell 57-X التي تشبه أنبوب معجون أسنان مجنح، في حظيرة للطائرات في قاعدة إدواردز الجوية في كاليفورنيا. وتعمل هذه المركبة التجريبية المأهولة، وهي الأولى من «ناسا» منذ 20 عاماً، بالطاقة الشمسية حصراً في تصميم هو الأول من نوعه للوكالة. وهي على وشك الخضوع لاختبار وظيفي للسلامة الكهربائية قبيل الانطلاق في رحلتها الأولى المقررة في وقت لاحق من هذا العام.

تصميم جديد

كشف نيك بورير، مهندس طيران في مركز «الانغلي» البحري التابع لـ«ناسا»، في حديث لموقع «غيزمودو» أن «الوكالة تملك حالياً (محاكي البطارية) الذي يستخدمه المهندسون لتزويد الطائرة بالطاقة، ولكن هذه المرة هي الأولى التي تتعامل فيها مع نظامين؛ واحد منخفض الجهد وآخر عالي الجهد، يعملان في وقت واحد».

ويوضح الدليل الذي وضعته «ناسا» للطائرات التجريبية أو

تجارب واعدة للحد من التغيرات المناخية

تقنيات مبتكرة لاستخلاص ثاني أكسيد الكربون الجوي

التعاون فيها مع شركات أخرى كسيمنز و«إي إم إي» وشركات صناعة الألبان كبورشه على إنتاج بنزين نظيف. وتجدر الإشارة إلى أن شركة أخرى هي «إير كومباني» تنتج مشروبات كحولية «سالية الكربون» عبر عملية تبدأ باستخدام ثاني أكسيد الكربون عبارة عن مركبات لها الصيغة نفسها، لكن لها بنى مميزة وأ ترتيبات مختلفة للذرات في الجزيئة. وقد تكون لها خواص مختلفة. وأخيراً، استطاع الدكتور عامر فاروق، الأستاذ المشارك في الهندسة الميكانيكية، بالاشتراك مع الباحث عماد الإبراهيم، من مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست»، أن يطوروا طريقة بسيطة منخفضة التكلفة لنمذجة خصائص احتراق

فوق معدّات الالتقاط والمواد الكيميائية الضرورية التي تتسم بانجذاب طبيعي نحو ثاني أكسيد الكربون، وهكذا، عندما يمرّ الهواء بجانبها، تمتصّ ثاني أكسيد الكربون بواسطة المذيبات ثم تمّ إضار إلى فصل مزيج الغاز عن المذيب لنحصل على ثاني أكسيد كربون صافي بنسبة 98 في المائة. هذه هي طريقة عمل المنشآت ومؤلّفة مشاركة لكتاب «عكس التغير المناخي» الصادر في يوليو (تموز) 2020.

سبيكتروم» التابع لجمعية المهندسين الكهربائيين الأميركيين بإدارة ستيفن تشيري. وغراسيلا تشيشيلينسكي باحثة أرجنتينية، محاضرة في الاقتصاد منشآت طاقة الرياح كولومبيا الأميركية ومديرة برنامج اتحاد إدارة المخاطر» التابع للجامعة ومؤلّفة مشاركة لكتاب «عكس التغير المناخي» الصادر في يوليو (تموز) 2020.

استخلاص الكربون لدى الشركة عدّة منشآت في كاليفورنيا تستمتع كل واحدة منها بقدرة على التخلّص من 3000 إلى 4000 طنّ متري من ثاني أكسيد الكربون في السنة. فما هي طريقة عمل هذه المنشآت؟ تقول تشيشيلينسكي: تتغير القدرة الحقيقية بحسب المعدّات. تقع هذه المنشآت فيما كان يُعرف بمعهد ستانفورد للأبحاث، وتعمل على تخليص الهواء من ثاني أكسيد الكربون بشكل مباشر بواسطة تقنية أسماها «التقاط الهواء مباشرة»، وشركة «غلوبال ثيرموستات» هي الشركة الأميركية الوحيدة التي تعمل في هذا المجال وتقود العالم فيه اليوم. تعمل التقنية بشكل رئيسي على فرك الهواء عبر تحريك كمية كبيرة منه

عكس التغير المناخي. الكبريت عندها يصل إلى درجة 98 في المائة من الصفاء؟ تقول الباحثة إن ثاني أكسد الكربون قنمّ جداً رغم الضرر والخطورة الذي قد يتسبب بهما حسب كثافته في الجوّ. والهدف أن تكون تكلفة سحب ثاني أكسيد الكربون من الهواء أقلّ من تكلفة بيعه.

بنزين صناعي

وتعمل الشركة على إنتاج الوقود الصناعي وتحديد الجازولين (البنزين) الصناعي، ولكن من خلال دمج ثاني أكسيد الكربون مع الهيدروجين (ثاني

لندن، «الشرق الأوسط»

بيئة

يحدّر العلماء بشكل متزايد من أن الاستغناء عن معام الفحم، وبناء محطات طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وغرس المزيد من الأشجار في كل مكان، لن يمنع احترار كوكب الأرض بالدرجة المساوية المتوقعة. وتعتقد شركة أميركية ناشئة أنّ التقاط الكربون من الهواء مباشرة يمكن أن يصبح حلاً فعالاً لهذه المشكلة، على الاعتماد على تقنيات «صفر كربون» إلى تقنيات «سالية للكربون». هل يتمّ بذل أي جهود لتخفيف الجوّ من الكربون على نطاق صناعي؟ وفي حال كانت هذه الجهود قائمة، ما هي السلسلة الكاملة المعتمدة لإنتاج حتى اليوم، تسيير شركة واحدة في هذا الاتجاه هي «غلوبال ثيرموستات» التي حلّت رئيسستها التنفيذيّة غراسيلا تشيشيلينسكي صيفة على موقع البث الصوتي الإنترنتي «راديو

موازنة الكربون يُستخدم ثاني أكسيد الكربون أيضاً لإنتاج عناصر تدخل في صناعة الإسمنت ومواد بناء أخرى. ويشكل عام، يبدو أن قيمة سوق ثاني أكسيد الكربون العالمية تصل إلى تريليون دولار سنوياً، ما يؤكّد على القيمة الباهظة التي تتمتع بها هذه المادة الكيميائية المتوفرة على كوكبنا رغم الخطر والضرر اللذين تعرّضنا له. ما هو مقدار استهلاك الطاقة؟ لأن عمليّات سحب ثاني أكسيد الكربون من الهواء واستخدامه في واحد من التطبيقات المذكورة تحتاج إلى استهلاك الطاقة، وما هو صافي ميزانية الكربون المطلوبة؟ تقول تشيشيلينسكي إن الشركة لا تستخدم الكهرباء التي تولد اليوم بواسطة الوقود الأحفوري، بل تعتمد

الأساس استخدمت البنزين الناتج عن جمع الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون الصادرين عن الماء والهواء. إلى جانب سوق البنزين، تقول الباحثة إن عمل الشركة بتزكّن اليوم على سوق تحلية المياه، وتعمل مع شركة هي الأكبر عالمياً في هذا المجال مقرها المملكة العربية السعودية. وتحتاج عمليّة تحلية المياه إلى كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون ولا سيّما تلك الخاصة باستخدام البشري لأنها تتطلّب كمية كبيرة من هذا الغاز. يُضاف إلى ذلك المثلثين والتطبيقات والاستخدامات التجارية، وصناعة البنزين الصناعي وتحلية المياه. إنتاج المشروبات الكربونية كالجعة والكوكا كولا التي يتمّ

تعمل الشركة على إنتاج الوقود الصناعي، ولكن من خلال دمج ثاني أكسيد الكربون مع الهيدروجين (ثاني

وتعمل الشركة على إنتاج الوقود الصناعي، ولكن من خلال دمج ثاني أكسيد الكربون مع الهيدروجين (ثاني

«روبوت طائر» لقطف الفواكه الناضجة

نضوجها مثلاً تفقد 80 في المائة من قيمتها. يحدد هذا الروبوت الفواكه الناضجة فقط من خلال تقييم حجمها ودرجة نضجها ويتميز بفعالية كبرى في أداء هذه المهمة. بعد رصد الثمرة الناضجة، يختار الروبوت أفضل طريق للاقتراب منها ويستخدم ذراعه المخصصة للقطف للإسماك بها. يمكن استخدام أكثر من روبوت لحصاد بستان واحد تعمل مع بعضها دون تصادم بفضل الدماغ الرقمي الذي يتحكم بها من وحدة مركزية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الروبوتات تستطيع العمل لأربع وعشرين ساعة متواصلة في اليوم، وفقاً لموقع «إنتريستينغ إنجنيرينغ».



خوارزميات الذكاء الصناعي الإدراكية لتحديد موقع الأشجار، وأخرى بصرية لرصد الفواكه بين الأوراق. يعتبر التوقيت عنصرًا شديد الأهمية في عملية قطف الثمار لا سيما أن الفواكه التي يتم قطفها بعد أسبوعين على

ومريحاً للعامل مزوداً بستائر كهربائية تضمن حصولكم على إضاءة مناسبة وصحية لجهاز الكومبيوتر أثناء العمل. علاوة على ذلك، تضمن لكم «إن في 350» أن تتقوا متيقظين طوال الوقت بفضل آلة تحضير القهوة المتوفرة في تصميمها. أما إذا شعرت أنك ترغبون بقبولة بعد الطعام في قلب الطبيعة، فيمكنكم ببساطة التوجه إلى سطح ومظلة... لن تجدوا مكان عمل آخر يمنحكم هذا القدر من الراحة، وأخيراً، احرصوا على الركن بجانب مكان فيه حمام أو بجانب الأشجار، لأن الشاحنة غير مزوّجة بيوت للراحة، وفقاً لموقع «إنتريستينغ إنجنيرينغ».

مكتب متنقل على متن شاحنة من «نيسان»

كهربائية تضمن حصولكم على إضاءة مناسبة وصحية لجهاز الكومبيوتر أثناء العمل. علاوة على ذلك، تضمن لكم «إن في 350» أن تتقوا متيقظين طوال الوقت بفضل آلة تحضير القهوة المتوفرة في تصميمها. أما إذا شعرت أنك ترغبون بقبولة بعد الطعام في قلب الطبيعة، فيمكنكم ببساطة التوجه إلى سطح ومظلة... لن تجدوا مكان عمل آخر يمنحكم هذا القدر من الراحة، وأخيراً، احرصوا على الركن بجانب مكان فيه حمام أو بجانب الأشجار، لأن الشاحنة غير مزوّجة بيوت للراحة، وفقاً لموقع «إنتريستينغ إنجنيرينغ».



الوحدة المكتبية ليست لها نوافذ، أي أنك يجب أن تكونوا من عشاق الاحتكاك المباشر بالطبيعة فعلاً لتستمتعوا بالتصميم الجديد. من ناحية أخرى، إذا كان العمل في أماكن مفتوحة، ليس من الأمور التي تحبونها، تقدم لكم هذه الشاحنة مكاناً مغلقاً

لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت شركة «نيسان» النقاب عن مخطط تصميمها الجديد لشاحنة مكتبية تتيح لمستخدميها العمل في أي مكان. حولت الشركة اليابانية تجربة العمل عن بعد إلى تجربة مزجة بفضل شاحنتها الجديدة «إن في 350 - NV350» التي استعرضتها عبر «يوتيوب» بتصميمها المميز الذي يتيح لها الاتساع لوحدة مكتبية متقلبة للعمل عن بعد. أصبح العمل عن بعد جزءاً من حياتنا اليومية، ما دفع «نيسان» إلى تحقيق فكرة ذكية وتقديم بديل للأشخاص الذين لا يحبون العمل من المنزل، أو



د. ياسر عبد العزيز

خطاب الكراهية... هل نعطي الشيطان حقاً؟

لقد بات بوسعنا أن نحفل بمامتلكنا أعظم آلة دعابة عرفها التاريخ، وهي الآلة التي تتكون من منصات مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«غوغل»، إذ لم تكن تلك القدرة الهائلة متوافرة بكل هذا الفخام والزهق في أي حقبة من الحقب السابقة. ورغم أن تلك الآلة عززت المشاركة والتفاهم، واتاحت الألفه والتسرية، ويسرت الأعمال، وجعلت النقاش العمومي عالمياً متدفقاً، فإنها أيضاً جعلت العالم أكثر هشاشة، ووضعت الديمقراطية التعددية قرب حافة الهاوية.

بسبب أنماط الاستخدام المسيئة عبر تلك الوسائط الراجحة، راح خطاب الكراهية (Hate Speech) ينتشر كالنار في الهشيم، حتى بات جزءاً أصيلاً من المحتوى الذي يُتداول من خلالها، وهو الأمر الذي استدعى إجراءات ومبادرات للحد من آثاره الضارة، وهي إجراءات ولدت مخاوف عميقة على حرية الرأي والتعبير. أول من أمس (السبت)، دخل قانون جديد لمواجهة الكراهية في «الإنترنت» حيز التنفيذ في ألمانيا. وتقول وزيرة العدل، كريستينا لامبرشت، إن حكومتها تريد من هذا القانون «الردع» على الأشخاص الذين يستخدمون خطاب الكراهية ضد آخرين على الشبكة العنكبوتية، تصل إلى السجن لثلاثة أعوام. كما أنه يفرض على شركات التكنولوجيا العملاقة المشغلة لمواقع «التواصل الاجتماعي» ضرورة إبلاغ السلطات باسماء مُصدري خطاب الكراهية، وليس فقط إزالتها.

لم تكن ألمانيا هي الدولة الديمقراطية الوحيدة التي اتخذت هذا المنحى، إذ أقر البرلمان الفرنسي، في قراءة أولى، قانوناً يستهدف «تشديد العقاب على جرائم الكراهية عبر (الإنترنت)»، في العهد، بعد شائعات جرى تداولها على «السوشال ميديا»، انتقادات ومخاوف من تداعياته على حرية الرأي والتعبير.

لا يخفى دعاة سن القوانين المكافئة لخطاب الكراهية أبدأ في البرهنة على سلامة حججهم، وهم قادرون على إيراد طوفان من الأدلة على قدرة هذا الخطاب على صناعة العنف وإشاعة الفوضى وتقويض السلام.

وتؤكد حكومات وأجهزة استخبارات في دول كثيرة أن ثمة ارتباطاً وثيقاً بين معظم أحداث العنف التي اندلعت في العالم أخيراً وتلك الوسائط. ففي الفترة من يناير (كانون الثاني) 2017 حتى يونيو (حزيران) 2018، قتل 33 شخصاً، وأصيب 99 آخرون في الهند، بعد شائعات جرى تداولها على «السوشال ميديا»، نسبت لهم كذباً اقتراف جرائم خطف للأطفال، وهو الأمر الذي حمل «واتساب» على اتخاذ تدابير للحد من عدد مرات تداول المحتوى عبره.

ورغم وجود الأدلة الكافية للبرهنة على خطورة خطاب الكراهية، وقدرته على إحداث العنف ونشر الفوضى وزرع الشقاق، فإن تياراً علمياً نشأ في الغرب يربح ربحاً قارياً جديدة محاولة الحد منه، ومحواته بعيداً عن سن القوانين الرادعة.

تقول سوزان بينيش، الزميلة في مركز بيركمان كلاين بجامعة هارفارد، كخبراً على صيغة تسميها «الخطاب المضاد» لكبح جماح خطاب الكراهية. وتشير في هذا الصدد إلى نهوض مجموعة تحقق أحداث «الإنترنت» في 13 دولة تكافح الخطابات الضارة بخطابيات متسامحة، وتناقش دعاة الكراهية بالمنطق، وتقدم أدلة على فساد طرح الضدام والعداء.

أما مايكل شيرمر، الزميل في جامعة تشابمان، فقد اصدر كتاباً عنوانه «إعطاء الشيطان حقاً»، وهو الكتاب الذي يسعى فيه إلى إقناعنا بضرورة ترك أصحاب خطابيات الكراهية يعبرون عن أنفسهم، لأن قمعهم لن يؤدي إلى إنهاء الكراهية، بقدر ما سيرمنا من مناقشة تلك الخطابات وتفنيدها والرد عليها وإظهار عوارها.

وقبل خمس سنوات، اصدرت الباحثة تشويش ايانغا كتاباً بعنوان «خطاب الكراهية في الفضاء الإلكتروني: لماذا التعليم أفضل من التنظيم؟»، طارحة فيه 11 سبباً تجعلنا نحجم عن سن القوانين الرادعة ضد خطاب الكراهية، في مقابل التركيز على جهود التعليم التي تتمتع من وجهة نظرها بالقدرة على الاستدامة، ومواجهة الفكر بالفتح، ووصاية الفكر والرأي والتعبير، وغل يد بعض الحكومات المستعدة عن استخدام اليات مكافحة هذا الخطاب في قمع مواطنيها.

إن تلك الجبارات والاقتراحات تعكس روحاً إيجابية بناءة، وتنبني على جهد بحثي مميز، لكنها مع ذلك تخفق في إقناع كثير من الحكومات بتبنيها، إذ يتحول بعض أصحاب «الخطاب المضاد» إلى أهداف وضحايا لتوجهات والممارسات العدائية، بينما يفتقد أصحاب مبادرات «الرد عبر التعليم» في توضيح السبب الذي حمل قادة دول وبرلمانيين ومشاهير من النخب في دول متقدمة على تبني خطابيات الكراهية، رغم حصولهم على تعليم رفيع جامعي ووفق جامعي.

الكراهية كانت موجودة منذ بدء التاريخ، لكن الوسائط الجديدة ساهمت في تأجيجها، وسهلت انتشارها، وفاقت أثرها، والتردد في مواجهتها بالقوانين الرادعة ستكون له عواقب وخيمة.

إلى المنصات». ويضيف أن «مواقع التواصل الاجتماعي تعد بالنسبة إلينا مكملة لنا أكثر من كونها منافسة»، مشيراً إلى أنه من المخاطر التي تواجه وسائل الإعلام اليوم «شيخوخة جمهورها، إذ إنه من المهم تجديد المواضيع والزوايا وطرق البث لاستقطاب الشباب إلى هذه الوسائل». وفيما يلي نص الحوار:

رئيس مجلس «الصحافة الفرنسية» قال لـ التنقيح الأوسط إنه من المهم تجديد المواضيع والزوايا وطرق البث لاستقطاب الشباب

فابريس فريس: نخوض معركة لجعل المنصات الرقمية تدفع للناشرين والوكالات



فابريس فريس (أ.ف.ب)



المكتب الرئيسي للوكالة

ومدير الأخبار شخص مهم جداً في الوكالة، وهو في منأى عن أي تدخل سياسي. وفي اليوم الذي تظهر فيه وكالة الصحافة الفرنسية أي ميل سياسي، ستقذف كل مصداقيتها... من جهة أخرى، على وكالات الأنباء كما وسائل الإعلام، التآكل من إلا تكون هناك جهات منسوبة في تغطيتها، وبعد المفاعات التي حصلت في استفتاء (بريكست)، وفي الانتخابات الأميركية السابقة عام 2016، أو أخيراً مع احتجاجات حركة (السترات الصفراء) في فرنسا،

أعادت الوكالة نشر صحافيين في مناطق كانت منسوبة إلى حد ما. كثيف من إقوال إن وكالات الأنباء أمام تحديات وسائل التواصل الاجتماعي، وإن السبق الخبري لم يعد ذا أهمية. لأن هناك من يقوم به من الأفراد... كيف تتأقلمون في صناعتكم اليوم مع تنامي قاطرة الإعلام؟

(أ.ف.ب) تسجل باستمرار منجزات على صعيد السبق الصحفي. في الفترة الأخيرة مثلاً، كانت أول من شهد على المجاز في إقليم التيفراي الإثيوبي، لكنها مع ذلك تتعمد، وإنما بتغليب الصدقية على السرعة. وبالتالي، هي لا تشارك في (السباق على السبق)؛ المشتركون يشتركون بخدمات (أ.ف.ب) من أجل تغطيتها الكاملة المحايدة المستقلة المتنوعة للأنباء، لا من أجل السبق الصحفي... في المقابل، فإنه بالفعل بات السبق الصحفي يخرج أكثر فاكتر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لذا، يقوم عمل الوكالة أكثر فاكتر على التحقق من صحة الأخبار، والتدقيق في المحتوى المنشور على وسائل التواصل؛ مواقع التواصل تعد بالنسبة إلينا مكملة لنا، أكثر من كونها منافسة، فهي تحثنا على الالتزام بقدر أكبر من الحذر.

كذلك، يكون لعمل الوكالة أهمية، في حين يمكن لأي شخص أن ينشر صورة أو مقطع فيديو لحدث هو شاهد عليه.

ما نوع التهديدات التي تواجهها وكالات الأنباء اليوم وسط التحولات الحاصلة في صناعة الإعلام؟ وما التهديدات كذلك التي تواجهها المؤسسات الإعلامية؟ وبالتالي، كيف تقرأون مستقبل الإعلام؟

صحة وكالة (أ.ف.ب) مرتبطة بصحة مشتركينا. والنموذج الاقتصادي لبعض وسائل الإعلام، مثلًا عبر مواكبة أفضل مواضيع مثل التطور الرقمي والمناخ، وعبر استخدام أشكال صحافية أقرب إلى جيل الشباب، بينها الفيديو مثلاً، إن من وكالاتنا تطور في مجال الإعلام المسموع، وتستنمر أكثر في مجال جمع البيانات، وعلى سبيل المثال، إبان جائحة (كوفيد-19)، استخدمت وسائل الإعلام كثيراً الرسوم البيانية التي كانت تعدها، وكانت تحصى يوماً أعداد الوفيات في كل أنحاء العالم.

تستثمر بعض الوكالات والمؤسسات الإعلامية اليوم في مراكز دراسات وأبحاث وبيانات. كيف تساعد هذه المراكز والشركات في العمل الإعلامي؟

لا تتجه (أ.ف.ب) إلى هذا المجال، بل تركز عملها على جوهر مهنتها، إلا وهو نقل الواقع في كل مكان في العالم على مدى 24 ساعة في اليوم، وعلى مدار السنة، بست لغات، وبالمنص والصور والفيديو. وبالتالي، لا يشمل اختصاصها التعليقات أو الدراسات.

إن مصداقية الخبر هي المحور الأساسي الذي بنيت عليه سمعة وكالة الصحافة الفرنسية

معمل فابريس فريس رئيساً لمجلس إدارة وكالة الإضافة إلى عمله رئيساً تنفيذياً لها، منذ أبريل (نيسان) 2018. وشغله هذا المنصب جعله قائداً لإحدى أكبر وكالات الأنباء الدولية، التي تضم 1700 صحافي منششرين في أكثر من 150 دولة من حول العالم.

تلقى تعليمه في جامعة كاليفورنيا - بيركلي المرموقة في الولايات المتحدة، وغيرهما من الجامعات، وحصل على عدد من الشهادات الأكاديمية منها:

تدرج رئيس مجلس الإدارة في كثير من الوظائف الاستراتيجية والتطوير في شركة «هافاس» المختصة بالإعلانات والعلاقات العامة، وانضم إلى شركة متخصصة في تقنية المعلومات والاستشارات التقنية، بصفة النائب الأول لرئيس المجموعة، المسؤول عن الحسابات الرئيسية واستراتيجية السوق.

سبق لفريس أن عمل أميناً عاماً في «مجموعة بوبليسيس» (Publicis Groupe)، إحدى أكبر شركات العلاقات العامة في العالم، كما كان رئيساً تنفيذياً لشركة «بوبليسيس كونسالتانتس» (Publicis Consultants)، وهي وكالة تابعة للمجموعة سابقة الذكر متخصصة في مجالات الاتصالات واتصال الأزمان.

تواجه دعوى قضائية الآن في ولاية كاليفورنيا لواصلتها تتبع بيانات المستخدم، حتى مع تفعيل خدمة التصفح الخفي».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، قدم عدد من مستخدمي متصفح «غوغل كروم» شكوى تتهم «غوغل» ب«جمع بياناتهم أثناء خدمة التصفح الخفي، ولم تفلح محاولات غوغل في منع الشكوى من الوصول إلى ساحة القضاء». إذ أكد القاضي أن «غوغل لم تُعلم مستخدمي متصفح خدمة كروم أنه جارٍ تعقب بياناتهم في حالة تفعيل التصفح الخفي»، وبدورها أكدت شركة «غوغل» في بيان أرسلته لوقوع «بلومبرغ»، أنها «تدحض هذه الادعاءات، وأنها ستدافع عن نفسها بقوة». والحجة أن «خاصية التصفح الخفي على غوغل كروم تمكن المستخدمين من تصفح الإنترنت دون حفظ المواقع التي يزورها على الجهاز. وعند كل استخدام لهذه الميزة،

للمستخدمين والحكومات بما يتعلق بخصوصية معلوماتهم». ويتفق محمد فتحي، المتخصص في الإعلام الرقمي بمصر، مع هذا الرأي، فيقول إن «جميع الشركات تستغل البيانات التي تتبع هويات المستخدمين لاستغلالها في بيع إعلانات لنفس الشخص. وإن كان هناك بعض المتصفحات غير الهادفة للربح ولا تجمع قدر نفسه من المعلومات، فهي لا تمنع مزود خدمة الإنترنت من رؤية المواقع التي تزورها حتى لو كنت على الوضع الخفي». وتابع فتحي لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً «لا يوجد شيء مجاني في عالم شركات التكنولوجيا. والمسألة التنافسية قد تجبر شركات على طرح مميزات كبيرة ثم تقيدتها بعد فترات لميزرات مختلفة، لأن هذا مصدر دخلها وإن لم تجمع البيانات من أين سنكتسب».

وضع «التصفح الخفي»، هو مفتاح تبديل يمكن للمستخدمين تشغيله لمنع المتصفح من تذكر عمليات البحث التي يجريها أو المواقع التي يزورها. ويقول بيري كولنز، الصحافي البريطاني المتخصص في مجال التكنولوجيا، في مقال نشره موقع «فوربس» في نهاية مارس (آذار) الماضي، إن «خاصية التصفح الخفي تعطي انطباعاً للمستخدمين بأن ما يفعلونه على القضاء الإلكتروني لا يمكن تعقبه؛ لكن هذا ليس الحال بالنسبة لخاصية التصفح الخفي على غوغل».

استطرد، «حتى لو جرى تفعيل هذه الخاصية أثناء التصفح عبر غوغل كروم، فإن المتصفح سيسمح للمواقع التي زارها الشخص بجمع المعلومات والبيانات الخاصة به، ما يعني أنه يمكن تعقب بيانات المستخدم، وعاداته في تصفح الإنترنت، وربطها بعنوان browser cookies الخاص به لاحقاً إلى أن غوغل

«مهنة الصحافة صعبة بما فيه الكفاية، ولا يجب تلويثها بمثل هذا الكلام»، هكذا يجيب فابريس فريس، رئيس مجلس إدارة وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب)، عن ربط عمل الصحافيين في ساحات الصراع بالعمل الاستخباراتي. ويضيف أن الوكالة فقدت منذ تأسيسها عام 1944 نحو 30 صحافياً ذهبوا ضحايا في مناطق الصراعات.

رئيس مجلس «الصحافة الفرنسية» قال لـ التنقيح الأوسط إنه من المهم تجديد المواضيع والزوايا وطرق البث لاستقطاب الشباب

فابريس فريس: نخوض معركة لجعل المنصات الرقمية تدفع للناشرين والوكالات

الرياض، صالح الزيد

● أكثر من 150 دولة موجودة في وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب)... كيف تديرين الأخبار من حول العالم وتتحققن من مصداقيتها؟

هذه الشبكة من المكاتب تشكل قوة (أ.ف.ب) التي تغطي ما يحصل في العالم بست لغات، بينها العربية، وهي أقرب قدر الإمكان من مكان حصول الحدث. والوكالة موجودة بالأخص في النقاط الساخنة في العالم، وقد اثبتت أخيراً مثلاً سرعتها في التعامل مع الحدث وتوعية تغطيتها خلال أحداث ناغورني كاراباغ وإقليم التيفراي الإثيوبي وميانمار (بورما)، وبالإضافة إلى النص والصورة، وهما خدمتان تعرف بهما تاريخياً، باتت تقدم بنما مباشراً عبر تقنية الفيديو، يعد من أفضل الإنتاج على هذا الصعيد. كذلك تواصل الوكالة تعزيز وجودها على الأرض، بعد افتتاحها مكتباً في كوريا الشمالية، وهي تعمل على تعزيز فريقها من أجل تغطية أفضل للساحل الأفريقي الذي يخبر كثيراً من اللفق... إن مصداقية الخبر هي المحور الأساسي الذي بنيت عليه سمعة وكالة الصحافة الفرنسية، إذ إن الوكالة تدقق في كل خبر، وعملية التدقيق هذه تجري على مرحلتين: أولاً على صعيد المكتب المحلي، ثم في قسم تحرير إقليمي، ولا تدعي الوكالة طبعاً أنها معصومة عن الخطأ، فقد ترد أخطاء في إنتاجها اليومي الذي يقارب 5 آلاف خبر، و3 آلاف صورة، و250 مقطع فيديو. لكن عندما يحصل ذلك، تقرأ الوكالة به، وتصحيح.

عادة ما تقابل وكالات الأنباء صعوبات في مناطق الصراعات الإقليمية، كذلك الاتهامات بالتخدير لطرف مقابل آخر... هل من معايير واستدالات لبث الخبر والتقصي عنه؟

لا يهدف عمل (أ.ف.ب) إلى إنتاج رأي، بل إلى نقل الأحداث، وبنص نظامها على أن تعطي معلومات دقيقة حيادية موثوقة، ولذا تهتم الوكالة دائماً بمهنة كل جهات النظر حول موضوع معين، وتعطي الكلام لكل الأطراف المعنية، من دون تحيز. مثلاً، إبان الأزمة السورية، اصرت الوكالة التي احتفظت بمكتب لها في دمشق على تقديم وجهة نظر قوى المعارضة، كما وجهة نظر الحكومة، فلا يمكن لوكالة الصحافة الفرنسية أن تكون وسيلة إعلامية منحازة، إذ سيؤثر ذلك سلباً على رسالتها.

وبناء عليه، فإن واجب الصحافي حاضراً جداً في أذهان صحافييها 1700. أما بالنسبة إلى اختيار المواضيع، فهو يجري على الأرض وفق معايير الحدث، مع الحرص على تناول زوايا مختلفة، وأنواع صحافية متعددة، بالنص والصور والفيديو.

ممكنني أن أقول فقط إنه بالنسبة إلى وكالة (أ.ف.ب)، فإن هذا الكلام مجرد خرافة، هذا يمكن أن يكون مثاليًا من نظرة (رومانسية) إلى المهنة، لكن في الحقيقة الواقع عملي أكثر؛ مهنة الصحافة صعبة بما فيه الكفاية، ولا يجوز تلويثها بمثل هذا الكلام.

بعض القضايا تأخذ زخماً إعلامياً لتغطيتها، في حين يغتصص الإعلام عن تغطية أحداث أخرى... فهل يمكن تفسير ذلك بأن هناك تحيزات وتأثيراً سياسياً على التغطية الإعلامية؟

وكالة (أ.ف.ب) شركة تجارية خاصة، تتميز بأنها بلا مساهمين، وهو ما يجنبها أي شكل من أشكال الفساد. ويشرف على الوكالة مجلس أعلى يضمن استقلاليها، ويمكن مراجعتها في كل موضوع على حال حصول أي شك حول عملها، ووصفتي رئيس مجلس الإدارة، أؤكد لك أنني لم أتدخل يوماً في الخط التحريري للوكالة، فالصحافيون يديرهم صحافيون،

#ترند

القاهرة: فتحية الداخني

في محاولة لتعريف الخصوصية وحماية بيانات المستخدمين، بدأت شركة «غوغل» اختيار إضافة المتصفح «غوغل كروم» عبر الهواتف الجواله والأجهزة الذكية العاملة بنظام «أي أو إس»، تسمح لهم بتفعيل خدمة «التصفح الخفي»، والتعرف ببصمة الوجه أو الأصابع، مما لا يسمح لغيره بالوصول إلى هذه المواقع. ورغم تأكيد «غوغل» أن «هذه الميزة تأتي في إطار مجموعة من الخطوات لحماية بيانات المستخدمين وتعزيز الخصوصية»، فإن ثمة مخاوف يرون أنها «جزء مما وصفوه بالمناقشة الشرسة بين متصفح غوغل ومتصفحات الإنترنت الخفي، وإن غوغل باتت مضطرة لأجل هذه الخطوات من أجل الحفاظ على وجودها مع تشديد قوانين حماية البيانات»، وأشار هؤلاء إلى أن ميزة «التصفح

الخفي» التي تقدمها «غوغل» ضعيفة، ولا تحقق الخصوصية والأمان للمستخدمين. مهراون الكيالي، الخبير في إدارة وتحليل بيانات مواقع التواصل الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، قال في لقاء مع «الشرق الأوسط» إنه «مع زيادة القيود والقوانين الصارمة التي تفرضها حكومات العالم لحماية بيانات مستخدمي الإنترنت، تتزايد حدة المناقشة بين الدولتين المتنافستين: الولايات المتحدة، من ناحية، و«غوغل» من ناحية أخرى. وأضاف «من لا يتخذ خطوات في هذا المجال سيكون مصيره الزوال، ومن هنا تسارع غوغل الخطى لتطوير منتجاتها كي تصبح أكثر إرضاء

«التصفح الخفي» ببصمة الوجه من «غوغل»... تعزيز للخصوصية أم للمنافسة؟

معلومات شخصية عن المتصفح، ومن هنا يبرز دور الخاصية الجديدة في حماية مضاعفة للمعلومات الداخلة والخارجة عن طريق المتصفح من خلال الهاتف الذكي».

ويعتقد الكيالي أن «هذه التحركات في حماية الخصوصية، وخصوصاً على الأجهزة التي تنتمي لشركة أبل، تأتي بعد خلافات حصلت بين أبل وفيسبوك حول ما هي المعلومات الشخصية المسموح والمنوع للتحديث 89 لمتصفح «كروم» يجري اختبار دعم خاصية «التصفح الخفي» بتحديد هوية المتصفح عبر بصمة الوجه أو الأصابع، على الهواتف الجواله والأجهزة التي تعمل بنظام «أي أو إس»، فيمكن للمستخدم العودة إلى المواقع التي زارها في جلسة تصفح خفي بعد 15 دقيقة من إنهائها الجلسة، بعد أن يتعرف عليه الهاتف الذكي.

وتندرج الخاصية الجديدة، تحت بند «حماية خصوصية المستخدمين»، بحسب مهراون الكيالي الذي يرى أن «هذه الخاصية ستوفر مزيداً من الأمان للمستخدم الذي يفعل خاصية «التصفح الخفي» بحيث لا تُفتح المواقع التي تصفحها إلا ببصمة وجهه أو أصبعه»، وشرح أن «مخاطبة المتصفحات الأخرى مثل فايرفوكس ومايكروسوفت وإيدج»، وتستعمل لدخول آمن على الإنترنت دون ترك أي

نذكر بوضوح أن هذا لا يمنع المواقع التي يزورها المستخدم من جمع المعلومات المتعلقة بعدادات تصفحه خلال جلسة التصفح الخفي». هنا يشير محمد فتحي إلى أن «تفعيل خاصية التصفح الخفي تكون مفيدة عندما يكون هناك أكثر من مستخدم للجهاز نفسه، إذ لا يمكن لأخرين معرفة المواقع التي زارها هذا الشخص. وبالتالي، فهي مفيدة في جلسات الإنترنت بالأسانخ العامة والمؤسسات التي تستخدم أجهزة تشاركية... ومع ذلك، من المحتمل ألا تحمي بيانات أنشطة المستخدم من صاحب العمل، أو مزود خدمة الإنترنت، أو السلطات التي تأتي مع أمر تفتيش». وأضاف «غوغل تعترف بأنه لن يصر إلى إخفاء النشاط من المواقع الإلكترونية، ويجري الاحتفاظ بالملفات التي سبق تحميلها بحسب لوائح وقواعد غوغل للخصوصية».

هذه، مع إطلاق «غوغل» تواجده دعوى قضائية الآن في ولاية كاليفورنيا لواصلتها تتبع بيانات المستخدم، حتى مع تفعيل خدمة التصفح الخفي».

تواجه دعوى قضائية الآن في ولاية كاليفورنيا لواصلتها تتبع بيانات المستخدم، حتى مع تفعيل خدمة التصفح الخفي».

تشغيله لمنع المتصفح من تذكر عمليات البحث التي يجريها أو المواقع التي يزورها. ويقول بيري كولنز، الصحافي البريطاني المتخصص في مجال التكنولوجيا، في مقال نشره موقع «فوربس» في نهاية مارس (آذار) الماضي، إن «خاصية التصفح الخفي تعطي انطباعاً للمستخدمين بأن ما يفعلونه على القضاء الإلكتروني لا يمكن تعقبه؛ لكن هذا ليس الحال بالنسبة لخاصية التصفح الخفي على غوغل».

استطرد، «حتى لو جرى تفعيل هذه الخاصية أثناء التصفح عبر غوغل كروم، فإن المتصفح سيسمح للمواقع التي زارها الشخص بجمع المعلومات والبيانات الخاصة به، ما يعني أنه يمكن تعقب بيانات المستخدم، وعاداته في تصفح الإنترنت، وربطها بعنوان browser cookies الخاص به لاحقاً إلى أن غوغل

ممكنني أن أقول فقط إنه بالنسبة إلى وكالة (أ.ف.ب)، فإن هذا الكلام مجرد خرافة، هذا يمكن أن يكون مثاليًا من نظرة (رومانسية) إلى المهنة، لكن في الحقيقة الواقع عملي أكثر؛ مهنة الصحافة صعبة بما فيه الكفاية، ولا يجوز تلويثها بمثل هذا الكلام.

بعض القضايا تأخذ زخماً إعلامياً لتغطيتها، في حين يغتصص الإعلام عن تغطية أحداث أخرى... فهل يمكن تفسير ذلك بأن هناك تحيزات وتأثيراً سياسياً على التغطية الإعلامية؟

وكالة (أ.ف.ب) شركة تجارية خاصة، تتميز بأنها بلا مساهمين، وهو ما يجنبها أي شكل من أشكال الفساد. ويشرف على الوكالة مجلس أعلى يضمن استقلاليها، ويمكن مراجعتها في كل موضوع على حال حصول أي شك حول عملها، ووصفتي رئيس مجلس الإدارة، أؤكد لك أنني لم أتدخل يوماً في الخط التحريري للوكالة، فالصحافيون يديرهم صحافيون،

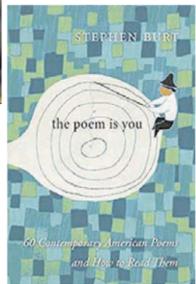
ثقافة
CULTURE

«القصيدة أنت» مختارات من الشعر الأميركي المعاصر

الشعر في زمن الأزمة



جون أشبري



غلاف «القصيدة أنت» لستيفن بيرت



دليلو إيشا أودن

نزاع شديد. فقد تساءل النقاد، على سبيل المثال، عن كيفية مواعمة الجنس أو الهوية العرقية مع طليعيين، غالباً ما يبحثون عن طرق كتابة أقل تعبيراً وأقل فريدة. ولحسن الحظ بالنسبة لهم، فإن معيار بيرت الثاني الذي سماه «المرح اللغوي» يشير أيضاً إلى أنواع التجارب التي تجعل الشعر الأميركي الحديث صعباً للغاية، وبالنسبة لكثيرين مثيراً جداً للاهتمام. ويعترف بيرت بفترة من التقريبات «الذين يريدون قصائد لا تعتمد على مفاهيم الوعي الفردي أو الشعور أو الصوت»، ويضمن بعض الأمثلة: روبرت جرينير «حذاء من الأوساج»، ولوسترون «البيت الذي تنتظره أمريكا». ومع ذلك، فهو يشير أيضاً بشكل صحيح إلى القيود المفروضة على مثل هذه الالتزامات المعادية للفردية، لأنه حتى القصائد غير الشخصية «تم تقديرها ومشاركتها وتقليدها من قبل الكتاب الفرديين الذين استخدم معظمهم أسماؤهم الفردية». لهذا السبب، يتضمن الكتاب «مبدأ من القصائد التي تحكي قصصاً أو تتضمن على الأقل قصصاً، ومزيداً من القصائد التي تصور مشاهد متحركة، ومساهمات أقل من دوائر التجربة المعاصرة» أكثر مما توقعه بيرت. وأفضل مبرراته لهذا الاعتدال هي «تربوية» فيعوض هؤلاء الشعراء (التجريبيين) يتطلعون أن تقرأ آخرين، هم أكثر تخصصاً أو أكثر تقدماً.

وتذكرنا المقالات القصيرة لبيرت بمدى قوة القراءة المتأنيبة. فمن السهل تخمين اختيارات معينة في كتاب مثل هذا، لكنني أتربد في فعل ذلك. وما زالت أتساءل عن مكانة الطليعية الشعرية في المجموعة، فقط لأن مكانة التجريبية في الشعر الحديث لا تزال محل

أوسع. فإذا كانت هذه التفسيرات الستين مجتمعة تقترح طريقة لقراءة الشعر بشكل عام، فإنها تفعل ذلك بشكل ضمني فقط. فالكتاب يفتقر إلى أطروحة مركزية، ويحتل مكاناً غريباً بين أنواع النقد. إنه يُذكرنا بالكاتب المدرسي، لكنه لا يحاول

لا يقدم بيرت هذه الاختيارات بصفتها مثيلة بشكل خاص للشعر الأميركي منذ عام 1980 بل سلسلة من «القصص المتداخلة المترابطة حول حالة

تغطية مجال ما بشكل منهجي، حيث يستحضر تنظيمه الزمني وتركيزه على فترة زمنية معينة وشعب معين مجلدات المختارات الشعرية. ومع ذلك، فإن المقالات أطول وأكثر إمتاعاً من الحواشي الرئيسية في المختارات الشعرية. ولا يقدم بيرت اختيارات

مختلف، بترتيب النشر الزمني. ويبدأ الكتاب بقصيدة جون أشبري من عام 1981، بعنوان «التناقضات والتعارضات» التي استمدت من سفرها الأخير عنوان الكتاب، وينتهي بكتاب روس جاي، بعنوان «البكاء»، الذي نُشر لأول مرة في عام 2015. ويتبع بيرت كل قصيدة بمقال صغير عادة ما يكون بطول ثلاث إلى خمس صفحات. تبرز هذه القراءات التفسير النصي الحظ مع مجموعة رائعة من النقاط السباقية، من تاريخ الأشكال الشعرية إلى سيرة الشاعر. قلة من النقاد الأحياء يمكنهم مضاهاة الاقتصاد والبصيرة في قراءات بيرت الدقيقة. وعلى الرغم من أنه لا يعد النقاد الأدبيين جمهوره الأساسي، فإن كتابه يقدم لنا فضلاً

إلى القصيدة، وبدلاً من ذلك النظر إلى صورة قديمة لأنفسنا. فقصيدة أرمنتروت كما بين بيرت، تشرح كيف أن إيماءات احترام الذات هذه يمكن أن تجعلنا نشعر بالعزلة والتفاعل الاجتماعي. ويتألق كل مقال من لقاء نفسه لأن القراءات لا تتجه نحو مناقشة

والتغيير. بعبارة أخرى، لم تفعل قصائد بينس شيئاً لمنع موته، والبقاء في ذاكرتنا. شارك أودن الأمل في أنه بدلاً من نوع من البقاء وحتى المقاومة، قد يكون حيواناً في السنوات الآتية، لكنني أشكره أيضاً قلقه من أن الاعتقاد في هذا سيصرفنا عن الأمور الأكثر إلحاحاً. ستذكر اختيارات بيرت ومقالاته حتى القراء الأكثر إحباطاً من الدعم الذي يمكن أن يوفره الشعر، ولماذا نجهد أنفسنا في كتابته وقراءته وتدرسه.

توفي أودن في وقت مبكر قبل أن يكون له قصيدة في أحدث كتاب لستيفن بيرت الذي حمل عنوان «أنت القصيدة»: 60 قصيدة أميركية معاصرة وكيف تقرأها». ولكن، هل يقدم الشعر أنواع التوجيه والعزاء التي نحتاج إليها في أوقات كهذه، أم أن الشعراء وعشاق الشعر يشبهون إلى حد كبير فلاسفة الكراسي، وسائقو المقعد الخلفي، والوسطاء في صباح الإثنين، الذين يقدمون تصريحات كبيرة ووضوحاً في الإدراك المتأخر، لكنهم لا يفعلون شيئاً حقيقياً؟

سيكون من الظلم أن نامل أن يجيب بيرت عن هذه الأسئلة، لكن القصيدة هي أن تفعل نماذج إرشادية لما يمكن أن تفعله قراءة الشعر المعاصر، سواء سياسياً وغير ذلك. تعمل اختيارات بيرت وتعليقاته على تحييل كيف يمكن للشعر أن يستمر في التمتع بجمهور عام خارج قاعات الأوساط الأكاديمية - كيف يمكن للشعر المعاصر أن ينضح الحياة ويريجهم في الأوقات الصعبة، كما فعل أودن. هيكل الكتاب بسيط، ولكنه غير عادي، حيث يقدم بيرت 60 قصيدة قصيرة، كل منها لشاعر

سيت بيرلور

حتى في الحرم الجامعي، نادراً ما تلقي قصيدة بصوت عالٍ في العراء. وإذا حدث، فغالباً ما يكون مؤشراً على حدوث شيء مريع. ففي الأيام التي أعقبت الانتخابات الرئاسية لعام 2016، صادفت أكثر من نسخة مطبوعة من تلك القصيدة التي كتبت على شفا

الحرب العالمية الثانية تتحسر على المعاناة التي نختظرنا، وتستحضر الملائكة التي قد تحملنا برفق، ليأتي المقطع الأخير الذي يقول لنا: «يجب أن يحب بعضنا بعضاً أو نوت».

ولقد انتهت الأمر بإودن إلى بغض تلك القصيدة، حيث رأى أنها تقدم راحة زائفة، وحاول مراجعة الخط الرئيسي، وصولاً إلى البيت الذي قام بتعديله ليصبح: «يجب أن يحب بعضنا بعضاً ثم نموت». ولا شك في أن هذا التعبير أكثر دقة، لكن الإصدار الأصلي يساعد كثيراً منا على الشعور بأنه أقوى قليلاً وأقل وحده. فعلى الرغم من ذلك، فإن جملة أودن التي ظلت عالقة معي دائماً تأتي من مرثاته لصديقة ويليام بانثلر ينس التي تعلتها صريحة أن «الشعر لا يحدث شيئاً». ذكر أحد الرءلاء هذا البيت عندما تحول اجتماع أعضاء هيئة التدريس إلى مناقشة الانتخابات، وما يجب القيام به. ووفقاً لهذا الرمزيل، فإن هذا يعني أنه يجب علينا ألا نتكفي بتدريس الأدب، ولكن يجب أن نتخذ إجراءات حقيقية، وتحقق شيئاً ما. فقد بدا أنه من غير العادي إخباره بأنه أساء فهم القصيدة تماماً. أن أودن يمجّد قدرة الشعر على الاستمرار والمخاطبة، ويجعل «لا شيء يحدث» بمنع أنواع معينة من المخاطبة

علاقتها تزامنت مع لحظة انتقال من القرون الوسطى إلى عصر النهضة

مايكل أنجلو وفيتوريا كولونا... شاعران عند مفترق طرق



من أعمال مايكل أنجلو

التي اشتهرت أولاً بمرآثيها المهداة إلى زوجها الماركيز فرانشيسكو دافالوس الذي قتل وهو بحارب الجيش الفرنسي الغازي لنابولي. وقد اتبعت أسلوب الشاعر بترارك الغزلي في أشعارها، وفيها كانت تعبر عن توقها لتحرر جسدها من عبء الوشح والعمارة، كما بروحها للاجتماع بزوجها في الأبدية:

«ليس من الصائب استحضار بارناسوس* أو ديوس** فانا اطمح لعبور مياه أخرى، صعود جبل أخرى لا تستطيع أقدام البشر تسلقها من دون عون أنا أتضرع للشمس التي تضيء الأرض والسما، أن تدع سطوعه ينيثق إنه يسكب علي تياراً هوائياً يساوي عطشي الكبير».

وعلى الرغم من قضائها فترات من حياتها في عدة أديرة، فإنها لم تفكر في أن تصبح رابية، ومنح ترمل الأستقراطية كولونا المبكر، وغياب الأطفال في حياتها، فرصة للاطلاع الواسع على مكتبة عمه زوجها كونستانزا دافالوس على الموروث الأدبي والفلسفي القديم والسائد في عصرها، ولا بد أنها طالعت

حتى وفاتها عام 1547، إذ ظلا يتراسلان ويلتقيان في كنيسة بروما كلما قامت صديقتها بزيارة المدينة. ولا بد أن موضوعات حديثهما كانت تدور حول الفنون والثقافة والفلسفة، فقد كانت تلك الحقبة لحظة انتقال من القرون الوسطى إلى عصر النهضة، وفي المقابل، كان مايكل أنجلو قد تابع دراسته منذ سن الخامسة عشرة في «المدرسة الأفلاطونية» بفلورنسا 3 سنوات، وتأثر عمله ورؤيته للحياة بكثير من فلاسفة وكتاب ذلك العصر. وخلال تلك الفترة، نحت أول عملي له: «سيدة الأدرج» (1490 - 1492) و«معركة القنطورات» (1491 - 1492). ولعمل دراسته تلك كانت وراء اطلاعه على الموروث الشعري الممتد من عصر الإغريق فالرومان إلى إيطاليا عصر النهضة، وكانت نقطة انطلاق في تجربته الشعرية، حيث ألف قصائد كثيرة طوال حياته، بقيت 300 قصيدة منها اليوم.

ومن المرجح أن أول لقاء جمعتهما كان في روما عام 1536، وكان هو في سن الواحدة والستين، وهي في منتصف الأربعينيات من عمرها. وقد استمرت الصداقة التي جمعتها بها أكثر قليلاً من عشر سنوات،

النساء بالسيدة فيتوريا

كان مايكل أنجلو في سن الواحدة والستين حين تعرف على فيتوريا كولونا (1490 - 1547)، أول شاعرة في عصر النهضة تطبع وتلحن وتغنى قصائدها على نطاق واسع،

إصدارات جديدة

«الشارقة الثقافية»: احتفاءً بهريد

البرغوثي وحوار مع شوقي بغدادي

تزال عالية ومغرية، ورصد عمر إبراهيم محمد تجربة أحد رواد عصر التنوير والنهضة الأدبية، المؤرخ محمد فريد أبو حديد، الذي حمل لواء الهوية ضد التعريب، وتوقف عبده وازن عند الذكرى التسعين لرحيل الكاتب جبران خليل جبران، وأجرى ياسين عدنان استطلاعاً حول الإصدارات التي تواتت بعد رحيل الحجر الصحي، مؤكداً أن المبدعين المغاربة يقاومون «كورونا» بالكتابة، فيما تناولت رويدا محمد صفحات من سيرة الشاعر والناقد المصري عبد الرحمن السبرساوي الذي أرسى دعائم المسرح الشعري، وتناولت د. بهجة إلبجي عمدة كتاب الأطفال العرب عبد الشواب يوسف الذي وسع أفق الأدب والطفل وراهن على المستقبل المفتوح، بينما



قدم عزت عمر إضاءة على البنيوية التي حققت نقلة نوعية تتسجم وتطور الوعي النقدي، وحوار الأمير كمال فرج الشاعر والروائي سمير الفيل الذي اعتبر أن العالم المحوش ضيقه السرد، وكذلك حاور حسن الوزاني الباحث المغربي سعيد يقطين الذي رأى أن النقد لم يواكب تطور الرواية العربية، وكتب د. يحيى عمارة عن الشاعر عبد الله راجع الذي يبحث عن أفق إبداعي جديد بعد تجربة مكتوبة محمد سيد بركة بالشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، الذي عاش متجولاً في المنافي رافعاً الأغنيات لوطنه، وتوقف عبد العليم حريص عند مسيرة الأديب رائد الجليل الثاني للرواية السودانية. وغير ذلك من المقالات والترجمات والقصص القصيرة.

ثلاث قصائد لمايكل أنجلو مهداة لفيتوريا كولونا

قصائد، جميعها ذات طابع ورع، وتوق اللقاء بالمسيح الذي تطلق عليه لقب «الشمس»: «إذا كنت أفضل غالباً في اتباع قواعده الحس السليم، والتطلع حولي بعينين مزدريتين، فإنني أرفض التخميق أو مسح أشعاري الخشنة غير المهذبة، هذا لأن همي الأولي هو ليس لكسب الثناء، وبفضلها أو لتجنب الإزدراء، ولا كي تستمر أشعاري بعد عودتي المبهجة إلى السماء في العالم حية ومكرمة عالياً؛ بل أن تشعل النار الإلهية، من خلال رحمتها، عقلي، وأحياناً تمنح هذه الشرارات نفسها برضاها، وإذا أدفات شرارة كهذه ذات مرة قلباً رقيقاً فإنني مدينة الف مرة بالف شكر لتلك الغلظة السعيدة».

في المقابل، أهداها مايكل أنجلو 3 رسوم، هي «الحنان» (Pieta) المعروضة في متحف بوسطن «الصلب» (Crucifixion) في المتحف البريطاني، وتخطيط «المرأة السامرية تلاقى المسيح» التي صاغت، لكنها موجودة بنسخ كثيرة. كذلك ألف أكثر من أربعين قصيدة مكرسة لصديقتها، يعبر فيها بوضوح عن عاطفته لها، ومدى أهميتها بالنسبة إلى حياته الزوجية. ويذكر كوندفي، أحد المقرئين لمايكل أنجلو، قوله إن أكثر ندم في حياته هو أنه لم يقبل وجه الأرملة الشاعرة بالأسلوب نفسه الذي كان يتبعه في تقبيل يديها. هل يمكن القول إن فيتوريا كولونا كانت القرينة التي التقى بها مايكل أنجلو بعد فوات الأوان: المهمة المرشدة بدل الأم التي فقدها وهو في سن السادسة من عمره؟

كذلك هو الحال مع الطبيعة، زروة الجمال الذي تحوزه عبر وجهه المقدس كالتجربة والخطأ عبر الزمن، صورة فوق أخرى حتى النهاية؛ لذلك فالخوف للارم للجمال يتغذى على توقي لنكهات غريبة، لكنني لا أعرف ما إذا كانت رؤية وجهه بهذا الجمال تؤذي أكثر من نهاية العالم، أو تمنحني فرحة كبرى.

بارناسوس: جبل في اليونان تعدد الأساطير الإغريقية المكان الذي تسكن فيه ربات الإلهام. * ديوس: جزيرة في اليونان ولد فيه أبولو إله الفنون.

بارناسوس: جبل في اليونان تعدد الأساطير الإغريقية المكان الذي تسكن فيه ربات الإلهام. * ديوس: جزيرة في اليونان ولد فيه أبولو إله الفنون.

الفصل: السباق خطوة نحو مستقبل الطاقة النظيفة والحفاظ على البيئة

«روزبيرغ» الألماني بطلاً لـ «إكستريم إي» في العلاء

التنفيذي لـ «إكستريم إي» السيد اليخاندرو أغاغ: «لا شك أن الحدث كان رائعاً، بكل ما تحمله الكلمة من معنى. لقد عملنا من أجل هذه اللحظة لمدة عامين ونصف العام من أجل إنشاء سلسلة (إكستريم إي). ونتائج اليوم كانت مذهلة وأفضل مما كنت أتوقعه، (مسار العلاء) رائع جداً، وهو الأمثل للسيارات، وجميع السائقين والسائقات أشادوا به. أنا شخصياً معجب بولي العهد، (دروية المملكة 2030)، ومعجب جداً بالمملكة وشعبها؛ فنحن نجد الترحيب دائماً في كل مكان، لذا نحن سعداء هنا بالعمل مع وزير الرياضة، ورئيس اتحاد السيارات، اللذين وجدنا منهما كل الحرص والدعم والمتابعة لإنجاح هذا الحدث».



تضاريس العلاء كانت مثار إعجاب المتسابقين واللجنة المنظمة (الشرق الأوسط)

وأقيمت الجولة النهائية من السباق وسط تنافس كبير، بداية من الدور نصف النهائي الأول، حيث تاهل فريقاً «روزبيرغ إكس ريسينغ» و«إكس 44»، قبل أن يحسم فريق «روزبيرغ» حضوره في النهائي، بينما تاهل فريق «أندريتي يوناييتد» من نصف النهائي الثاني المسمي بـ «السباق المجنون»، الذي تنافس فيه أصحاب المراكز «الرابع والخامس والسادس» من الجولات التأهيلية. وتأتي هذه الاستضافة لسباق «إكستريم إي العلاء»، ضمن سلسلة اهتمام المملكة الكبير بالقطاع الرياضي والطاقة النظيفة، والتطلع نحو المستقبل، من خلال «رؤية المملكة 2030»، وبعد أيام قليلة من إعلان ولي العهد عن مبادرة «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، الهادفة إلى تقليل انبعاثات الكربون الناتجة عن استخدام النفط بنسبة 60 في المائة، وزراعة 50 مليار شجرة مكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية.

عشاق رياضة السيارات في المملكة، وفي جميع أنحاء العالم، ينتظرون للاستمرار في استضافة أحداث عالمية كبرى لهذا العام، في مختلف المجالات، وتحديدًا في رياضة السيارات (إكستريم إي) الجديدة، التي تتوافق مع رؤية المملكة 2030، الذي يؤكد اهتمام بلادنا تجاه الاستدامة، سيبقى هذا السباق في ذاكرة



فريق روزبيرغ إكس ريسينغ طار بأول ألقاب السباق (الشرق الأوسط)



الأمير خالد بن سلطان لدى تويجه الأبطال (الشرق الأوسط)

سلطان الفيصل، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية: «استمتعتنا بسباق رائع في صحراء العلاء الخلابية، ونغز بافتتاح المملكة

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لجعل المملكة دولة رائدة في الطاقة البديلة، والحفاظ على البيئة لأجيال مقبلة»، من جهته، قال الأمير خالد بن



جانب من منافسات جولة الحسم في السباق (الشرق الأوسط)

العلاء، الشرق الأوسط،

تُوج فريق «روزبيرغ إكس ريسينغ» الألماني، بلقب «إكستريم إي العلاء»، وهو الحدث الذي تنظمه وزارة الرياضة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، ضمن مباريات جودة الحياة أحد مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

واختتمت في محافظة العلاء منافسات السباق الأول، في تاريخ سلسلة «إكستريم إي» لسيارات الدفع الرباعي الكهربائية، الذي استضافته المملكة على مدار يومين، بمشاركة 18 متسابقاً ومتسابقة يمثلون 9 فرق عالمية. وتُوج الفريق الألماني المكون من السويدي يوهان كريستوفرسون، وزميلته الأسترالية مولي تايلور بلقب السباق والمركز الأول، فيما حل في المركز الثاني فريق «أندريتي يوناييتد»، الذي يمثلته السائق السويدي تيمي هانسن والبريطانية كيتي مونيغ، وحل في المركز الثالث فريق «إكس 44»، الممثل من بطل الراليات الفرنسي سيباستيان لوب، والسائقة الإسبانية كريستينا جوتيريز.

وبهذه المناسبة، قال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية: «يسارك لجميع الفائزين بهذا السباق الكبير والأول من نوعه، الذي أقيم بالعلاء التاريخية، ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليانهما للقطاع الرياضي، اللذين أشرا استضافة العديد من الأحداث الرياضية العالمية، رغم الظروف والتحديات التي يواجهها العالم بسبب جائحة (كورونا)».

وأضاف: «سباق (إكستريم إي العلاء) شكل فرصة لنا جميعاً

التعاون سبقه إلى الموقعة الحتمية بفوز مثير على الفتح

الفيصلي يقصي النصر بعشرة لاعبين ويحلق إلى نهائي كأس الملك

الأصفر في تحقيق اللقب للمرة الأولى عبر تاريخه في النسخة قبل الماضية ودون اسمه في السجلات الذهبية للبطولة. وأسطر فريق التعاون شبك ضيفه الفتح بثلاثة أهداف مكرمة، بدأها صانع الألعاب اليخاندرو روميرو الشهير بـ «كاكو» والذي حضر هدفه في الدقيقة 25 قبل أن يتقدم بوضعها بنجاح داخل شبك الأسترالي برد جونز في الدقيقة 81. ولم تفجح جميع محاولات الكرواتي هورفات مدرب فريق النصر الذي دفع بعدد من الأوراق الهجومية الراحبة بحثاً عن تعديل النتيجة، إلا أن فريق الفيصلي ظل صامداً أمام الهجمات الكبيرة والمتتالية في دقائق المباراة الأخيرة، وسط تميز كبير لأحمد الكسار حارس مرمى فريق الفيصلي.

وفي مدينة بريدة، نجح فريق التعاون في اقتناص بطاقة العوور لنهائي بطولة كأس الملك بعدما كسب ضيفه فريق الفتح بثلاثة أهداف لهدفين في مباراة مثيرة، قاد معها الفريق النموذجي يعدل النتيجة بعد صحوته في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة. واستعاد فريق التعاون ذكراهته الإيجابية مع بطولة كأس الملك بتأهله للمباراة النهائية، حيث نجح الفريق



حمد الله يقود هجمة نصرافية وسط محاصرة لاعبي الفيصلي (تصوير: سعد الغنزي)

ويتراجع عن البطاقة الصفراء التي منحها ويشهر بطاقة الحمراء بعد النقص العددي في وقت مبكر من عمر المباراة. وتأثر فريق الفيصلي بقرار طرد قائده إيغور روسي، حيث لجأ البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق لإخراج اللاعب خالد كعبي وإشراك وليد الأحمد لتفادي أي مشاكل دفاعية

فرحة تعاونية بعد أحد الأهداف (تصوير: علي الظاهري)

وسيقام نهائي بطولة كأس الملك في موعد سيتم تحديده لاحقاً، حيث تعد البطولة هي الأعلى محلياً حصول بطل المسابقة على جائزة مالية قدرها عشرة ملايين ريال، بالإضافة إلى مشاركته بصورة مباشرة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا، وكأس السوبر السعودي. في مدينة الرياض، وعلى ملعب مرسول ببارك، بدأت الأمور صعبة على فريق الفيصلي الطامح لبلوغ نهائي بطولة كأس الملك، بقرار محمد الهويش حاكم المباراة الذي أشهر البطاقة الحمراء للمدافع البرازيلي إيغور روسي في الدقيقة التاسعة من عمر المباراة بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد لمشاهدة الاحتكاك بين روسي ولاعب فريق إمبرابط، ليعود الهويش

الرياض، فهد العيسى

واصلت منافسات كأس الملك مفاجاتها المثيرة، وأقصى أمس، فريق النصر آخر كبار الكرة السعودية في النسخة الحالية من البطولة، وذلك على يد الفيصلي الذي لعب ناقصاً منذ الدقيقة التاسعة من المباراة التي جمعتهم في نصف نهائي البطولة. وكان التعاون يدوره سبق الفيصلي إلى النهائي الكبير بفوزه المثير على الفتح 3-2. وضرب الفيصلي موعداً مع التعاون بعدما كسب مباراة صعبة من أمام ضيفه النصر في دور نصف نهائي بطولة كأس الملك، رغم النقص العددي الذي عانى منه الفريق منذ وقت مبكر من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب مرسول ببارك في العاصمة الرياض، في الوقت الذي اقتنص فيه التعاون بطاقة العوور الأولى لنهائي البطولة الأعلى محلياً بعد فوزه أمام ضيفه فريق الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي أقيمت في مدينة بريدة.

واكتفى فريق الفيصلي بفوزه بهدف وحيد دون رد من أمام مستضيفه فريق النصر حمل توقيع مهاجمه تفاريس عن طريق ضربة جزاء حصدت في الدقائق العشر الأخيرة من عمر المباراة.

«الرياضة» تعتمد قائمة إدارة القادسية الجديدة



من مباراة القادسية الودية الأخيرة أمام الباطن (الشرق الأوسط)

المناعي على الوقوف على جاهزية غالبية الأسماء في صفوف فريقه، خصوصاً أن الجولات المتبقية من بطولة الدوري ستشهد ضغطاً في المباريات، كما أن للمباريات المتبقية أهمية بالغة بكون الفريق بات مأزقاً في مفرق طريق، فيما التقدم نحو مراكز المقدمة، في حال حقق النتائج الإيجابية، فيما سيكون في خطر الصراع على الهبوط في حال لم ينجح في تحقيق فوزين على الأقل من المباريات المتبقية. وسيكون القادسية في حالة تكامل في المباراة المقبلة بوجود أبرز الأسماء يتقدمهم الكولومبي دانييلو اسبريا، وبقي الأسماء البارزة في صفوف الفريق.

الفرحان وعارف بورشيد، وغيرهم من النجوم في التدريبات الأخيرة، مما كان له الأثر الإيجابي في حماس اللاعبين في التدريبات. كما تمت العديد من الشخصيات التي خدمت النادي في سنوات ماضية، من أجل الحضور والوقوف إلى جانب الفريق، حيث أكدت الإدارة أن أبواب النادي مفتوحة دائماً لمن يرغب في خدمة القادسية. وخاض القادسية مباراة ودية ضد فريق الباطن على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة، ضمن الاستعدادات لمواجهة الانفاق، حيث انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي 2-2. وحرص المدرب التونسي يوسف

أن تجري العملية الانتخابية في الـ11 من أبريل (نيسان) الحالي، من خلال الجمعية العمومية. على صعيد آخر، حرصت إدارة النادي على دعوة عدد من نجوم الجيل الذهبي بنادي القادسية، من أجل حضور تدريبات الفريق الكروي الذي يستعد لخوض مواجهة تنافسية مع الاتفاق، يوم السبت المقبل، في «دربي الشارقة»، بهدف تحفيز الجيل الحالي من اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم، خصوصاً أن الفريق بات على مقربة من الفرق التي توجد في حسابات الهبوط. وحضر النجوم عبد الرحمن بورشيد وصالح القنبر وبندر الخالدي وغزاي عيسري ومحمد

فيما تصدر مساعد الزامل الرئيس السابق قائمة الأعضاء بعضوية ذهبية وامتلاك 4 آلاف و500 صوت، فيما حصل المرشح للرئاسة أحمد غدران على العضوية الذهبية، كذلك ليكون الوحيد من أعضاء الإدارة الحالية، الذي يدفع قيمة هذه العضوية البالغة 100 ألف ريال، فيما اكتفى الأعضاء بالعضوية العادية. وبلغ مجمل أعضاء الجمعية 34 شخصاً فقط، من بينهم مساعد الزامل وأعضاء مجلس الإدارة المرشح، إضافة إلى عدة شخصيات، من بينها الرئيس المكلف ناصر الدغيفر ومحمد الروعي الذي تراجع عن ترشيح نفسه للرئاسة لضيق الوقت، حسب تأكيد «الشرق الأوسط»، ومن المقرر

الدمام، علي القطان

أعلنت اللجنة العامة لانتخابات الأندية الرياضية بوزارة الرياضة القائمة الأولية للمرشحين لرئاسة وعضوية مجلس إدارة نادي القادسية، حيث كانت القائمة المقدمة وحيدة برئاسة أحمد غدران عضو مجلس إدارة النادي الحالي، وزميله في الإدارة نفسها محمد الصالح كنائب للرئيس، إضافة إلى سعود السويم وحمد الخالدي وبدر الرجب ومشعل السعيد وثامر الدوسري وتركي آل جحلان، حيث بلغ أعداد المتقدمين لقيادة مجلس الإدارة ثمانية أشخاص من خلال قائمة واحدة.

11 نقطة من 7 مباريات تضمن لسي تي حصد اللقب... وأرتيتا يعترف باستحقاق أرسنال للخسارة أمام ليفربول

نيوكاسل يحرم توتنهام من المربع الذهبي... وفوز ثمين لساوثهامبتون يضعه في منطقة الأمان

لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي بات فيه مانشستر سيتي بحاجة إلى 11 نقطة فقط من 7 مباريات لحصد اللقب، لم يفلح توتنهام في اقتناص الفرصة لدخول المربع الذهبي بالسقوط في فخ التعادل 2-2 أمام مضيفه نيوكاسل، فيما عوض ساوثهامبتون تأخره بهدفين وانتزاع انتصاراً ثميناً 3-2 على ضيفه بيرنلي، أمس، بالمرحلة الثالثة للدوري الإنجليزي.

في ملعب سانت جيمس بارك، تقدم نيوكاسل قبل مرور نصف ساعة، عندما استخلص شون لونغستاف الكرة في منتصف ملعب توتنهام، ومرر إلى غويلينتون الذي سدده بسهولة من مدى قريب داخل شبك الحارس هوغو لوريس. لكن تقدم أصحاب الأرض لم يستمر سوى 90 ثانية فقط حيث نجح هاري كين في إدراك التعادل لتوتنهام، مستغلاً تمريرة من جيوفاني لوسيلسو وارتباكاً في دفاع المنافس. وأضاف كين الهدف الثاني بعد 4 دقائق حيث أفلت من الرقابة الفردية وتلقى تمريرة تاغني تومبلي في الجانب الأيمن لبيسند بقوة على يمين الحارس مارتن دويراكا.

وأخذ نيوكاسل أمام المباراة في الشوط الثاني، وحاول إدراك التعادل حتى حقق ما أراهه قبل النهاية بـ5 دقائق عس.

طريق جو ويلوك، المعار من أرسنال، بعدما تابع إخفاق دفاع توتنهام في تشتيت ضربة رأس من غويلينتون، اقتنصها وسدد بقوه في الشباك. وبقي توتنهام خامساً برصيد 49 نقطة، وبفارق نقطتين عن تشيلسي رابع في فخ التعادل 2-2 أمام مضيفه نيوكاسل، فيما عوض ساوثهامبتون تأخره بهدفين وانتزاع انتصاراً ثميناً 3-2 على ضيفه بيرنلي، أمس، بالمرحلة الثالثة للدوري الإنجليزي.

في ملعب سانت جيمس بارك، تقدم نيوكاسل قبل مرور نصف ساعة، عندما استخلص شون لونغستاف الكرة في منتصف ملعب توتنهام، ومرر إلى غويلينتون الذي سدده بسهولة من مدى قريب داخل شبك الحارس هوغو لوريس. لكن تقدم أصحاب الأرض لم يستمر سوى 90 ثانية فقط حيث نجح هاري كين في إدراك التعادل لتوتنهام، مستغلاً تمريرة من جيوفاني لوسيلسو وارتباكاً في دفاع المنافس. وأضاف كين الهدف الثاني بعد 4 دقائق حيث أفلت من الرقابة الفردية وتلقى تمريرة تاغني تومبلي في الجانب الأيمن لبيسند بقوة على يمين الحارس مارتن دويراكا.

وأخذ نيوكاسل أمام المباراة في الشوط الثاني، وحاول إدراك التعادل حتى حقق ما أراهه قبل النهاية بـ5 دقائق عس.

إنغر مهاجم ساوثهامبتون يحتفل بهدفه في مرعى بيرنلي (رويترز)



ويلوك لاعب نيوكاسل على خط الرمي يتابع تشديدته وهي تسكن شبك توتنهام (أ.ب)

الأول قبل أن يضيف البرازيلي غابرييل خيسوس الهدف الثاني. وقال غوارديولا: «عاد اللاعبون الدوليون قبل اللقاء بيومين فقط، شعر بعضهم بالإرهاق بعد خوض 3 مباريات في 10 أيام، متقلبين من دولة لأخرى، لذا حاولنا إشراك الجاهزين بديلاً باكبر قدر ممكن، واللاعبين الذين قدموا في المباراة الدولية الأخيرة كانوا مستعدين للعب، إلى ذلك، وأصل حامل اللقب ليفربول استفاقته في الدوري بتغلبه بثلاثية نظيفة على مضيفه أرسنال، سجل منها البرتغالي ديوجو جوتا هدفين، والمصري محمد صلاح هدفاً، ليرفع الفريق رصيده إلى 49 نقطة، بينما تجمد رصيد أرسنال عند 42 نقطة.

وخس ليفربول 8 مباريات في الدوري منذ بداية العام الجديد، في سقوط مفاجع من على القمة، بعد فوزه باللقب الموسم الماضي، لكن أمام أرسنال بدأ فريق كلوب قريباً من مستواه القديم ببدء قوي. وعقب اللقاء، خرج الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول ليخض مدافعه الأيسر تيرنت ألكسندر - أرنولد بالإسادة، وبعد يوم واحد من اعترافه بدهشته من استبعاد الظهير الأيسم من تشكيلة المنتخب إنجلترا في الأونة الأخيرة. وقال كلوب: «سجلنا 3 أهداف جميلة، وأظهر أرنولد قدراته مرة أخرى، لا أريد الحديث مرة أخرى عن أسباب خروجه من تشكيلة إنجلترا، إنه قرار ساوغيت. إنه راض عن مسابقة الدوري الأوربي في هذا المركز على الأخص، لكن أرنولد في حالة جيدة». وأضاف: «إذا قال أحد إنه ليس في حالة جيدة فيجب أن

ويعد العودة من التوقف الدولي، أراج المدرب الإسباني اللاعبين الذين شاركوا في دقائق كثيرة في تصفيات كأس العالم، لكن لم يتأثر سيتي على الإطلاق، وتفوق تماماً على راجيم سترلينغ، وفيل فودن، وجون ستونز، على مقاعد البدلاء في البداية، إلى جانب الألماني المتألق إيلكاي غندوغان، والثنائي البرتغالي برناردو سيلفا وجواو كانسيلو، والإسباني فيران توريس. وأبدى غوارديولا سعادته ببدء بنجامين مندي الذي ابتعد عن المشاركة في المباريات، وأصبح الخيار الثالث في مركز الظهير الأيسر، والذي سجل الهدف

الذي سجله نائنان ريدموند في الدقيقة 66 مستغلاً تمريرة زميله ثيو وكوت، بعد هجمة من أنغر. وقال رالف هازنهوتل، مدرب ساوثهامبتون: «كانت البداية صعبة للغاية لنا، وبالطبع فإن المنافس لن يمنحك أي فرصة إذا تأخرت بهدفين. أداؤنا في الثلث الأخير من المباراة كان رائعاً، وكان من الممكن إحراز 5 أو 6 أهداف أخرى». على جانب آخر، بات مانشستر سيتي في حاجة إلى 11 نقطة فقط من 7 مباريات لضمان حصد اللقب الإنجليزي بعد الفوز 2-0 صفر على مضيفه ليستر سيتي، في مباراة أكد فيها أهمية وفرة البدائل، في تشكيلة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا.

أصحاب الأرض لم يستسلموا وفضلوا الفارق من خلال هدف جميل حمل توقيع ستيفارت أرمسترونغ، قبل أن يعادل المهاجم داني إنغر لاعب بيرنلي (السابق) النتيجة بمجهود فردي رائع، اختتمه بوضع الكرة من بين ساق الحارس نيك بوب، إلى الشباك قبل نهاية الشوط الأول.

وسعى بيرنلي جاهداً للتقدم من جديد، بعد خسارة تقدمه في غضون 11 دقيقة فقط، واصطدمت كرة قوية بسداها جيمس وارد - براوس بالعارضة، بينما ألق حارس المرعى بوب كرة أرمسترونغ التي غيرت اتجاهها. لكن ساوثهامبتون رد بهدف حاسم سجله نائنان ريدموند في

الدقيقة 36 وأصحاب الأرض لم يستسلموا وفضلوا الفارق من خلال هدف جميل حمل توقيع ستيفارت أرمسترونغ، قبل أن يعادل المهاجم داني إنغر لاعب بيرنلي (السابق) النتيجة بمجهود فردي رائع، اختتمه بوضع الكرة من بين ساق الحارس نيك بوب، إلى الشباك قبل نهاية الشوط الأول.

وسعى بيرنلي جاهداً للتقدم من جديد، بعد خسارة تقدمه في غضون 11 دقيقة فقط، واصطدمت كرة قوية بسداها جيمس وارد - براوس بالعارضة، بينما ألق حارس المرعى بوب كرة أرمسترونغ التي غيرت اتجاهها. لكن ساوثهامبتون رد بهدف حاسم سجله نائنان ريدموند في

بارتي تتوج بلقب دورة «ميامي» وتتصدر تصنيف لاعبات التنس

لتحسين عدد نقاطي. لذا نعم؛ لم أترجع، لكنني لم أستطع التقدم. كانت هناك فتيات أتحت لهن الفرصة لتحسين تصنيفهن، لذلك أنا استحق مركزتي الأول تماماً. وكانت اليابانية نامي أوساكا تهدد صدارة بارتي ترتيب اللاعبات المحترفات، غير أن سقوطها في ربع النهائي في ميامي أمام اليونانية ماريا ساكاري، مهد الطريق أمام الأسترالية للاحتفاظ بقمة الترتيب بغضب النظر عن نتيجتها في الدورة. ولم تواجه بارتي صعوبة لفرض سيطرتها على أندرييسكو لتنتهي المحمومة الأولى 6-3. ثم تابعت بعبء نفسه في الثانية، قبل أن تسقط أندرييسكو أرضاً إثر الخسارة في كاسها الأيمن، لم تفلح محاولات الأطباء لتخفيف الألم، فطلبت باكية إيقاف المباراة معلنة انسحابها. ولاحتت لجنة الإصابات أندرييسكو؛ بطلت «الولايات المتحدة المفتوحة» 2019، بعدما كانت غابت لفترة شهرين في بداية عام 2020 بسبب إصابة في الركبة قبل الإغلاق بسبب وباء «كورونا».

احتفلت الأسترالية أشلي بارتي؛ المصنفة أولى عالمياً، بلقب دورة «ميامي» الأميركية للتنس؛ ثانية دورات الألف نقطة لدى السيدات، بعد انسحاب الكندية بيانكا أندرييسكو التاسعة عالمياً قبل انتهاء المجموعة الثانية، إثر تعرضها لإصابة في الكاحل الأيمن، فيما كانت النتيجة 6-3 و4-3 صفر لصالح بارتي. وهو اللقب العاشر في المسيرة الاحترافية للاعبلة الأسترالية البالغة 24 عاماً، والتي كانت أحرزت لقب الدورة الأميركية في نسختها الأخيرة عام 2019 بعد قرار إلغاء نسخة عام 2020 بسبب تداعيات فيروس «كورونا». وغابت بارتي؛ المتوجة بلقب بطولة «رولان غاروس» الفرنسية عام 2019، عن ملاعب التنس في العام الماضي بسبب جائحة «كوفيد19»، وعلقت الأسترالية على ما حدث بالقول: «لقد كانت بداية مثالية لنا. أمل أن يكون موسمنا ناجحاً. إنها بداية رائعة».

استعدت بارتي لخوض دورة «تشارلستون» الأسبوع المقبل، تحضيراً لموسم الملاعب الترابية، وقالت: «أستحق أن أكون المصنفة أولى عالمياً. ليس لدي ما أتبعته لأي شخص. أعرف كل العمل المتجيز. كان هناك كثير من الحديث عن تصنيفي، لكنني لم أعب على الإطلاق العام الماضي، ولم تتح لي الفرصة

لأحسبها. ولاحتت لجنة الإصابات أندرييسكو؛ بطلت «الولايات المتحدة المفتوحة» 2019، بعدما كانت غابت لفترة شهرين في بداية عام 2020 بسبب إصابة في الركبة قبل الإغلاق بسبب وباء «كورونا». وقالت الكندية ابنة الـ20 عاماً: «بالفعل ليست الطريقة التي أردت بها إنهاء الدورة، لكنني مقتنة للغاية للوصول إلى هذه المرحلة. وصلت إلى النهائي في إحدى الدورات للمرة الأولى منذ فترة، ولا يمكنني سوى أن أشعر بالسعادة».

سوسيداد يتذوق طعم التتويج بالكأس الإسبانية بعد انتظار 34 عاماً

أبواب مؤبدة، على أن يليه نهائي هذا الموسم في 17 الشهر الحالي ضمن الشروط ذاتها وعلى استاد «لا كارثوخا» في إسبيلية أيضاً. وما زال أمام بلباو، الفائز بالكأس 23 مرة، فرصة الفوز عندما يقابل بعد أسبوعين الفائز باللقب 26 مرة برشلونة. ويعتبر بلباو من الأندية المعتادة على خوض النهائيات، فهو كان خسر ثلاث مرات أمام برشلونة في النهائي في الأعوام الـ12 الأخيرة، كما خسر نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» أمام مواطنه أنتونيو مدريد عام 2012. ويعيش بلباو التغيير منذ تسلم مارسيلينو مهمة الإشراف عليه خلفاً لسلفه غاياسكا غاريتانو في يناير 2021، علماً بأن الأخير يقف خلف وصول الفريق إلى نهائي الكأس الموسم الماضي بعدما أراح من طريقه برشلونة. وكان مارسيلينو فاز بالنسخة الأخيرة



لاعبو سوسيداد يحتفلون بكأس إسبانيا بعد انتصار على الجار بلباو في نهائي مؤجل منذ عام (أ.ب)

أسبوعين أمام برشلونة على الملعب ذاته. وكان من المقرر أن تقام المباراة النهائية من كأس الملك موسم 2019 - 2020 في 18 أبريل 2020، إلا أن جائحة «كوفيد - 19» أرغمت المنظمات على تأجيلها. وجاء قرار التأجيل على أمل أن ينحصر الفيروس والسماح للجماهير بالعودة إلى المدرجات، غير أن استمرار تفشي كورونا حال مرة جديدة دون العودة المرتقبة إلى الملاعب الإسبانية، بالتزامن مع قرار إقامة نهائي الموسم الماضي خلف

مناسبات في الدقائق (19 و 41). في المقابل، اعتمد بلباو على الهجمات المرتدة وكاد أن يسجل من تسديدة من 30 متراً للمدافع مارتنينز صدها الحارس اليكس ريميرو في الدقيقة 32. وجمع نهائي الكأس المؤجل من الموسم الماضي على خلفية تداعيات فيروس كورونا، للمرة الأولى بين سوسيداد ولبلاو في «ريسي» الباسك، حيث خوض الأخير النهائي الأول له قبل أن يلعب الثاني للموسم الحالي بعد

منافسه بلباو. وتوج سوسيداد أسلوب لعبه الرائع منذ عامين بقيادة مدربه إيمانول الغواسيل بالفوز المنتظر منذ 34 عاماً في أول نهائي يجمع بين الجارين اللدودين في إقليم الباسك. وتميز لاعبو سوسيداد في المباراة التي أقيمت تحت أمطار غزيرة، بفضل تمريراتهم القصيرة وتحركات المهاجم الشاب السويدي الكسندر إيساك، 21 عاماً، الذي كاد أن يفتتح التسجيل في ثلاث

في المقابل وصف أوسكار دي ماركوس لاعب بلباو الهزيمة بأنها «انتكاسة قوية»، وقال: «إنها نتيجة صعبة للغاية علينا، كنا متحمسين للمباراة كثيراً واعتقدنا أن بوسعنا الفوز بها. يكون الأمر مؤلماً للغاية عندما تخسر مباراة نهائية، بغض النظر عن المنافس. إنه يوم حزين جداً لنا». وسيلتقي الفريقان للمرة الثانية تاليا الأربعاء المقبل ضمن منافسات المرحلة 29 من الدوري المحلي، عندما يستقبل سوسيداد

إقليم الباسك، مع العديد من الشبان المتخرجين من أكاديمية الفريقين. وقال أويرازبال عقب التتويج: «إنه يوم جميل يتبادر إلى ذهنك فيه الكثير من الأشياء. نهدى هذا الانتصار لجماهيرنا هو أفضل شيء نستطيع أن نفعله، هناك العديد من الناس الذين كانوا يرغبون في القدوم إلى هنا وهناك الكثير من الأصدقاء والعائلات تركونا بأسوأ طريقة ممكنة. هذا اللقب من أجل الجميع. لا يوجد شيء يضاهي هذا الشعور».

بايرن ميونيخ يؤكد سيطرته على «البوندسليغا»... وأحلام لايزرغ تتراجع

أنا لم نستغل الفرصة التي لاحت لنا. ومع تبقي 21 نقطة متاحة حتى نهاية الموسم، فالفرصة ما زالت سانحة أمام لايزرغ في المنافسة على اللقب، لكن بعد السقوط أمام بايرن يبدو أن الفريق سيركز حالياً على إنهاء الموسم في مركز الوصيف. وقال ناغلسمان: «نقدم موسماً جيداً علينا أن نبقي الوضع على ما هو عليه، حتى لو ضاعت الفرصة الأولى للمنافسة على اللقب». وخرج لايزرغ من دوري أبطال أوروبا وتقتصر أماله

وفي الجانب الآخر، فإن الحديث يدور حول سيطرة لايزرغ على مجريات اللعب خاصة في الشوط الثاني، حيث كان هو غياب جيروم بواتينغ والفونسو ديفينز، أثبت بايرن أنه يمتلك عنصرى الكفاءة وعقلية الفريق لحصد الفوز الهام على لايزرغ. وقال جوريتسكا: «لقد تحدثنا بالفعل بشأن ذلك في بداية الموسم بأن هناك مباريات لن نستطيع أن نضغظ خلالها طوال 90 دقيقة، الأمر يرجع حينها إلى عقلية الفريق».

ورغم غياب القناص البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي يعاني من إصابة في الركبة الممتد به خلال وجوده مع منتخب بلاده، وأيضا غياب جيروم بواتينغ والفونسو ديفينز، أثبت بايرن أنه يمتلك عنصرى الكفاءة وعقلية الفريق لحصد الفوز الهام على لايزرغ. وقال جوريتسكا: «لقد تحدثنا بالفعل بشأن ذلك في بداية الموسم بأن هناك مباريات لن نستطيع أن نضغظ خلالها طوال 90 دقيقة، الأمر يرجع حينها إلى عقلية الفريق».

ورغم غياب القناص البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي يعاني من إصابة في الركبة الممتد به خلال وجوده مع منتخب بلاده، وأيضا غياب جيروم بواتينغ والفونسو ديفينز، أثبت بايرن أنه يمتلك عنصرى الكفاءة وعقلية الفريق لحصد الفوز الهام على لايزرغ. وقال جوريتسكا: «لقد تحدثنا بالفعل بشأن ذلك في بداية الموسم بأن هناك مباريات لن نستطيع أن نضغظ خلالها طوال 90 دقيقة، الأمر يرجع حينها إلى عقلية الفريق».

رد وثلاث نقاط غالية. وفضل الهدف الذي سجله ليون جوريتسكا بات بايرن يتصدر جدول ترتيب البوندسليغا بفارق سبع نقاط عن لايزرغ مع تبقي سبع جولات على نهاية الموسم ليضع قدماً على منصة التتويج للموسم التاسع على التوالي. وقال هانزي فليك مدرب بايرن: «هدفنا الأكبر كان الفوز بالتتويج، كانت خطوة مهمة في الصراع على اللقب». لكن فليك حذر: «ما زال هناك سبع مباريات متبقية».

كان لايزرغ يمني النفس أن يظل مشاركاً بايرن ميونيخ المنافسة على صدارة (البوندسليغا) لكن خسارته في مواجهة التي جمعت بينهما السبت بهدف تخفيف أكت هيمته الفريق البافاري على الدوري الألماني. لايزرغ كان يتطلع لفوز ببيعه في الصراع على اللقب، لكن البايرن غادر ملعب منافسه «رد بول أرينا» بفوز ثمين بهدف دون متبقية».

المنتخب المدجج بنجوم يلعبون في الخارج سيكون قادراً على تحقيق نتائج جيدة

جامايكا تاجاً إلى المواهب الإنجليزية للتأهل لنهائيات كأس العالم

صغيرة مثل جامايكا، فإن الاستفادة من القوة الحالية للاعبين الذين يلعبون في إنجلترا يمكن أن تكون لها فوائد تتجاوز مجرد التأهل لنهائيات كأس العالم في قطر.

ويرى البروفسور سيمون تشادويك، وهو مدير الرياضة الأوروبية الآسيوية بكلية إلميون للأعمال ومرافق كيفية تفاعل الرياضة مع السياسة العالمية، أن ضم منتخب جامايكا للاعبين مثل أنطونيو وغيره ستكون له فوائد واضحة حتى خارج الملعب. يقول تشادويك: «كرة القدم الجامايكية قادرة على تعزيز سمعتها وصورتها من خلال الربط بينها وبين الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يتمتع بمكانة كبيرة في عالم كرة القدم. هذا النوع من الجاذبية هو ما يدعم القوة الناعمة التي تشكل الطريقة التي يراك بها الآخرون».

ويضيف: «على هذا النحو، فإن المنتخب الجامايكي المدجج بالنجوم الذين يلعبون في الخارج سيكون قادراً على تقديم أداء يتسم بالمهارة والقوة ويحقق نتائج جيدة، وهو الأمر



من المتوقع أن يعلن أنطونيو نجم وستهام قريباً انضمامه إلى منتخب جامايكا (أ.ف.ب)

الذي سيجذب الرعاة والشركاء التجاريين ويحقق عائداً مالياً كبيراً في نهاية المطاف. كما أنه سيساعد أيضاً في بناء تفاعل قوي مع الجماهير في الخارج، وهو ما سيؤدي إلى إنشاء قاعدة جماهيرية مخصصة وإعطاء قيمة كبيرة للاتحاد الجامايكي لكرة القدم. قد يسخر البعض من مثل هذا المنطق، لكن هذه هي طبيعة الاقتصاد الجيوسياسي الجديد لكرة القدم، حيث أصبح هناك ارتباط وثيق بين المال والسياسة والهوية والرياضة».

وإذا نجح هؤلاء اللاعبون المولودون في إنجلترا في قيادة منتخب جامايكا إلى التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة بقطر في ديسمبر (كانون الأول) من العام المقبل، فإن ريكيتس يعتقد أن كرة القدم الجامايكية ستشهد تطوراً هائلاً وأوقاتاً مشيرة خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إذا كتب لنا التأهل إلى نهائيات كأس العالم - ونحن واثقون من أننا سنحقق ذلك - فسيكون لهذا تأثير كبير على حياة كل جامايكي».



غراي لاعب وانغفورد واحد من اللاعبين المنتخب جامايكا (غيتي)

ومدى التأثير الذي يمكنه تركه على ذلك البلد إذا نجحوا في تحقيق النجاح هناك». ويضيف: «الحقيقة الواضحة هي أن جامايكا لديها كثير من المواهب، وأن جامايكا تتمتع باسم كبير على الساحة العالمية. إننا نريد أن نستغل ما نعلمه الله به علينا لكي نضمن تحقيقنا نتائج جيدة وإيجابية. في الوقت الحالي، هناك عدد كبير من اللاعبين ذوي الأصول الجامايكية الذين يلعبون في الخارج، ونحن ندرك جيداً أنه يمكننا الاستفادة منهم تجارياً واجتماعياً».

من المؤكد أن كل الدول الأخرى تسعى لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من اللاعبين الذين لديهم جنسيات مزدوجة - قرار جمال موسيلا باختيار ألمانيا على حساب إنجلترا يظهر أن هذا الأمر يحدث حتى بين البلدان التي تحتل مراكز متقدمة في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لاقيوى المنتخبات في العالم. ومع ذلك، فبالنسبة لدولة

القرارات المتعلقة بالمنتخبات التي سيلعبون لها». وفي ظل مشاركة المنتخب الإنجليزي في معظم البطولات الكبرى تقريباً، يقول جونسون إنه عندما يصل اللاعب إلى السنوات الأخيرة من مسيرته الكروية وتضاعف فرص انضمامه للعب مع المنتخب الإنجليزي، فإنه يفكر حينئذ في الانضمام لبلد أياؤه أن أجداده، وتزداد رغبة هؤلاء اللاعبين إذا كان هناك اعتقاد - كما كان الحال في عام 1998 - بأنه يمكنهم المساعدة في تحقيق التأهل للمونديال، وهو الأمر الذي يثير ما يطلق عليه جونسون اسم «العامل التراتي».

يقول جونسون: «إنه عامل قوي للغاية. من الواضح أن اللاعبين من مواليد إنجلترا، لكن لديهم تراثاً يفهمونه من خلال آباءهم وأجدادهم. ولا شك أن كثيراً من هؤلاء اللاعبين يعدون إلى جامايكا أو باربادوس أو إلى أي مكان في منطقة البحر الكاريبي في الفترات بين نهاية الموسم القديم وبداية الموسم الجديد. لذا، فإنهم يدركون مدى قوة كرة القدم هناك،



جامايكا في مواجهة اليابان بالمونديال الوحيد الذي شاركت فيه عام 1998 (غيتي)

سبتمبر (أيلول) ومارس (آذار) على أمل حجز أحد المقاعد الثلاثة المؤهلة لكأس العالم، يقول مايكل جونسون، الذي لعب 13 مباراة دولية مع منتخب جامايكا خلال العقد الأول من القرن الجديد: «إذا نجحت جامايكا في الحصول على خدمات غالبية اللاعبين الذين تستهدف ضمهم، فستصبح جامايكا فجأة أحد أقوى المرشحين للتأهل للمونديال».

ويكمل جونسون، وهو لاعب خط الوسط السابق لنادي برمنغهام وديربي كاوتني، ضمن الطاقم الفني «دعونا نتحدث بصراحة هنا ونقول إن كرة القدم الكاريبية ليست متطورة مثل كرة القدم الأوروبية ولأسباب واضحة. الوضع المالي مختلف تماماً. الموارد من حيث البنية التحتية للملاعب والخبرات، وكل شيء غيانيا. يقول جونسون: «منتخب إنجلترا تحت 21 عامًا، كما تولى تدريب منتخبنا، يقول جونسون: «اللاعبون الذين يلعبون في الخارج سيكونون قادرين على تحقيق نتائج جيدة وإيجابية. في الوقت الحالي، هناك عدد كبير من اللاعبين ذوي الأصول الجامايكية الذين يلعبون في الخارج، ونحن ندرك جيداً أنه يمكننا الاستفادة منهم تجارياً واجتماعياً».

منتخب جامايكا يضم 6 لاعبين جدد مولودين في إنجلترا وأخريين في الطريق بينهم أنطونيو نجم وستهام

«دعونا نتحدث بصراحة هنا ونقول إن كرة القدم الكاريبية ليست متطورة مثل كرة القدم الأوروبية ولأسباب واضحة. الوضع المالي مختلف تماماً. الموارد من حيث البنية التحتية للملاعب والخبرات، وكل شيء غيانيا. يقول جونسون: «منتخب إنجلترا تحت 21 عامًا، كما تولى تدريب منتخبنا، يقول جونسون: «اللاعبون الذين يلعبون في الخارج سيكونون قادرين على تحقيق نتائج جيدة وإيجابية. في الوقت الحالي، هناك عدد كبير من اللاعبين ذوي الأصول الجامايكية الذين يلعبون في الخارج، ونحن ندرك جيداً أنه يمكننا الاستفادة منهم تجارياً واجتماعياً».

الجدول المزدحم تصب في مصلحة «الكبار»... و«الصغار» يتكبدون الديون للاستمرار في المنافسة

الأندية الثرية تسعى للهيمنة على كرة القدم من خلال جدول مباريات لا ينتهي

دعونا نتعامل مع الجوانب العملية أولاً، والتي تتمثل في المنافسة، ناهيك عن الضغوط المالية الهائلة التي تتعرض لها الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى.

وفي القارة الأوروبية بصفة عامة، فإن الجزء غير المملوك لقطر من الدوري الفرنسي الممتاز يعاني من خسائر تزيد على مليار جنيه إسترليني. لقد تعاقب باريس سان جيرمان مؤخرًا مع أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم، ومن المحتمل أن يتعاقد هو أو مانشستر سيتي مع ليونيل ميسي هذا الصيف. ونجح بايرن ميونخ مرة أخرى في التغلب على أكبر منافسيه من خلال التعاقد مع داويت أوبامكانو من لايبزيغ. كل هذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي: كيف نتخذ من كل هذا الموسم الحالي.

وإذا نظرنا للأمور بتعمق سيمكننا التعرف على الشكل الذي ستكون عليه كرة القدم في مرحلة ما بعد القضاء على فيروس كورونا. فمانشستر سيتي، الذي يعد النادي الإنجليزي الوحيد القادر على التعاقد مع نجم مثل ليونيل ميسي مقابل 250 مليون جنيه إسترليني، يفرح منفرداً في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، أما الأندية الأصغر، مثل توتنهام وساونهامبتون وبيرنلي وبريستون، فتتكدد المزيد من الديون من أجل الاستمرار في المنافسة، ناهيك عن الضغوط المالية الهائلة التي تتعرض لها الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى.

دعونا نتعامل مع الجوانب العملية أولاً، والتي تتمثل في المنافسة، ناهيك عن الضغوط المالية الهائلة التي تتعرض لها الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى.

وفي القارة الأوروبية بصفة عامة، فإن الجزء غير المملوك لقطر من الدوري الفرنسي الممتاز يعاني من خسائر تزيد على مليار جنيه إسترليني. لقد تعاقب باريس سان جيرمان مؤخرًا مع أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم، ومن المحتمل أن يتعاقد هو أو مانشستر سيتي مع ليونيل ميسي هذا الصيف. ونجح بايرن ميونخ مرة أخرى في التغلب على أكبر منافسيه من خلال التعاقد مع داويت أوبامكانو من لايبزيغ. كل هذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي: كيف نتخذ من كل هذا الموسم الحالي.

دعونا نتعامل مع الجوانب العملية أولاً، والتي تتمثل في المنافسة، ناهيك عن الضغوط المالية الهائلة التي تتعرض لها الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى.

وفي القارة الأوروبية بصفة عامة، فإن الجزء غير المملوك لقطر من الدوري الفرنسي الممتاز يعاني من خسائر تزيد على مليار جنيه إسترليني. لقد تعاقب باريس سان جيرمان مؤخرًا مع أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم، ومن المحتمل أن يتعاقد هو أو مانشستر سيتي مع ليونيل ميسي هذا الصيف. ونجح بايرن ميونخ مرة أخرى في التغلب على أكبر منافسيه من خلال التعاقد مع داويت أوبامكانو من لايبزيغ. كل هذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي: كيف نتخذ من كل هذا الموسم الحالي.

دعونا نتعامل مع الجوانب العملية أولاً، والتي تتمثل في المنافسة، ناهيك عن الضغوط المالية الهائلة التي تتعرض لها الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى.

وفي القارة الأوروبية بصفة عامة، فإن الجزء غير المملوك لقطر من الدوري الفرنسي الممتاز يعاني من خسائر تزيد على مليار جنيه إسترليني. لقد تعاقب باريس سان جيرمان مؤخرًا مع أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم، ومن المحتمل أن يتعاقد هو أو مانشستر سيتي مع ليونيل ميسي هذا الصيف. ونجح بايرن ميونخ مرة أخرى في التغلب على أكبر منافسيه من خلال التعاقد مع داويت أوبامكانو من لايبزيغ. كل هذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي: كيف نتخذ من كل هذا الموسم الحالي.

دعونا نتعامل مع الجوانب العملية أولاً، والتي تتمثل في المنافسة، ناهيك عن الضغوط المالية الهائلة التي تتعرض لها الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى.

وفي القارة الأوروبية بصفة عامة، فإن الجزء غير المملوك لقطر من الدوري الفرنسي الممتاز يعاني من خسائر تزيد على مليار جنيه إسترليني. لقد تعاقب باريس سان جيرمان مؤخرًا مع أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم، ومن المحتمل أن يتعاقد هو أو مانشستر سيتي مع ليونيل ميسي هذا الصيف. ونجح بايرن ميونخ مرة أخرى في التغلب على أكبر منافسيه من خلال التعاقد مع داويت أوبامكانو من لايبزيغ. كل هذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي: كيف نتخذ من كل هذا الموسم الحالي.

دعونا نتعامل مع الجوانب العملية أولاً، والتي تتمثل في المنافسة، ناهيك عن الضغوط المالية الهائلة التي تتعرض لها الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى.

وفي القارة الأوروبية بصفة عامة، فإن الجزء غير المملوك لقطر من الدوري الفرنسي الممتاز يعاني من خسائر تزيد على مليار جنيه إسترليني. لقد تعاقب باريس سان جيرمان مؤخرًا مع أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم، ومن المحتمل أن يتعاقد هو أو مانشستر سيتي مع ليونيل ميسي هذا الصيف. ونجح بايرن ميونخ مرة أخرى في التغلب على أكبر منافسيه من خلال التعاقد مع داويت أوبامكانو من لايبزيغ. كل هذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي: كيف نتخذ من كل هذا الموسم الحالي.



من المرجح أن يفوز يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي... لكن النظام الجديد يضمن له مكاناً في دوري الأبطال (أ.ف.ب)

لندن، بول ماكينيس يقول رئيس الاتحاد الجامايكي لكرة القدم، مايكل ريكيتس، عن المناخ في وينر نيوستاد، على بُعد 30 ميلاً جنوب العاصمة النمساوية فيينا: «هذا ليس ما اعتدنا عليه، لكننا نستفيد منه إلى أقصى حد ممكن». وأضاف ريكيتس، الذي كان موجوداً مع منتخب بلاده في النمسا من أجل خوض مباراة ودية مع الولايات المتحدة الأمريكية: «الطقس بارد حقاً، لكننا نتكيف مع ذلك. نحن بالطبع متحمسون للتعامل مع هذا الطقس».

وفي هذه الأوقات التي يسيطر فيها الغموض على كل شيء بسبب تفشي فيروس كورونا، وضع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لوائح للطوارئ تسمح بإقامة المباريات الدولية في أماكن لم يكن من المرجح إقامة المباريات بها من قبل. لذا، فإننا نرى دولتين تابعين له (الكويتاكا)، (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) تلعبان في وسط أوروبا. لكن نظراً لأن كلا المنتخبين يتكونان في الأساس من لاعبين يلعبون في بلدان الأوروبية، فقد يبدو الأمر منطقياً، وهو المنطق الذي ازداد قوة منذ أن وسعت جامايكا دائرة اختياراتها في الأوتة الأخيرة لتضم كثيراً من اللاعبين المولودين في إنجلترا.

وتضم أحدث قائمة لمنتخب جامايكا ستة لاعبين أعلنوا رغبتهم في اللعب لمنتخب جامايكا هذا الشهر، وانضم إلى أندريه غراي، ووليام مور، وإيثان بينوك، الذين يلعبون جميعاً في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا هذا الموسم، كل من كورتيس تيلت، وويس هاردينغ، وأشاري ويل. ومن المتوقع أن ينضم مزيد من اللاعبين المولودين في إنجلترا إلى المنتخب الجامايكي قريباً، ومن بين الأسماء المذكورة ديمباري غراي وماسون هولغيت.

يقول ريكيتس عن ذلك: «بالتأكيد، نريد أن يلعب أفضل اللاعبين لصالحنا». وسيكون أبرز الأسماء في هذا الصدد بالطبع نجم وستهام يونايتد مايكل أنطونيو، الذي يُتوقع على نطاق واسع أن يعلن قريباً عن موافقته على اللعب مع منتخب جامايكا. يقول ريكيتس: «من المؤكد للغاية أنه سينضم إلينا. لم يوقع على المستندات الخاصة بذلك، لكننا أجريننا عدداً من المناقشات في هذا الصدد، وقد أعطى مؤشرات إيجابية على

لندن، جوناثان ليو

هناك مفهوم في تصميم الويب يسمى التميرر اللانهائي، الذي ستكون على دراية به إذا سبق لك استخدام «تويت» أو «فيسبوك» أو أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة الأخرى. وبشكل أساسي، فإن هذه الخاصية عبارة عن جزء من التعليمات البرمجية التي تضيف صفحات جديدة تلقائياً كلما وصلت إلى الجزء السفلي من الصفحة، وهو ما يسمح لك بالاستمرار في التصفح إلى الأبد.

وبالمثل، ربما كان التميرر اللانهائي في كرة القدم أطول من ذلك الذي أشرنا إليه في عالم التواصل الاجتماعي، لكن آثاره متشابهة إلى حد كبير. لقد تم الإعلان مؤخرًا أنه سيتم بث كل مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على الهواء مباشرة في إنجلترا حتى يعود الجمهور إلى الملاعب، وهي الخطوة التي تعني بث المباريات على شاشات التلفزيون بشكل متواصل من بداية يونيو (حزيران) الماضي وحتى مايو (أيار) على الأقل. في الحقيقة، يعد هذا شيئاً جيداً لكرة القدم لم تكن نشهده من قبل، لكن ما تأثير ذلك؟

من المؤكد أن المشاهد يمكنه أن يتابع ما يريد من مباريات، لكن المشكلة تكمن في أن هذا العدد الكبير من المباريات

إعادة النظر بالسياحة في أمستردام الخاوية



حشود السياح والزوار في أمستردام قبل وباء «كورونا» (غيتي)

المدينة، بما في ذلك حظر إقامة الفنادق الجديدة في وسط المدينة، وزيادة الضرائب السياحية، وفرض الحظر على افتتاح المحلات الجديدة المعينة بتعليب 2014، توقف مدينة أمستردام عن الدعاية لنفسها كوجهة في الأسواق الجديدة خارج البلاد، وبدلاً من ذلك، باشرت منظمة التسويق السياحي في المدينة العمل على توجيه وإدارة جميع السياح الذين وفدوا إلى زيارتها.

لكن السياحة واصلت النمو على الرغم من تنفيذ التدابير سائلة الذكر، مع الأعداد المتزايدة من الزوار التي لغت الانتباه من جديد. وبحلول عام 2019، ظهرت المقالات الصحافية التي تندد بالارتفاع المطرد لأعداد السياح في أمستردام، جنباً إلى جنب مع المندقة وبرشلونة، على اعتبارها مثلاً رئيسياً بارزاً على حالة الإفراط السياحي المشهورة في أوروبا.

وخلال الصيف الماضي، وفي معرض الاستجابة لشكاوى السكان المحليين ذات الصلة بارتفاع تقاسم المنازل، فرضت إدارة المدينة حظراً كاملاً على إيجارات قصيرة الأجل في ثلاثة من الأحياء في وسط المدينة. وأعلنت المحكمة باسم المدينة أن الحظر المذكور قد رفضته المحكمة في وقت سابق من الشهر الجاري، غير أن مسؤولي المدينة يواصلون العمل الآن للعثور على طريقة تمكنهم من فرض تلك التدابير بصورة قانونية لازمة، وعليه، انضمت مدينة أمستردام إلى أكثر من 20 مدينة سياحية أوروبية أخرى تعترض الدعوة إلى فرض قواعد أكثر صرامة، عبر المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي، على منصات إيجارات قصيرة الأجل على الإنترنت.

وقال فيكتور إيفرهارد، نائب عمدة أمستردام، إن التدابير الجديدة المخططه تتسق مع النهج المعتاد المتخذ في البلاد لعلاج المشاكل، مضيفاً أنه على الرغم من أن الجائحة الرهنة لم تؤثر على مسار عمل المدينة، فإنها ربما قد سرعت من تدبيراتها. وأوضح إيفرهارد قائلاً إن سكان أمستردام يحملون بتوقعات عالية للحياة في مدينتهم، ولا يخشى الساسة من المضي قدماً في فرض تدابير جديدة - حتى إن انتهى الأمر بالعلن في بعض هذه التدابير أمام المحاكم، وأضاف قائلاً: «إننا نمضي قدماً ونتعامل مع هذه المشكلة، وليست هناك حلول سحرية لكل شيء».

أمستردام: بيع ماكلانهاان»

كانت العاصمة الهولندية، قبل وباء كورونا المستجد، مكتظة بالزوار والسياح. وتتصاعد الجهود في الأونة الراهنة للتحكم في حجم الحشود المتوقع زيارتها للمدينة إثر زوال الوباء، ولكن ليس من دون جدل قائم ونقاش مستمر.

تلاشت رؤى السياح بين عشية وضحاها في مدينة أمستردام مع توقف حركة السفر الدولي في العام الماضي، وكانت مثلها في ذلك مثل بقية المدن في كل مكان حول العالم. وكان الأثر الناجم عن ذلك «هادئاً وصافياً تماماً» - كما تقول السيدة سونيا فيليبس صاحبة مطعم «لايفينا جود فود» في المدينة، التي أضافت: «في غياب الحشود من الزوار والمارة بدت المدينة أكثر هدوءاً وجمالاً وصفاً مما يمكن رؤيته في أي وقت مضى».

ثم استطردت تقول: «غير أننا اقترينا من مرحلة الاشتياق إلى السياح والمارة مرة أخرى، ولكنني أعتقد أنه قد مرت بنا لحظات من السعادة البالغة والحقيقية تمثلت في استعادتنا لأحضان مدينتنا، ولو لبرهة من الزمن».

إنها مضطربة، تحاول أمستردام عبر الأعوام مغالبتها أو ربما ترويضها: كيف تحافظ على مكانتها ذات الشهرة العالمية كملتقى دولي يفيض بالحياة والحياة من دون تحويل المدينة إلى موضع غير مرحب به لدى سكانها مع عدم التحلي في الوقت نفسه عن الروح الحرة المتناصلة في كل أركانها. والآن، ومع استمرار انخفاض أعداد الزوار إلى المدينة، يحاول ساستها فرض قيود جديدة ومهمة على إيجارات الإجازات قصيرة الأجل، ومبيعات القنب للزوار، في محاولة حثيئة منهم للحلولة دون إبطاء المشكلات القديمة برأسها من جديد، والشانجة بالأساس عن السياحة وتفاعلاتها، لا سيما مع عودة الزوار مرة أخرى. تجعل تلك التدابير، محل النظر، من أمستردام واحدة من المدن الأوروبية الرائدة في اعتماد المقاربة المعتدلة في إدارة السياحة. لكن، وعلى الرغم من حالة الهدوء الصافية التي ينعم بها السكان المحليون رهاً في أمستردام، فإن كثيراً منهم قد أعربوا عن معارضتهم لبعض التدابير المحتمل اتخاذها من جانب المدينة.

نقطة التحول

بدأت شكاوى سكان أمستردام في الظهور ثم التراكم بدءاً من عام 2013 الذي شهد انتعاشاً ملحوظاً في حركة السياحة إلى المدينة إثر الانكماش الكبير الذي عانت منه في أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام 2008. قال السكان المحليون إن الزوار اتصافوا بحالة مملوكة من الضيق والاضطراب في وسط المدينة، وانقضوا على إيجارات الإجازات قصيرة الأجل للمنازل تلك التي أسفرت عن ارتفاع حاد في أسعار المساكن، مع احتلالهم لعدد من أجمل المناطق التاريخية التي تشتهر بها المدينة.

ثم ارتفعت أعداد الزوار بصورة مطردة في كل عام منذ ذلك الحين وحتى فترة قريبة - باستثناء عام 2020 لاعتبارات الجائحة الوبائية - لتستمر ضغوط هؤلاء الزوار في التصاعد عاماً بعد آخر. وفي عام 2019، وقد ما لا يقل عن 21,7 مليون سائح إلى أمستردام، وهو رقم قياسي عند المقارنة بتعداد سكان المدينة الذي لا يتجاوز 870 ألف نسمة على الأكثر. تقول السيدة غيرتي أودو، مديرة مؤسسة أمستردام أند بارتنرز: «السياحة غير الرجحية المدعومة من قبل الحكومة»: «نشهد نقطة التحول الواضحة عندما تلحق اقتصادات الزائرين مزيداً من الأضرار بالسكان المحليين بأكثر من القيم المضافة الأخرى لوجودهم فيها، ومن ثم يبقى الجميع في وضع غير صحي بالمرّة. إننا بحاجة ماسة إلى تغيير كل ما تقدمه إلى الزوار في وسط المدينة، هذا إن أردنا فعلاً تحقيق التوازن المطلوب في الحياة، والعمل، والبناء».

كان قادة المدينة قد اتخذوا بالفعل، قبل جائحة كورونا، عدداً من التدابير الرامية إلى التخفيف من المشاكل والأضرار الناجمة عن تدفق السياح إلى

إشادات دبلوماسية وشعبية بالحدث الفريد

احتفاء عربي وأجنبي بموكب المومياوات الفرعونية «المبهر»

تهانينا لنقل 22 مومياء ملكية مصرية قديمة بأمان إلى متواها الجديد بالمتحف القومي للحضارة المصرية».

وأضافت: «يسعدنا الاستثمار في المساعدة في الحفاظ على التراث الثقافي الثري لمصر وحمايته».

وقال وزير السياحة اليوناني هاري ثيوخاري، إن احتفالية الموكب الذهبي تعد حدثاً عظيماً ومدمشاً، يعطي الأمل مثل إشعاع ضوء فنار الإسكندرية في الوقت الذي تعيش دول العالم ضغوطاً بسبب جائحة فيروس كورونا».

وأكد ثيوخاري، في تصريحات صحافية أمس، أن «هذا الحدث فكرة عظيمة ودعاية جيدة للسياحة المصرية، وتجسد الاهتمام الجميع بتاريخ مصر المتنوع الثري وليس فقط تاريخ العصر الفرعوني».

ويؤكد عبد البصير أن «الدعم الواسع الذي قدمه الرئيسي المصري عبد الفتاح السيسي» في استقبال المومياوات في متحف الحضارة، لاستكمال المشروعات الأثرية المتوقفة خلال السنوات الأخيرة، عجل من افتتاح هذه المشروعات، إذ قدمت الحكومة نحو مليار و270 مليون جنيه مصري، (الدولار الأميركي يعادل 15,7 جنيه مصري) لدعم تلك المشروعات خلال السنوات الأخيرة»، ولقت إلى أن «حماس السيسي لإنجاز مشروعات أثرية وسياحية كبرى يصب في مصلحة هذا القطاع لاستعادة رونقه مجدداً».

ورغم عدم بث لقطات حية للموكب الذهبي بكل أجزاء مساره، وخصوصاً بالشوارع التي تربط متحف التحرير بمتحف الحضارة، وعدم إتاحة الفرصة لفئات مصرية أخرى غير الفنانين للمشاركة في الحدث، فإن الحدث حقق صدقاً واسعاً جداً، واحتفى به فنانون ومتابعون بالتعليق الرفيع الذي تم بايد مصرية، وأشادوا بالتصوير والإخراج والإضاءة وأوركسترا نادر عباسي التي صنعت أجواءً أسطورية بالحفل، كما تمت الإشادة بأداء المذيعين والطربا المصريين. وحصل الفنان المصري خالد النبوي على نصيب الأسد من الإشادات بعد عرض فيلم وثائقي بعنوان «مصر الحضارة» خلال الاحتفالية.



جانب من عرض موكب المومياوات الفرعونية (أ.ف.ب)



من موكب المومياوات الفرعونية (أ.ف.ب)

وتميز الحفل الذي تم نقله على الهواء مباشرة عبر عشرات القنوات المحلية والعربية والأجنبية من مدخل المتحف المصري بالتحرير، ومتحف الحضارة بالقسطاط، بالإبهار، حيث عزفت الأوركسترا بقيادة المايسترو نادر عباسي أنشودة مختارات من «ترانيم المهابة لإيزيس» من معد دير الشلوط، ومختارات من «نصوص الأهرام» الأثرية، التي حققت إشادات واسعة من جمهور السوشيال ميديا في مصر والفنانين الأثاريين. ونقلت مصر 22 مومياء ملكية تعود إلى عصور الأسر الـ17 و18 و19 و20 وهي: (الملك رمسيس الثاني، ورمسيس الثالث،

قال وزير السياحة اليوناني هاري ثيوخاري إن احتفالية الموكب الذهبي تعد حدثاً عظيماً ومدمشاً، يعطي الأمل مثل إشعاع ضوء فنار الإسكندرية في الوقت الذي تعيش دول العالم ضغوطاً بسبب جائحة فيروس «كورونا»

ويعد ملف السياحة والآثار من عناصر القوة التناعمة لمصر، بحسب الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف آثار مكتبة الإسكندرية، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «الموكب كان مدمشاً، ولبي طموحات المصريين والعرب الذين أعرب الكثير منهم عن فرحهم وسعادتهم الكبيرة بالحفل التاريخي الذي تضمن رسائل عدة، من بينها التأكيد على أن اللغة الهيروغليفية جذرية بالتفاعل معها وإحيائها، إذ أثبتت أنشودة «الإله إيزيس» الفرعونية التي تم تقديمها بنجاح باهر هذه القضية، وفتحت شوية الفنانين المصريين لإنتاج أعمال أخرى مشابهة».

يتضمن قطعاً فنية لوجوه وأجسام مشغولة بدقة

معرض جوزف حوراني للنحت... متعة نقش الذكريات على الخشب

العلمي ومن الصعوبة جذبهم إلى تجربة فنية غير مألوفة.

وهذا الأمر ولد لديه صراعاً لا يستهان به، ويعلق في سياق حديثه: «حاولت دائماً أن أحمل منحوتاتي السطحية أو أن تكون بمثابة قطعة ديكور تليق بغرفة جلوس أو أريكة فيها. فبهيت من الأسلوب الجمالي إلى آخر يوفر علي التورط في العامل الثقافي».

من يشاهد معرض حوراني في «غاليري صالح بركات» لا بد أن تلفته مشهدية فنية تخلق به، وتطرح عليه أسئلة لا يستطيع الإجابة عنها. يقول حوراني: «هناك أشخاص وجدوا صعوبة في التعاطي مع منحوتاتي لأنها بنظرهم معقدة، ولكن نسبة كبيرة لفنهم في هيكلتها ومحتواها، وهو ما دفعهم لشراؤها واقتنائها من دون تردد، في هذا الزمن بالذات».

يجمع معرض حوراني للنحت الخشبي نحو 100 قطعة فنية يتناول فيها وجوهاً غثرت في حياته، وبينها كذلك منحوتات تحكي عن أحياء جسم الإنسان، ويوضح: «هي مجموعة وجوه تمثل أشخاصاً تعرفت إليهم في حياتي، وياتي والذي في مقدمهم، إذ لجات مرات كثيرة إلى شكل أنفه الناقر ليشارك عنصراً أساسياً في القطعة. كما أن هناك كثيراً من بقايا ذاكرتي الجماعية المنبثقة من أشخاص تعرفت إليهم عن قرب أو التقيتهم، فتركوا أثرهم عندي، وحاولت أن أتذكرهم في منحوتاتي على طريقي، بحيث انطبع جميع أعمالها بوجود محلية أعرفها».

يتعامل حوراني مع أنواع خشب مختلفة كالجوز والزان والفراخ وغيرها. فهو يلحق بعروقها ليؤلف مسار منحوتته



عرض حوراني في غاليري صالح بركات يستمر لغاية 15 مايو



منحوتات خشبية تمثل وجوهاً يعرضها جوزف حوراني

موضوع كل منحوتة».

لم يكن هدف حوراني أن يقدم أعمالاً فنية تجارية، بل أرادها فسحة تأمل تحرك الفكر، فتجمع مع التحليل متعة التأمل لناظرها كي يفهمها ويتماها مع خطوطها، ويعلق: «لا أرتجل عادة في منحوتاتي بل أضع لها خططا أمشي عليها ومن ثم أنفذها. والفارق بينها وبين غيرها أنها ولا مرة كانت رمزية ولا تجريدية. كان هي أن أرضي تطلعاتي وأن أخذ هذا الفن إلى أفق واسعة، غير مسبوقة».

ويرى حوراني أنه من السهل جداً إرضاء الناس من خلال العمل

بيروت، فيضيان حداد

يعد النحت على الخشب من أقدم الفنون وأعرقها، وهو يشبه إلى حد كبير فن الفسيفساء، فأشكال ألوان الخشب الكثيرة تتيج للفنان، صاحب هذه الهواية أن ينجز منحوتات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالطبيعة. ومن جديد هذا الفن، يستفيد من خشب أشجار الأبنوس والشمشاد لإضفاء اللون الأزرق على العمل، ومن خشب شجر العناب للون الأحمر، غير أن الفنانين يستخدمون غالباً خشب شجر الجوز وأشجار الغابات التي تحمل عروقاً جميلة في حد ذاتها.

الفنان جوزف حوراني يعد من النحاتين اللبنانيين القلائل الذين اتجهوا نحو الخشب لترجمة أفكارهم. فهو أستاذ جامعي ومهندس معماري، وحاصل على شهادات عليا (ماجستير) في الفلسفة والموسيقى. ويستخدم حوراني مهاراته مجتمعة في فن النحت على الخشب ضمن معرض مجموعة من أعماله أنجزها من عام 1995 لغاية 2020.

ويستضيف «غاليري صالح بركات» هذا المعرض الذي يتضمن منحوتات لوجوه وأجسام من دون أعضاء وعكسها. ويركز فيها على أفكار تخرج عن المألوف ترتكز على المنطق التركيبي. فتبدو لناظرها بمثابة مجوهرات مفككة تم صنع عدة قطع منها الأعمال تتيج لفنانتها أن يعيد بنائها حسب وجهة نظره. ويقول الدكتور حوراني في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «كلما احتوت المنحوتة في تفاصيلها على منطق التركيب، تفقد من إحساسها التشاعري. من هنا كان التحدي عندي كبيراً، كي أستطيع تقديم معرض فني مبني على كسر القواعد الإنشائية في طرح

الزواج من أمستردام

والى جانب القيود المقترحة من قبل مكتب العدة، حاول مسؤولو المدينة وبعض سكانها أيضاً، اتخاذ مقاربة أكثر هدوءاً في معالجة المشكلات ذات الصلة بالسياحة، التي شهد بعض منها نجاحاً حال التنفيذ قبل انتشار الجائحة. وللتخفيف من حالة الازدحام في وسط المدينة، شجعت مؤسسة «أمستردام أند بارتنرز» السياحية على استكشاف أجزاء أوسع من المدينة، مثل «أمستردام نوردر»، التي يستضيف حوض بناء السفن الصناعي الأسبق فيها أسواق السلع المستعملة، والمهرجانات الموسيقية، وعروض الأفلام الفرنسية في الهواء الطلق. وفي «نيو فيست»، يمكن للزوار بكل سهولة الاستمتاع بمباح الحياة الليلية المحلية أو التنزه حول شاطئ بحيرة «سولوتريلاس». لكن، حتى إذا نجحت تلك الجهات في جذب مزيد من الزوار إليها والتخفيف عن وسط المدينة، ربما يكون من الصعب نجاحها في استمالة أعداد كبيرة من السياح لالتبعاد عن الأماكن السياحية الأكثر شهرة.

يقول بيتر جوردان، رئيس الخطط المستقبلية لدى وكالة «توبوسوفي» للاستشارات السياحية التي توفر المشورة إلى مؤسسة «أمستردام أند بارتنرز»: «يصل الزوار في أغلب الأحيان إلى مدينتنا مع قليل من الفهم والتوجه السليم للمكان الذي يزورونه بأكثر مما نتصور، ومن ثم ينتهي بهم الأمر إلى الأحياء نفسها في وسط المدينة، الأمر نفسه يحدث في كل المدن حول العالم كما يحدث في أمستردام سواء بسواء».

* خدمة «نيويورك تايمز»



تلاشت رؤى السياح بين عشية وضحاها في أمستردام لكن السكان وجدوا الهدوء المنشود (غيتي)

أعلنت عن مبادرة لدعم «السعودية الخضراء» «جائزة الأميرة صيتة» تكريم رواد العمل الاجتماعي



جانب من حفل التكريم (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت «جائزة الأميرة صيتة للتميز في العمل الاجتماعي» التي تطلقها رعاية وعناية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، عن مبادرة «معا لدعم مبادرتها الداعمة» المستحد (كوفيد19) وأشار الوزير الراجحي إلى أن «العمل الاجتماعي يعدّ رافداً أساسياً من روافد التنمية الوطنية، وأصبح علامة فارقة في رقي ورفق برامج ببنية نوعية على مدار عام بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. جاء ذلك ضمن احتفالية الجائزة التي رعاهها المهندس أحمد الراجحي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس أمناء الجائزة، في الرياض، لتكريم الفائزين بجائزة الأميرة صيتة» في دورتها الثامنة لعام 2020؛ حيث فاز في فرع «التميز في الإنجاز الوطني» منافسة وزارة التعليم عن برنامج «منصة مدرستي»، ووزارة الصحة عن برنامج «التطوع الصحي في وزارة الصحة».

الفنانة السعودية تواصل كتابة وتصوير فيلمها الجديد «بسمة» فاطمة البنوي: أسعى لتكريس المحلية في أعمالها للوصول للعالمية

القاهرة: محمود الرفاعي

تواصل الفنانة والكاتبة السعودية فاطمة البنوي، كتابة وتصوير فيلمها الجديد، الذي يناقش قصة جديدة متعلقة بالمجتمع السعودي كحال أعمالها الدرامية السابقة، وكشفت فاطمة في حوارها مع «الشرق الأوسط»، تفاصيل أعمالها الجديدة التي من بينها العمل السعودي المكتسب من الفيلم الإسباني «أبطال»، ورؤيتها للانفتاح الذي تشهده المملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية.

في البداية قالت البنوي إن فيلمها الجديد الذي وضعت له عنواناً مبدئياً باسم «بسمة»، يلقي بظلاله على علاقات الأسرة السعودية، حيث تدور فكرته عن علاقة الابنة بوالدها في المجتمع السعودي، ويكتشف كل منهم الآخر، وهو ثاني أعمالها عن الأسرة السعودية، إذ إن فيلمي الأول كان قصيراً بعنوان «حتى نرى النور»، وكانت تدور قصته عن أم وابنها الصغير، وستصور فيلمي الجديد بشكل كامل على الأراضي السعودية، وسيكون كافة أبطاله من الفنانين السعوديين، فأنا أسعى دائماً لتكريس المحلية في أعمالها لكونها السبب الرئيسي في الوصول للعالمية.

وروت البنوي كواليس بطولتها للنسخة السعودية والمعربة من الفيلم الإسباني العالمي «أبطال»، قائلة: «شرف كبير لي أن أقيم بطولتها للنسخة المعربة من الفيلم العالمي، حيث إنني أجسد في العمل شخصية مدرسة موسيقى تتميز بالطيبة، ولا تتخلى عن مبادئها وقيمتها، ويشرف على العمل مخرج إسباني، ولكن بعد جعل قصته ملائمة مع العادات والتقاليد السعودية والعربية، سيتم أيضاً تصويره بشكل كامل في المملكة العربية السعودية، وسيتشارك في بطولته الفنان ياسر السقا».

وأعربت البنوي عن سعادتها بحالة النشاط الفني التي تعيشها حالياً، خصوصاً بعد اختيارها عضواً لجنة تكريم في مهرجان مالو للسنيما العربية، الذي جعلها تشاهد أعمالاً جديدة من كافة الدول العربية والثقافات المختلفة، كما انتهت أخيراً من تصوير دورها في فيلم سعودي إماراتي لم يتم بعد الاستقرار على اسمه، تجسد فيه دور طبيبة تواجه أزمات مع شقيقها خلال رحلتها ودولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى استعداداتها للمشاركة في عمل



الفنانة السعودية فاطمة البنوي خلال تصوير فيلم «حتى نرى النور»

تقول: «الفن لا يعرف التصنيف، ولا أحب أن أصنف نفسي في لون عن الآخر، فأنا أسعى دوماً لتقديم كل ما امتلته من خبرات في أي مجال، أخدم به مجتمعي السعودي، خصوصاً أننا نعيش لحظات حاسمة وجديدة في السعودية، فلا بد من استغلال موهبتي في تقديم الموضوعات والملفات التي تهتم المواطن السعودي، ولدي رغبة في تخليد اسمي في تاريخ الفن السعودي». وعن الانتعاش التي يشهدها الفن السعودي حالياً، تقول: «الانفتاح كان له دور كبير في تقديم صناعة الفن السعودي، وكان له تأثير كبير على الأسرة السعودية، وأصبح الجميع لديه رغبة لتقديم كل ما لديه من إبداع وابتكار لعلو شأن الفن السعودي»، مشيرة إلى أن اختلاط بين الثقافات الغربية والسعودية، مما أدى إلى خروج الفن السعودي لكافة أرجاء العالم عبر المهرجانات الفنية العالمية، مؤكدة أن الانفتاح ساهم كذلك في زيادة مشاركة المرأة في النواحي الإبداعية ومجالات الحياة كافة.



فاطمة البنوي: الفن لا يعرف التصنيف ولا أحب أن أصنف نفسي في لون عن الآخر، فأنا أسعى دوماً لتقديم كل ما امتلته من خبرات في أي مجال أخدم به مجتمعي السعودي، خصوصاً أننا نعيش لحظات حاسمة وجديدة في السعودية، مما أدى إلى خروج الفن السعودي لكافة أرجاء العالم عبر المهرجانات الفنية العالمية، مؤكدة أن الانفتاح ساهم كذلك في زيادة مشاركة المرأة في النواحي الإبداعية ومجالات الحياة كافة. وتحدثت عن إجادتها لعدة لهجات ولهجات قائلته: «كل لغة تعلمتها وأحدثها بطلاقة، فأنا أحب التجديد والتطوير، ولا أدخل في عمل بدون النجاح فيه، فخلال زيارتي المتكررة لمصر في الفترة الأخيرة، كان لدي إصرار على إعادة لهجتها، وهو ما تكرر كذلك بعد زيارتي للبنان وفرنسا، فعلى الإنسان كسب مهارات جديدة من أسفاره، والأ بتوقف فقط عندما تعلمه في الطفولة، فلا بد أن تتعلم كل يوم شيئاً جديداً مختلفاً يجعلك تنظر للحياة بشكل مختلف». وعن التوصيف الفني الذي تفضله



طارق السنوي

«ريا وسكينة»... وأشياء أخرى

في دنيا المظالم كثر من أصحاب المواهب لم يحققوا ما يستحقون، إلا أن الإبداع لا يموت، سيكتشف كل من أمسك يوماً بوجه النور أن النور ينتظره في اللحظة المواتية. التقيت مطلع الثمانينات موسيقاراً كبيراً وهو أيضاً فنان تشكيلي، من بين قلة قدمت إضافات خاصة على المستوى الإيقاعي النغمي في موسيقانا الشرقية، إنه الموسيقار الكبير أحمد صدقي. الحكاية أنه في عام 1953 وفي أثناء إعداد فيلم «ريا وسكينة» بطولة نجمة إبراهيم وزوزو حمدي الحكيم وأنور وجدي، رشحه المخرج صلاح أبو سيف، لوضع الموسيقى والأغاني، وأشهرها «يا ختي عليها - يا ختي عليها» لحظة الفوطاة المبلولة على الفم ثم طقوس نزع الأساور الذهبية من النساء قبل التخلص من الجسد.

إنه الفيلم الذي صُوّر قبل نحو سبعة عقود من الزمان، وليس قطعاً المسرحية الشهيرة التي لعبت بطولتها شادية في الثمانينات. الموسيقار أحمد صدقي هو الأغزر موسيقياً على المستوى الشرقي. تعزرت النغمة المطلوبة فتواصل مع صديقه ومناقسه ابن مدينة الإسكندرية الموسيقار محمود الشريف، وهو يضحك قائلاً: «هربت مني»، وفجأة ضحك وأخذ يغني «يا ختي عليها يا ختي عليها»، والشريف يقول له: «أعد يا أسنأنا أعد». كثيراً ما كان الشريف يسمعه بعض أغانيه التي لحنها لليلي مراد متطلعاً أراهيه.

التنافس له وجه آخر إيجابي؟ نعم لأن تقديم نغمة جميلة يدفعك لا شعورياً لتقديم الأفضل. ربما تجد لهذا الموقف صدقاً مباشراً وشهيراً في الخمسينات، تلك العلاقة بين محمد الموجي وكمال الطويل، تنافس ونجاح طاع والهدف المشترك تدشين عبد الحليم حافظ، النغم الأمل والأعمق والأكثر شعبية، الموجي يصعد جماهيرياً بعد الحليم في أغنية «صافيني مر» 1953، فيقرر الطويل أن يطير به لأعلى 1954 في أغنية «على قد الشوق».

رؤى لي مثلاً الكاتب الكبير وحيد حامد صداقة كل من سمير سيف وعاطف الطيب، وحقيقة الأمر لم أكن أدري شيئاً من قبل عن تلك الصداقة، تصورتها مجرد زمالة فقط. بعد أن رشح وحيد حامد المخرج سمير سيف لإخراج سيناريو «التخضية»، قال له سمير بعد القراءة: «عاطف الطيب سيقدمه على الشاشنة أفضل مني».

وبالفعل أصبح الفيلم أحد أهم عناوين الطيب ووحد وببيلة وعيد وأحمد زكي. النفوس الدافئة تستطيع في لحظات أن تعلق عن التنافس لتدرك أن النجاح يتسع لأكثر من مجال ورؤية وعين ومذاق، وإنك جميل في لون، وهناك من هو جميل في لون مغاير.

مثلاً الخلّابية الشهيرة لنجيب محفوظ «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية»، كانت بين يدي المخرج الكبير صلاح أبو سيف الذي تربطه فتاعة فكرية وشخصية وفلسفية قطعاً مع نجيب محفوظ، عندما بدأ يقرأ بعين المدقق النصّ الدرامي بوصفه مسؤولاً في مؤسسة السينما الرسمية، جاءت الإجابة المباشرة على الفور: إنه حسن الإمام أفضل مني في هذا اللون.

وأضاف: «هو فعلاً تجاوزني في تلك المساحة، لا أنا ولا يوسف شاهين حققتا جماهيرية حسن الإمام في الشارع، وعمق ثلاثية محفوظ في هذا الحس الشعبي الجماهيري».

التنافس أكسير الحياة وفي كل المجالات، ولكن هناك وجه آخر للصورة. وربما الآن ونحن نعيش أجواء ماراثون رمضان الدرامي والبرامج العربي اكتشف ولو على استحياء أن للحقيقة وجهاً آخر، ربما!

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in some cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

مجالات الذكاء الصناعي

إنشاء هذه المباني يأتي في إطار اهتمام الدولة بتطوير منظومة التعليم العالمي والتوسع في إنشاء الجامعات، وتنوع سير العمل في عدد من المشاريع التنموية الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب من خلال الشراكات مع كبرى الجامعات الدولية، بما يجعلها ذات تنافسية عالمية، مؤكداً أهمية الموقع الاستراتيجي الجديد من حيث القرب من الخدمات كافة ولكونه امتداداً جديداً للجامعة في منطقة لوجيستية جديدة بمحافظة الإسكندرية.

محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحري، افتتح أول من أمس، فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للتميز التشغيلي ومنتدى الخليج للسلامة، والذي أقيم بتقنية الاتصال المرئي عن بُعد بمشاركة أكثر من 350 مشاركاً من الرؤساء التنفيذيين للشركات النفطية المحلية والإقليمية والعالمية والخبراء والمهندسين والمختصين بالصناعات النفطية حول العالم، بالإضافة إلى كبار الخبراء الدوليين والجهات الموردة لأدوات السلامة وتكنولوجياها وأحدث المناهج، التي من شأنها مساعدة المؤسسات والشركات الصناعية على تحقيق الأهداف المرجوة.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، أعلن أول من أمس، انطلاق منافسات بطولة العالم للسلاح للناشئين والمختصين في مصر خلال الفترة من 3 إلى 11 أبريل (نيسان) الجاري، وذلك على ملاعب مجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة، بحضور 80 دولة، وبمشاركة 1079 لاعباً ولاعبة في مختلف الأسلحة من بينهم 42 لاعباً ولاعبة من مصر، ورحب الوزير بضيوف البطولة على أرض الكنانة، متمنياً أن تخرج البطولة بصورة مثمرة تؤكد زيادة مصر في تنظيم البطولات.

الشرق الأوسط

تركي بن ناجي العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، شارك أول من أمس، في حفل تكريم رئيس جمهورية النيجر المنتخب محمد بازوم، حضر الحفل عدد من القادة ورؤساء الحكومات والبرلمانات ووزراء الخارجية والدفاع في عدد من الدول العربية والأفريقية والأوروبية، وسفراء وممثلين للدول والمنظمات الدولية والإقليمية.

أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، اجتمع أول من أمس، مع سيرغي شيميروف، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات «روستك»، كبرى الشركات العاملة في قطاعات الصناعة والتكنولوجيا الروسية، وأعرب السفير عن ترحيب مملكة البحرين بالتعاون مع شركات «روستك» في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن البحرين تعد البوابة المثالية إلى منطقة الخليج بما تتمتع به من بيئة استثمارية جاذبة، إلى جانب موقعها الاستراتيجي ووفرة شبكة مواصلات سهلة وميسرة مع جميع الدول المجاورة.

جون كيري، المبعوث الرئاسي الأميركي لشؤون تغير المناخ، زار أول من أمس، برفقة الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات، عدداً من المشاريع الاستراتيجية الكبرى في أبوظبي، والتي تركز على دعم جهود الدولة في مجال الطاقة النظيفة، والحد من تداعيات تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والعالمي. كما زار جامعة محمد بن زايد للذكاء الصناعي، التي تعد أول جامعة في العالم تقدم مناهج مخصصة لدعم حلول الاستدامة من خلال الابتكار في

جميع الأصعدة، مشيداً بحسن المعاملة للمستثمرين الكويتيين من المسؤولين بالإمارات ما أسهم في تنمية أعمالهم وأنشطتهم في السوق الإماراتية.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، تفقد أول من أمس، أعمال الإنشاءات للمباني الجديدة لكليات جامعة الإسكندرية بمنطقة أبيس، وأكد أن

محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحري، افتتح أول من أمس، فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للتميز التشغيلي ومنتدى الخليج للسلامة، والذي أقيم بتقنية الاتصال المرئي عن بُعد بمشاركة أكثر من 350 مشاركاً من الرؤساء التنفيذيين للشركات النفطية المحلية والإقليمية والعالمية والخبراء والمهندسين والمختصين بالصناعات النفطية حول العالم، بالإضافة إلى كبار الخبراء الدوليين والجهات الموردة لأدوات السلامة وتكنولوجياها وأحدث المناهج، التي من شأنها مساعدة المؤسسات والشركات الصناعية على تحقيق الأهداف المرجوة.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، أعلن أول من أمس، انطلاق منافسات بطولة العالم للسلاح للناشئين والمختصين في مصر خلال الفترة من 3 إلى 11 أبريل (نيسان) الجاري، وذلك على ملاعب مجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة، بحضور 80 دولة، وبمشاركة 1079 لاعباً ولاعبة في مختلف الأسلحة من بينهم 42 لاعباً ولاعبة من مصر، ورحب الوزير بضيوف البطولة على أرض الكنانة، متمنياً أن تخرج البطولة بصورة مثمرة تؤكد زيادة مصر في تنظيم البطولات.

أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير مملكة البحرين لدى روسيا الاتحادية، اجتمع أول من أمس، مع سيرغي شيميروف، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات «روستك»، كبرى الشركات العاملة في قطاعات الصناعة والتكنولوجيا الروسية، وأعرب السفير عن ترحيب مملكة البحرين بالتعاون مع شركات «روستك» في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن البحرين تعد البوابة المثالية إلى منطقة الخليج بما تتمتع به من بيئة استثمارية جاذبة، إلى جانب موقعها الاستراتيجي ووفرة شبكة مواصلات سهلة وميسرة مع جميع الدول المجاورة.

جون كيري، المبعوث الرئاسي الأميركي لشؤون تغير المناخ، زار أول من أمس، برفقة الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات، عدداً من المشاريع الاستراتيجية الكبرى في أبوظبي، والتي تركز على دعم جهود الدولة في مجال الطاقة النظيفة، والحد من تداعيات تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والعالمي. كما زار جامعة محمد بن زايد للذكاء الصناعي، التي تعد أول جامعة في العالم تقدم مناهج مخصصة لدعم حلول الاستدامة من خلال الابتكار في

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid.

- 1- من أكبر مدن البرازيل. 2- دولة إفريقية - ناكل. 3- سيمب - علم مؤنث. 4- تقاليد عيد البورق - معكوسة - عاصمة إفريقية. 5- مشهور بالتمكك - حرف نصب معكوسة - بين جيلين. 6- علم مؤنث - احد اللادين معكوسة - متشابها. 7- ابن آدم - مفرد أزمنة معكوسة. 8- آلة طبخ. 9- جسد الموسيقى بمصر. 10- جماعة من الناس معكوسة - سكين معكوسة.

الرجل السابق

Another crossword puzzle grid.

- 1- شاعر فلسطيني معاصر. 2- دولة إفريقية - كلمة تعجب معكوسة. 3- بين جيلين - كلمة لشجار. 4- ولد الفلك - علم ملك.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

مسلسل إيراني تسويقي تشويقي

حرب الصورة. وحروب الرواية، تضارع، إن لم تُفَقَّ حرب الصراخ والبندقية والطائرات.

بعدها سبقت تركيا الإردوغانية في تقديم قصصها الجذابة، درامياً وعلى مستوى الصورة، قصص تروج للمنتظر التركي بالخطوات الإردوغانية للتاريخ والذات والأخر.

ولنا في المسلسلين التركيين الدراميين: «وادي الذئاب» و«قيامه أرطغرل» خير مثال على هذا، فمسلسل «وادي الذئاب» كما هو معلوم يمجّد ويطنطن للمخابرات التركية. أما صنوه المسلسل التاريخي «قيامه أرطغرل» فيمهد الطريق للعثمانية الثانية التي يتبناها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

الحديث عن البروباغندا التركية على الصعيد الدرامي، متشعب، وله موضعه المناسب، لكن الآن لنا بحث آخر. إنه الدراما الإيرانية، التي تعتبر دراما متقدمة وذات خصوصية، تعني «كل الدراما» الموالية للنظام أو المعارضة له.

نظراً في الدراما الموالية للنظام، وتحديدًا «الحرس الثوري»، الذي هو أصل وصبب النظام الإيراني.

هناك مسلسل إيراني يروج لبطولات عملاء «الحرس الثوري»، الخارقة المعجزة، وكيف تفوقوا، بفارق كبير، على عملاء المخابرات الأميركية.

المسلسل اسمه «كاندو» وصدر منه جزء أول، لاقى شعبية عند محبي «الحرس الثوري»، لكنه أزعج مؤسسات أخرى، أهمها وزارة الخارجية بقيادة جواد ظريف؛ حيث يظهر المسلسل الخارجي بمظهر رخو وغير جدير بالثقة.

لذلك أثار المسلسل اللغط، فهو يضمن «الحرس الثوري» في إيران، ويصور وزارة الخارجية الإيرانية على أنها تفتقد للكفاءة، كما أهاج المعتدلين نسبياً في الحكومة.

وانتقد وزير الخارجية محمد جواد ظريف الموسم الثاني على تطبيق الدرشة الصويتية الشهير «كلوب هاوس» الأسبوع الماضي، واصفاً إياه بأنه «كذبة من البداية إلى النهاية».

وعند بث الموسم الأول صيف عام 2019، أرسل ظريف رسالة احتجاج رسمية إلى المرشد الأعلى علي خامنئي.

لكن بعيداً عن عركة «الإخوة الأعداء» يظل السؤال الكبير القديم الجديد، أين نحن من المنتج الدرامي البديل، و«المصرف» حقاً في هذا الصدد، بالصد من المثاليين؛ التركي والإيراني؟

نعم هي دراما سياسية، وهي ليست أجود صنوف الدراما، لكنّها، نتحدث بصراحة، صارت أداة مؤثرة من أدوات الصراع الفاعلة.

مع استثناء الدراما المصرية لحد ما، ماذا لدينا مما يعاكس عمل الخصوم على هذه الطلبة... أين الخلل؟



عارضة تقدم تصميماً من مجموعة بيير غارودي خلال عرض في وسط لندن أمس (غيتي)



سمير عطالله

«جرائم النيل والصحراء»

كانت أغاثة كريستي أشهر كاتبة جريمة في التاريخ، ونظر العالم إليها دائماً على أنها بريطانية، حيث أمضت معظم عمرها، لكن الحقيقة أنها من أب أميركي وأم بريطانية. وعن علاقتها بالعالم العربي اشتهرت روايتها (لاحقاً أصبحت فيلمًا) «جريمة على النيل»، كما اشتهرت على نطاق أضيق روايتها «جريمة في بلاد ما بين النهرين».

الذي لم يعرف عنها كثيراً أنها عاشت سنوات عدة في العالم العربي، خصوصاً في العراق، حيث تعرفت إلى زوجها الثاني الذي كان يعمل منقّب آثار لحساب الحكومة البريطانية. ومن ثم انتقلت معه إلى شرق سوريا، حيث استمر في العمل نفسه. وخلال هذه الفترة تنقلت بين مصر والأردن وفلسطين ولبنان. وسافرت بالقطار من بغداد إلى لندن، وفي تلك الرحلة ولدت أشهر رواياتها «جريمة في قطار الشرق السريع». ومن زيارتها إلى البتراء في الأردن ولدت روايتها «موعد مع الموت». كما كتبت عدة قصص قصيرة تدور أحداثها في الشرق الأوسط، خلال الفترة نفسها، وهي الثلاثينات من القرن الماضي.

بدأت علاقة كريستي بالعالم العربي عندما جاءت مع والديها إلى مصر وهي في العشرين من العمر كما روت في مذكراتها، التي صدرت عام 1976 بعد وفاتها بسنة. وحاولت والدتها أن تثير اهتمامها بعالم الآثار من حولها، لكنها كانت ترفض ذلك، مفضلة ما في القاهرة من مباحج الحياة. لكن القاهرة كمدينة تركت في نفسها أثراً لا يُنسى. وعندما عادت العائلة إلى بريطانيا، وضعت رواية تدور أحداثها في العاصمة المصرية، عنوانها «تلوح فوق الصحراء»، لكنها لم تلق ناسراً يقبل بها. وتغير الأمر تماماً عام 1929 عندما سمعت من أصدقاء لها من العراق، فقررت السفر إلى بغداد، فاستقلت القطار من لندن إلى دمشق، ومنها في باص استغرقت رحلته يومين عبر الصحراء. وبعد وصولها إلى العاصمة العراقية بايام كانت قد انتهت من وضع قصة قصيرة بعنوان «بوابة بغداد».

من بغداد سافرت إلى مدينة أور لتشاهد عمليات البحث عن الحضارة السومرية القديمة. وهناك أيضاً عثرت على الكثير من أبطالها في رواية «جريمة في بلاد ما بين النهرين». وما إن عادت إلى بريطانيا حتى سافرت إلى أور مرة أخرى، وهذه المرة تعرفت إلى أحد أعضاء البعثة البريطانية ماكس مالوان، الذي سيصبح زوجها الثاني عام 1931، وبعدها انتقل الزوجان إلى نينوى ضمن بعثة أخرى، وفيها وضعت روايتها «اللورد إدجووير يموت». بين 1930 - 1938 ألفت كريستي 15 رواية لاقت صدى كبيراً في بريطانيا. وقالت هي عن تلك المرحلة: «كم أتمتع بتأليف الكتب وأنا في الصحراء. لا شيء يلهيك عن العمل مثل التلفزيونات والمسارح والأوبرا والبيوت والحدائق». لكنها أشارت إلى أن حياتها في الخيام كانت مليئة أيضاً بحقائق من الفئران، وعندما تلجأ إلى الخارج تهاجمها حقائق الحشرات.

عادت كريستي وزوجها إلى العراق عام 1949 حيث كان دورها في البعثة التقاط الصور للآثار التي يتم العثور عليها. أما عملها الحقيقي فكان التأليف، حيث وضعت 94 كتاباً ترجمت إلى 103 لغات، أي بكثر بـ14 لغة من شكسبير.

كشف أسباب الألم الزائد لدى أصحاب الشعر الأحمر

الآلم المختلفة للمرضى، كما يفيد في اقتراح العلاجات. ويضيف أن النتائج تقترح طرقاً جديدة للتلاعب بعمليات الجسم الطبيعية التي تتحكم في إدراك الألم، فعلى سبيل المثال، يمكن تصميم أدوية جديدة تنشط مستقبلات (الميلانوكورتين 4) التي تشارك في استشعار الألم.

تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمستشفى ماساتشوستس العام بالتزامن مع نشر الدراسة: «تصف هذه النتائج الأساس الميكانيكي وراء الأدلة السابقة التي تشير إلى عتبات مختلفة للألم بين الأفراد ذوي الصبغة المختلفة، ويوفر فهم هذه الآلية المساعدة في لفت انتباه العاملين الطبيين إلى مستويات

المستقبلات الأفيونية التي تثبط الألم ومستقبلات (الميلانوكورتين 4) التي تعزز إدراك الألم. وفي الفئران ذات الشعر الأحمر (وبالتالي البشر)، يبدو أن وجود كلا الهرمونين بمستويات منخفضة سيؤدي أحدهما. ويقول بيفيد إي فيشر، الباحث الرئيسي بالدراسة في

ذات الشعر الأحمر تسبب في إفران الخلايا الصباغية لمستويات أقل من جزئي يسمى «بروبيوميلانوكورتين (POMC)» الذي يتم تقطيعه لاحقاً إلى هرمونات مختلفة، بما في ذلك هرمون يحسس للألم وآخر يمنع الألم، ويحافظ وجود هذه الهرمونات على التوازن بين

عن طريق تعميم هرمونات تسمى «الميلانوكورتين»، فإنه يتسبب في تحول الخلايا الصباغية من إنتاج صبغة الميلانين الصفراء أو الحمراء إلى إنتاج صبغة الميلانين البنية أو السوداء. وفي وقت سابق أظهرت دراسة أن عدم قدرة الأفراد ذوي الشعر الأحمر على تخفيف صبغة

القاهرة، حازم بدر توصلت دراسة جديدة لباحثين من مستشفى ماساتشوستس العام باميركا، إلى سبب تعرض الأشخاص ذوي الشعر الأحمر لشعور أقوى بالألم من غيرهم، ونُشرت النتائج أول من أمس في دورية

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي مرتبط بسلوكيات التنمر

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» بخيارات صائبة، وتأخذ أعمال التنمر عبر الإنترنت أشكالاً سلوكية مختلفة، مثل الهجمات الشخصية المضايقات وارتكاب أفعال تمييزية ونشر معلومات خاطئة، أو خاصة بالآخرين، وغير ذلك. وشملت الدراسة 428 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 13 و19 عاماً، ويقيمون في سان فرانسيسكو، وتقول أماندا جيوردانو التي شاركت في إعداد الدراسة بكلية «ماري فرانسيس» للتربية التابعة لجامعة جيورجيا الأميركية، «يخطر البعض في سلوكيات التنمر على الإنترنت، لأن هويتهم عن تلك التي يلتزمون بها في تعاملهم مع أقرانهم في عالم الواقع. وفي كثير من الأحيان، فإنهم يكونون أكثر عنفاً أو عدوانية أو ميلاً لتوجيه الانتقادات من خلال الإنترنت. ووصفت جيوردانو إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه الرغبة القوية لارتداء هذه المواقع رغم العواقب السلبية لها.



كاثوليك يقفون وراء سلال مليئة بالكعك والبيض والخبز أحضروها للمباركة في يوم أحد الفصح بالساحة الرئيسية لمدينة ميركورا تشيوك في ترانسيلفانيا برومانيا وفقاً للتقاليد (أ.ب.)

تقاليد «الفصح» في رومانيا

مغني الراب «دي إم إكس» في المستشفى بعد نوبة قلبية

نيويورك، «الشرق الأوسط» نُقل مغني الراب في نيويورك «دي إم إكس» إلى المستشفى مساء الجمعة، بعد إصابته بنوبة قلبية وكان لا يزال في حال حرجة أول من أمس (السبت)، على ما أفاد وكيله المحامي مسوري ريتشمان وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ريتشمان الذي يمثل مغني الراب منذ 25 عاماً، إن المغني أصيب بنوبة قلبية، و«دخل عند الساعة 23:00 أمس، إلى مستشفى وايت بلينز» في ضواحي نيويورك التي يقيم فيها. وأضاف المحامي أن المغني «لا يزال على أجهزة الإنعاش القلبي» مغرباً عن قلبه، وقال إنه لا يستطيع تأكيد ما أوردته موقع «تي



المغني «دي إم إكس» (أ.ب.)

نشر بيانات ملايين الحسابات في «فيسبوك» على الإنترنت

عناوين بريد إلكتروني والحالة الاجتماعية. وكتب غال في تغريدة أنّ «أطرافاً سبحة تستخدم البيانات بالتاكيد لأغراض الهندسة الاجتماعية والاحتيال والقرصنة والتسويق». وهذه ليست المرة الأولى التي تضرب حوادث تسريبات أو استغلال بيانات كبرى منصات التواصل الاجتماعي التي تضم نحو ملياري مستخدم. ففي عام 2016، أشارت فضيحة شركة استشارات بريطانية استخدمت بيانات ملايين من رواد «فيسبوك» في توجيهه دعابة سياسية، جدلاً واسعاً حول معالجة عملاق التواصل الاجتماعي للبيانات الخاصة بالحسابات.

وهناك قرابة 32 مليون حساب لمستخدمين و20 مليون حساب لفرنسيين ضمن الحسابات المسربة، على ما أشار غال في يناير (كانون الثاني) على «تويتر» حين حاول الشخص الذي بحوزته البيانات بيعها. وتتضمن البيانات أرقام هواتف وأسماء كاملة وتواريخ ميلاد، والنسبة إلى بعض الحسابات

للغاية أن يكون رقم الهاتف المرتبط بالحساب قد سُرب. لكن شركة «فيسبوك» قالت إن التقارير تتناول أخباراً قديمة. وأفاد متحدث باسم الشركة لوكالة الصحافة الفرنسية، بأنها «بيانات قديمة تحدثت تقارير عنها سابقاً في 2019». وتابع: «حدثنا المشكلة وقمنا بحلها في أغسطس (آب) 2019».

على الأرجح، حسب تقرير في مجلة «بيزنس إنسايدر» الذي لم تتمكن وكالة الصحافة الفرنسية من التحقق منه بشكل مستقل. وجاء في التقرير أنّ بعض أرقام الهواتف المسربة لا تزال بحوزة أصحاب حسابات «فيسبوك».

وقال ألون غال، الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في شركة «هدسون روك»، لمكافحة الجريمة المعلوماتية، أول من أمس (السبت)، على «تويتر»: «كل سجلات 533 مليون حساب في (فيسبوك) سُربت مجاناً». ونذّر بما سماه «التجاهل المطلق» من شركة «فيسبوك» حيال المسألة. وبعض البيانات المسربة حديثة

واشنطن، «الشرق الأوسط» نُشرت بيانات أكثر من 500 مليون حساب في «فيسبوك» كانت قد سُربت أولاً في عام 2019، وتضم أرقام هواتف وعناوين بريد إلكتروني، على الإنترنت في منتدى للقرصنة، على ما أفادت تقارير إعلامية وخبراء في الجريمة السيبرانية.